بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)
الاثنين ٥ صفر ١٤٠٨ هـ - ٢٨/٩/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٢٦
London - Monday, 28 September 1987 - Front Page No. 1 Vol.10 No.3226

وصف الأحكام بقضية التخريب بأنها «مخففة»

الاعدام لـ ٧ تونسيين بينهم ٥ فارون والاشغال المؤبدة للغنوشي زعيم التنظيم

تونس - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء :

اصدرت محكمة امن الدولة التونسية فجر امس احكامها في قضية المساس بامن الدولة الداخلي والخارجي ومحاولة قلب النظام بالقوة، وقضت بالاعدام شنقا لسبعة من المتهمين التسعين، والاشغال الشاقة المؤبدة للسيد راشد الغنوشي زعيم الحركة المتهمة وزميله الهارب الفاضل البلدي والبراءة لـ ١٤ متهما فيما تراوحت الاحكام بحق الباقين بين السجن ٢٠ عاما مع الاشغال الشاقة والسجن عامين مع دفع غرامة... وانتهت المحكمة التي انعقدت في ثكنة «بوشوشة» العسكرية في منطقة «باردو» باحدى ضواحي العاصمة برئاسة القاضي الهاشمي الزمال من اكبر قضية تواجهها تونس منذ فترة طويلة، واصدرت احكامها التي وصفت على نطاق واسع بانها «جاءت متسامحة اكثر مما كان متوقعا» وذلك بعد ثلاثين يوما بالتمام من الجلسات المفتوحة ونحو ٤٠ ساعة من المداولات.

واعلنت المحكمة احكامها في الساعة الثانية من فجر امس بحضور المتهمين الموقوفين وعددهم ٥٣ شخصا والمحامين وممثلي الصحافة التونسية والعالمية وكان اثنان من السبعة المحكوم عليهم بالاعدام حاضرين وهما محرز بودقة الذي اعترف بأنه صنع الشحنات المتفجرة التي استخدمت في الانفجارات التي اسفرت يوم ٢ اغسطس (آب) الماضي عن اصابة ١٣ شخصا في فنادق - المنستير وسوسة - بجنوبي تونس العاصمة وبولبابة دخيل لانه شوه مسؤولا في خلية للحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم.

اما المتهمون الخمسة الآخرون فقد صدرت عليهم احكام بالاعدام غيابيا ومنهم ثلاثة من زعماء الحركة المتهمة وهم حمادي الجبالي (٣٨ عاما) المهندس الزراعي والمتحدث باسم الحركة منذ القبض على الغنوشي يوم ٩ مارس (آذار) الماضي وصالح كركر رجل الاقتصاد في الحركة وعلي العريض. فيما تراوحت العقوبات الاخرى بين الاشغال الشاقة عشرين عاما والسجن عامين.

وحكم على المحامي عبد الفتاح مورو امين عام الحركة والموجود منذ عام خارج البلاد بالاشغال الشاقة عشر سنوات وحكم على الحبيب المكني المتهم بأنه مسؤول الحركة في فرنسا حيث يعيش منفيا منذ عام ١٩٨٢ بالاشغال الشاقة لمدة عشرين عاما. واعلنت براءة اربعة عشر متهما.

وينص القانون على انه في الامكان المطالبة بنقض حكم الاعدام خلال سبعة ايام من تاريخ صدوره امام هيئة قضائية اخرى استئنافية تتكون مثل محكمة امن الدولة من ثلاثة قضاة ونائبين. وقد اعلن تشكيلها في ابريل (نيسان) ١٩٨٧.

واذا ما أيدت محكمة النقض الاحكام الصادرة، يمكن للمحكومين اللجوء الى طلب العفو من رئيس الجمهورية الحبيب بورقيبة كآخر أمل لهم. وعادة ما يتم اعدام المتهمين بسرعة لو رفض الرئيس طلب العفو.

وقد استقبل المحامون الاحكام التي صدرت بارتياح ووصفوها بأنها رحيمة وكانوا يتوقعون عامة أحكاما متشددة وذكر بعضهم ان الاحكام قد تساهم في التخفيف من حدة التوتر السائد في البلاد منذ مارس (آذار) الماضي».

وكان النائب العام قد طالب باعدام التسعين متهما ومنهم ٣٧ حوكموا غيابيا بعد ان قدموا للمحاكمة بتهمة محاولة الاطاحة بنظام الحكم والتحريض على العصيان ومهاجمة قوات الأمن مما كان يعرضهم لعقوبة الاعدام.

واثر اعلان الحكم نهض المتهمون الثلاثة والخمسون الحاضرون بما فيهم الغنوشي وصاحوا ثلاثا الله اكبر قبل ان يتم اقتيادهم في هدوء خارج القفص الواحد تلو الآخر. ولم تحضر عائلات المتهمين هذه الجلسة الأخيرة.

واعلن الحكم بعد مناقشات استمرت ٤٠ ساعة بدأت ظهر يوم الجمعة الماضي وقد رفعت أول جلسة للمداولات صباح يوم الأربعاء الماضي بعد ان استمرت ٢٤ ساعة.

وكان نظر القضية قد بدأ يوم ٢٧ اغسطس (آب) الماضي في ثكنة بوشوشة العسكرية وجرت الجلسات التي قامت على حراستها اعداد كبيرة من قوات الأمن في حضور الصحفيين وأهالي المتهمين.

وفي ما يلي قائمة لائحة المتهمين والأحكام التي صدرت بحقهم :

الاعدام شنقا :

موقوفون : محرز بودقة، بولبابة دخيل.
في حالة فرار : علي العريض، حمادي الجبالي، صالح كركر، عبد المجيد الميلي، فتحي معتوق.

الاشغال الشاقة مدى الحياة :

راشد الغنوشي، موقوف، الفاضل البلدي، في حالة فرار.

٢٠ عاما اشغالا شاقة :

في حالة فرار : الحبيب اللوز، وليد البناني، علي الزروي شهر الطبيب، محمد شمام، زياد الدولاتلي، الحبيب المكني، محمد الشملي، محمد الهاشمي حامدي، عبد الرؤوف بولعابي، صلاح الدين التليلي (موقوف).

١٥ عاما اشغالا شاقة :

موقوفون : مبروك الزرن، صالح الدريدي، محمد العبيدي، جمال الدين قوادر، محمد العكرون، محمد بن نجمة، عبد الكريم العباشي، عبد الله الزواري، صالح الخلقي، الهادي بريك، الباشا بوعصيدة، محمد القلوي، محمد الخذيري (في حالة فرار)، علي بن ساسي : ١٢ عاما اشغالا شاقة وهو في حالة ايقاف.

١٠ اعوام اشغالا شاقة :

موقوفون : بن عيسى الدمني، علي النوير، حافظ الأسود، علي بن رمضان، الأزهر مقداد، الطاهر الحصني، التومي منصور، ضو صويد، فرحات بن خذر، الهادي الحاجي، محمد بالفقيه، صادق الصغيري، محمد شرادة، فوزي السراج، فتحي جبران، بوعبيد الله بوعبيد الله، في حالة فرار، عبد الفتاح مورو، الأزهر العبعاب، صالح البوغانمي، منصف بن سالم، عبد المجيد الزار، خميس الماجري، جمال القوي، سحنون الجوهري، نجيب مراد، عبد القادر عباس شهر الجديدي، محمد عون، شكري بحرية، عبد الرؤوف الماجري، حسونة النايلي، كريم الهاروني، العجمي الورديمي، محمد صالح بوعلاقي.

٧ اعوام اشغالا شاقة :

موقوفون : قطب منير البودالي، منصف بوغطاس، دانيال زروق، كمال الحجام.

٥ اعوام اشغالا شاقة :

موقوفون : محمد الهادي الزمزمي، عبد اللطيف الطرابلسي.

- في حالة فرار : عبد المجيد النجار، علي بالسرور.

وحكم على المتهم محمد الطريقي بالسجن عامين مع تأجيل التنفيذ والفي دينار غرامة.

براءة :

وصدرت احكام البراءة على الموقوفين : نور الدين البحيري، الهاشمي الجمني، كمال رمضان، الهاشمي حمدي، حمادي ميارة، عبد الوهاب الكافي، منير عبروق، منير قاسم، عادل عمارة، جلال العوني، نجيب الفرشيشي، عماد البوغانمي، مختار الغيتنطيني، ومحمد بلخيرية.

وعلى نطاق آخر طالب «اتحاد التونسيين في فرنسا» و «اتحاد التونسيين المهاجرين» امس الرئيس الحبيب بورقيبة باستخدام حقه في العفو لانقاذ حياة السبعة الذين حكم عليهم بالاعدام واعرب الاتحادان عن ارتياحهما لتجنب ما لا يمكن اصلاحه.



واينبرجر عند وصوله امس الى المنامة يرافقه الامير حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد ووزير الدفاع البحريني.

واينبرجر: الولايات المتحدة مصرة على تأمين حرية الملاحة بالخليج

المنامة - جدة - واس : استأنف وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر امس جولته الخليجية بزيارة المنامة حيث اجتمع مع الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين وذلك بعد انتهاء زيارته للمملكة العربية السعودية حيث استقبله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

وقد جدد واينبرجر في اعقاب لقائه مع امير البحرين موقف الولايات المتحدة واصرارها الكامل على بذل اقصى الجهد لتأمين حرية الملاحة في الخليج وكفالة حرية المرور في المياه الدولية وذلك بالتعاون مع الدول الصديقة ومن بينها دولة البحرين.

وتعهد وزير الدفاع الامريكي بأن واشنطن ستواصل جهودها كاملة لاحلال السلام في منطقة الخليج من خلال العمل الدبلوماسي المستمر في الامم المتحدة، وأكد ان هدف حكومته لا يقتصر فقط على العمل على صدور قرار وقف اطلاق النار بين البلدين المتحاربين العراق وايران وهو الهدف الذي تحقق بصدور قرار مجلس الامن بالاجماع وانما يتعدى ذلك الى العمل على اصدار قرار لفرض حظر على تصدير السلاح الى ايران لوقف استمرار الاعمال الارهابية ضد السفن الدولية.

وكان حضر اللقاء بين الشيخ عيسى وواينبرجر، الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين والشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء، واعضاء الوفد المرافق لوزير الدفاع الامريكي، وجرى خلاله بحث الوضع في الخليج من مختلف جوانبه اضافة للعلاقات الثنائية.

كما اعقب هذا اللقاء اجتماع عمل بين الجانبين البحريني برئاسة الشيخ حمد والامريكي برئاسة واينبرجر.

الكويت تدعو مجلس الأمن لتأكيد مصداقيته وتحمل مسؤولياته

الكويت - بغداد - روما - بون - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:

دعت الكويت مجددا امس مجلس الامن الدولي الى تأكيد مصداقيته ورغبته في تحمل مسؤولياته لتنفيذ ارادة المجتمع الدولي المتمثلة في قراره رقم ٥٩٨ الداعي لوقف اطلاق النار بين العراق وايران فورا، وذلك فيما استأنفت المدفعية الايرانية قصفها للاحياء السكنية في الشمال والجنوب العراقيين خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية، رغم امتناع بغداد عن الرد بالاسلوب ذاته واستمرارها في التركيز على الناقلات والمجمعات البترولية في مياه الخليج والعمق الايراني.

وقال السيد راشد عبد العزيز الراشد وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء بعد اجتماع المجلس امس برئاسة الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد انه جرى البحث في آخر التطورات في منطقة الخليج العربي والمشاورات والاتصالات على مختلف الاصعدة والمستويات في مجال المساعي الجارية لوضع حد للحرب الدائرة بين العراق وايران والمخاطر الجسيمة المترتبة على استمرارها وما يقتضيه ذلك من ضرورة الانتقال الى مرحلة تنفيذية تؤكد مصداقية مجلس الامن الدولي ورغبته في تحمل مسؤولياته في تنفيذ ارادة المجتمع الدولي المتمثلة في قراره رقم ٥٩٨.

الى جانب ذلك واصلت مدفعية النظام الايراني قصف الاحياء السكنية في شمال وجنوب العراق بالمدفعية بعيدة المدى مما تسبب في حدوث اضرار في الممتلكات المدنية.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان المناطق المدنية في قصبة دوكان قد تعرضت ظهر امس لقصف مدفعي ايراني استهدف الاحياء السكنية. كما واصلت المدفعية الايرانية بعيدة المدى ومنذ الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر امس قصف قصبة سيروان وضواحيها. اما الاحياء السكنية في مدينة البصرة الجنوبية فقد تعرضت الى قصف ايراني بالمدفعية بعيدة المدى في الساعة الثانية والنصف ليلة امس مما تسبب في حدوث اضرار بعدد من الدور السكنية ومدرسة ومسجد.

وقد نفى ناطق عسكري عراقي ان ايا من الطائرات العراقية قد اسقطت امس خلال قيامها بغارات على اهداف ايرانية. واكد ان جميع الطائرات المغيرة عادت الى قواعدها سالمة بعد ان نفذت واجباتها. (تفاصيل ص ٣)

في هذه الاثناء قالت وزارة الدفاع الايطالية ان ايطاليا والولايات المتحدة بدأتا مباحثات بشأن التعاون في مجال تنظيم دوريات في الخليج العربي وان المحادثات بين اركان حرب القوات البحرية الامريكية والايطالية غطت مجالي المساعدة الفنية وتبادل المعلومات.

وقال بيان للوزارة ايضا ان المباحثات ستساهم في امن قوات كل من البلدين في الخليج وان اتفاقيات مماثلة تمت مع بريطانيا وفرنسا.



مبارك وشيراك في احدى عربات مترو الانفاق بعد الافتتاح الرسمي للمشروع

مبارك وشيراك افتتحا أمس أول خط لمترو الانفاق بمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتح الرئيس المصري حسني مبارك والسيد جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي امس اول خط لمترو الانفاق في مصر والذي يمتد من حلوان حتى ميدان رمسيس بالقاهرة، منها ٤,٥ كيلومتر تحت الارض. والقى الرئيس مبارك كلمة اشار فيها الى الدراسات الطويلة التي اجراها علماء وخبراء الجانبين المصري والفرنسي حتى تم التوصل الى احسن تخطيط لعمل المترو لضمان سهولة حركة المرور في القاهرة.

وحول مشكلة الزيادة السكانية في مصر قال مبارك: لدينا برنامج وخطة لمعالجة هذه المشكلة وبدأنا العمل بها وستحقق نتائج طيبة.

واضاف ان المواطنين حاليا بداوا في تفهمها، وان لديهم حاليا قناعة بالقضاء عليها من أجل مستقبل هذا الوطن.

وقال : لقد كان حلما ان تقوم مصر بعمل نفق للمترو تحت الارض في مدينة القاهرة وان هذا الامل تحقق بجهد مصري - فرنسي مشترك لانجاز هذا المشروع العملاق الذي يعتبر اول مترو انفاق في قارة افريقية وفي منطقة الشرق الاوسط.

واشاد الرئيس المصري بالدور الفرنسي في انشاء المشروع وعملية ادارة المترو والاشراف على صيانته لفترة مقبلة.

وكان الرئيس مبارك قد استقل قطار المترو مع ضيوفه بعد ان قام بقص الشريط مع السيد جاك شيراك عند موقع محطة «السادات» بميدان التحرير ايذانا بافتتاح المرحلة الاولى لمشروع مترو الانفاق، وبعد افتتاح محطة «مبارك» التي تقع بميدان رمسيس ازاح الرئيس مبارك الستار عن اللوحة التذكارية التي تشيد بالتعاون المصري الفرنسي.

وعلى الصعيد نفسه فقد بدا ميدان التحرير الذي يعد قلب العاصمة المصرية امس جديدا بعد الجهد الضخم الذي بذلته محافظة القاهرة، لاعادة تخطيطه وتجميله وطلاء المباني التي تطل عليه باللون الابيض. ومعظم هذه المباني من الطراز المعماري الاسلامي.

برقية سريعة
الى حنظلة ناجي العلي
يا حنظلة !
أبوك زار المقصله
لأنه - ما اجهله ! -
صور وجه المهزله
فكان وجه القتلة !
د. غازي القصيبي

الأمير نايف قبل عودته إلى جدة أمس
مصالح الشعبين السعودي واليمني كانت محور مباحثاتي في صنعاء

صنعاء - جدة - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب:

استقبل الرئيس اليمني العقيد علي عبدالله صالح عصر امس الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية في المملكة العربية السعودية وذلك قبل مغادرته صنعاء عائدا الى جدة مساء امس عقب تمثيله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في احتفالات العيد الفضي للثورة وتلبيته دعوة وزير الداخلية اليمني الدكتور عبد الله بركات.

وقال الامير نايف قبيل مغادرته مطار صنعاء الدولي في تصريحاته للصحفيين: لقد تشرفت بان انابني خادم الحرمين الشريفين الملك فهد لتمثيله في هذه المناسبة الكبيرة لليمن الشقيق، وكانت فرصة طيبة لي سعدت فيها بلقاء الرئيس والمسؤولين في الجمهورية العربية اليمنية ومشاركة الشعب اليمني الشقيق في هذه المناسبة الكبيرة وكانت زيارتي فرصة بان انقل للرئيس تهاني اخيه الملك فهد وتمنياته الطيبة لهذا الشعب الكريم بمزيد من التقدم والازدهار في ظل قيادته الرشيدة، وكانت فرصة ايضا بأن انقل مشاعر الشعب السعودي تجاه الشعب اليمني الشقيق وكان لقائي بالرئيس فرصة لان انقل له رسالة من الملك فهد ونتحدث معه عن العلاقات بين البلدين التي اظهرت في المحادثات عمق العلاقات بين البلدين.

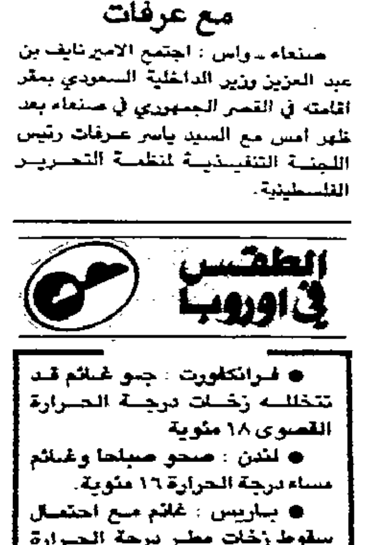
واضاف: ان زيارتي ايضا اتاحت لي لقاء اخي الدكتور عبد الله بركات والمسؤولين في وزارة الداخلية وان نبحث جميع الشؤون الامنية بيننا وقد كانت المباحثات فرصة لطرح كل المواضيع التي يجب طرحها، ولقد توصلنا الى وجهات نظر متفقة لحل كل الامور التي تتطلب الحلول والتي تخدم مصالح شعبينا وكل ما يهم الاخوة اليمنيين المقيمين في المملكة والسعوديين المقيمين في اليمن وكانت وجهات النظر متفقة وانا واثق من اننا في هذا اللقاء حققنا شيئا جديدا نرجو ان تظهر نتائجه في المستقبل القريب. وأود ان اقدم بهذه المناسبة شكري الجزيل للرئيس علي عبدالله صالح لما لقيته من رعاية وتكريم كما اقدم شكري لجميع المسؤولين والشعب اليمني الشقيق على كل ما لقيناه من اكرام ورعاية واقدم شكري ايضا لاخي الدكتور عبدالله بركات.

ومن ناحية اخرى قال الدكتور عبدالله بركات وزير الداخلية للجمهورية العربية اليمنية ان زيارة الامير نايف لليمن في بلده الثاني اليمن تعني الكثير اولا فيما يتعلق بعلاقاتنا المتميزة وحسن الجوار كما تعني تدعيم العلاقات بيننا وقد بحثنا ما يهمنا المجال الامني وبالذات في السعي الى

(التتمة على ص ٢)

الامير نايف يجتمع مع عرفات

صنعاء - واس : اجتمع الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي بمقر اقامته في القصر الجمهوري في صنعاء بعد ظهر امس مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.



الطقس في اوروبا

● فرانكفورت : جو غائم قد تتخلله زخات درجة الحرارة القصوى ١٨ مئوية
● لندن : صحو صباحا وغائم مساء درجة الحرارة ١٦ مئوية.
● باريس : غائم مع احتمال سقوط زخات مطر درجة الحرارة القصوى ١٧ مئوية.
● روما : جو مشمس . الحرارة القصوى ٢٥ مئوية.
● زيوريخ : جو غائم قد تتخلله زخات مطر درجة الحرارة القصوى ١٨ مئوية.

اسرائيل تعلن القبض على الهاربين من سجن «نفحة»

تل ابيب - وكالات الانباء: اعلن المتحدث العسكري الاسرائيلي امس ان قوات الاحتلال القت القبض على الفلسطينيين الثلاثة الذين هربوا يوم الاثنين الماضي من سجن «نفحة» بصحراء النقب في جنوب الارض المحتلة.

واوضح المتحدث ان الرجال الثلاثة الذين يعتبرون من الخطرين عثر عليهم مختبئين في تبن تحمله سيارة نقل خفيف كانت متجهة الى الحدود المصرية.

وقد ادى هروب هؤلاء المسجونين الثلاثة، وهي المرة الثانية التي يهرب فيها مسجونون فلسطينيون في اقل من ستة اشهر، الى عملية مطاردة واسعة النطاق اشتركت فيها طائرات الهليكوبتر، وذكر الراديو ان الاسرى الثلاثة الذين صدر حكم على احدهم بالسجن مدى الحياة نشروا قضبان زنزانتهم ثم عبروا البوابة المزدوجة لسور سجن «نفحة».

والفدائيون الثلاثة هم: كمال سليم عبد الغني (٣٧ عاما) وخليل مسعود احمد للراعي (٣٦ عاما) واحمد اسماعيل حسين ابو نصير (٢٧ عاما).

وكانت «الشرق الاوسط» ذكرت في عددها الصادر امس نقلا عن مصادر فلسطينية رفيعة المستوى في تونس ان الثلاثة وصلوا الى القاهرة وتسلمتهم قوات الامن المصرية.

الملك فهد يستقبل الشاذلي القليبي

مباحثات الاعداد للقمة تستأنف في دول التعاون

جدة - عمان - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود في مكتبه بقصر السلام بعد ظهر امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية بحضور وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء السعودي السيد محمد ابراهيم مسعود ووكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية عبد الرحمن منصوري.

وكان القليبي نوه في تصريح ادلى به عقب وصوله الى جدة بالدور البارز الذي تقوم به المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين في دفع العمل العربي المشترك. واعرب عن اعتزازه بزيارة المملكة وقال انني اعلق اهمية خاصة على المباحثات التي سأجريها خلال زيارتي للمملكة والتي تاتي في اطار المشاورات المتعلقة بالاعداد للقمة غير العادية التي ستعقد في المملكة الاردنية الهاشمية مشيرا الى اهمية الدور الذي يؤديه خادم الحرمين الشريفين لتدعيم وحدة الصف العربي.

وقال ان المملكة لن تدخر اي جهد للمساعدة على تحقيق النجاح لهذه القمة ومواجهة التحديات التي تتعرض لها امتنا.

وفي عمان قال مصدر رسمي كبير ان العاهل الاردني الملك حسين سيمضي هذا الاسبوع في جولات لدول مجلس التعاون الخليجي عقب انتهاء زيارته الحالية لسلطنة عمان وسيبحث مع قادة هذه الدول كافة الترتيبات المتعلقة بعقد القمة العربية الطارئة وكافة القضايا التي ستطرح فيها. ومن المتوقع ان تختتم هذه الجولة في نهاية الاسبوع الحالي.

وفي الاطار ذاته ترأس السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني، رئيس اللجنة التوجيهية العليا لمؤتمر القمة العربي الطارئ، الذي سيعقد في الثامن من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل اجتماعا جديدا للجنة امس.

وبحثت اللجنة في عدد من الامور التمهيدية لترتيب انعقاد القمة من حيث تنظيم حركة السير في الحي الذي ستعقد فيه القمة من العاصمة الاردنية وكذلك اماكن اقامة رؤساء الوفود العربية، والوفود، وكذلك الصحفيين ورجال الاعلام.

وقد تقرر ان يكون مقر المؤتمر في المركز الثقافي الملكي الذي شهدت قاعاته انعقاد قمة ١٩٨٠ وسيكون فندق «بلازا» الحديث مقر اقامة الملوك والرؤساء كما ستتوزع الوفود ما بين فنادق «الماريوت» و«الريجنسي» و«القدس».

رأي «الشرق الاوسط» ص ٩

الامير سعود الفيصل يجتمع مع عبد المجيد والامير حسن

نيويورك - واس : اجتمع في نيويورك امس الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي مع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد على هامش اجتماعات الدورة الثانية والاربعين للجمعية العامة المنعقدة حاليا في نيويورك. وتم خلال الاجتماع بحث كافة جوانب الوضع الراهن في الشرق الاوسط والقضايا العربية والجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي للسلام بالاضافة للحرب العراقية الايرانية وسبل وقفها.

كما اجتمع الامير سعود الفيصل مع ولي عهد الاردن الامير حسن.

اليوم في الشرق الاوسط

الرأي في اسبوع
بقلم: الدكتور أمين الحافظ
كتاب مفتوح الى الرئيس ريغان (ص ٩)

القوى العاملة الاجنبية تهدد الامن القومي العربي (ص ٦)

الانسان بين المساواة والتفاضل في القرآن الكريم بقلم د. عبد الحليم عبد الرحمن خضر (ص ١٣)

مداخل جديدة للوطن شعر عبد الناصر صالح (ص ١٠)

الامير عبد الله بن سعد ادارة الهلال لن تستقيل (ص ١١)

وغدا

فربما صحت الاجسام بالعلل . بقلم عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي

طارق حزيمة - ثالث المقاومة اعبر عنه بالخطوط والالوان والاشكال الاسلامية

سري وليس للنشر

رفضت جمهورية عربية افريقية توقيع اتفاق عسكري مع دولة عظمى يسمح لها بالحصول على تسهيلات عسكرية في مطاراتها وموانيها لقواتها المتمركزة بمنطقة الشرق الاوسط.

سليمان العلي الوفاة رقم ١٨ بين ٩٩ نائبا

بيروت: ٩ قتلى وجرحى باشتباكات عنيفة بين المواقع الشرقية والغربية في الضاحية

بيروت ـ وكالات الانباء: قتل شخصان وجرح سبعة آخرون في الاشتباكات التي شهدتها ليلة فجر امس محاور الشياح، الطيونة، عين الرمانة، جاليري سمعان في الضاحية الجنوبية من بيروت.

وقد استخدمت في هذه الاشتباكات المدفعية وسمعت اصداء الانفجارات في معظم انحاء شطري العاصمة اللبنانية. وساد الحذر هذه المحاور بعد ذلك هدوء ملحوظ بعد الاتفاق فجرا على وقف اطلاق النار في الوقت الذي خفت فيه حركة المرور في الاماكن القريبة من منطقة الاشتباكات التي تعد الاعنف منذ اكثر من ٣ اشهر. وعلى صعيد امني آخر خفت حدة الاشتباكات على محاور لبعا، عين المير، كفرفالوس، كرخا في شرق مدينة صيدا بين مواقع «جيش التحرير الشعبي» من جهة ومواقع مسلحي ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» من جهة اخرى. كانت هذه المحاور قد شهدت فجر وليلة امس ايضا اشتباكات عنيفة استخدمت خلالها مختلف انواع الاسلحة.

وقد واصلت الطائرات الحربية الاسرائيلية استطلاعها لاجواء عدد من المناطق اللبنانية مخترقة حاجز الصوت لمرات متتالية امس. وشملت الانتهاكات مدينتي بيروت وصيدا ومخيمي عين الحلوة والمية وميه الفلسطينيين في الجنوب.

كما قامت طائرات الهليكوبتر العسكرية الاسرائيلية بعدة طلعات فجر وصباح امس في منطقة القطاع الشرقي من الشريط الحدودي المحتل.

واعترف متحدث عسكري اسرائيلي امس ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح طفيفة مساء امس الاول عندما اصطدمت شاحنة عسكرية بلغم في جنوب لبنان قرب منطقة اشتبكت فيها القوات الاسرائيلية في وقت سابق مع مقاتلين من «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية».

وقال المتحدث ان الحادث وقع في القطاع الاوسط من المنطقة الامنية التي اعلنتها اسرائيل وان القوات الاسرائيلية قامت بتفتيش المنطقة.

على صعيد آخر اكدت وكالة الانباء الجزائرية امس الاول دور الجزائر في وقف حرب المخيمات بين حركة «امل» اللبنانية والمقاتلين الفلسطينيين مشيرة الى ان هذه الحرب تخرج عن ارادة امل والمقاومة الفلسطينية.

وكتبت الوكالة الجزائرية تقول ان الوسطاء الجزائريين ادركوا خلال صيف ١٩٨٥ مدى اتساع نطاق المؤامرة وفهموا انها تتجاوز ارادة امل والمقاومة الفلسطينية. وقالت: لقد تعين الانتظار حتى تتوافر ظروف مؤاتية لكي تسود الحكمة ويظهر طرفا النزاع استعدادهما للمصالحة وذلك لكي تقوم الجزائر بعملها في هذا الاتجاه وكانت فترة اقل من اسبوعين كافية للتوصل الى اتفاق بشأن وقف حرب المخيمات.

واوضحت الوكالة ان الجزائر وسعت نطاق جهودها في الوساطة لكي تتضمن في المستقبل تسوية النزاع بين مختلف الطوائف اللبنانية.

وتأتي مختلف الزيارات التي يقوم بها المسؤولون السياسيون والدينيون اللبنانيون للجزائر في هذا الاطار وهي زيارات «تدعو الى الاستمرار في العمل للتوصل الى تسوية هذه الحرب الدائرة بين الاشقاء». وكان آخرها زيارة الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى.

وفاة العلي

الى ذلك فقد اعلنت رسميا امس وفاة النائب الثامن عشر في مجلس النواب اللبناني الذي يتألف من ٩٩ نائبا.

وكان مجلس النواب الحالي قد انتخب في عام ١٩٧٢ لمدة اربعة اعوام. لكن اندلاع الحرب في عام ١٩٧٥ حال دون انتخاب مجلس جديد وبقي المجلس الحالي قائما بفضل التمديد له عدة مرات.

وذكرت الاذاعات المحلية ان النائب سليمان العلي توفي صباح امس عن ٧٢ عاما وقد سبق له ان شغل المنصب الوزاري اربع مرات.

وقد توفي من اعضاء المجلس منذ انتخابه ١٨ نائبا، كما شغر المقعد الذي كان يشغله الرئيس امين الجميل قبل انتخابه رئيسا للجمهورية في عام ١٩٨٢، ومن ابرز اعضائه الذين توفوا السيد بيار الجميل مؤسس ورئيس حزب الكتائب والسيد رشيد كرامي رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية الاسبق كميل شمعون.

وكان مجلس النواب يتألف عند انتخابه من ٥٤ نائبا مسيحيا و ٤٥ نائبا مسلما اي بنسبة ستة للمسيحيين وخمسة للمسلمين.

من جهة ثانية غادر البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير بيروت امس متوجها الى روما في بدء رحلة تستغرق حوالي ٤٥ يوما وتشمل الفاتيكان والاتحاد السوفياتي وفرنسا تلبية لدعوات وجهت اليه.

وقالت مصادر البطريركية المارونية انه من المنتظر ان يغادر البطريرك صفير روما الى موسكو في ٢٠ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل في اول زيارة يقوم بها بطريرك ماروني في تاريخ الكنيسة المارونية الى الاتحاد السوفياتي تلبية لدعوة من بطريرك روسيا.

وقال البطريرك صفير في تصريح له في مطار بيروت انه سيبحث خلال جولته في القضية اللبنانية.

وسئل عما اذا كان سيطلب مساعدة الاتحاد السوفياتي لحل الازمة اللبنانية فقال: نحن طلاب سلام وسنطلب مساعدة الاتحاد السوفياتي على استعادة السلام في بلادنا.

واضاف يقول «الدول ولاسيما الكبرى منها بامكانها ان تعمل الكثير في سبيل الدول الصغرى. لذلك فان بامكانهم ان يساعدونا على ان تتحرر ارادتنا وان نعمل في سبيل اصلاح ما يجب اصلاحه في بلادنا».

وقال البطريرك صفير في تصريح وزعته البطريركية المارونية قبل سفره انه سيتحدث مع الاساقفة في فرنسا التي سيزورها بعد الاتحاد السوفياتي «عن وضعنا الذي يعرفونه جيدا وسنشكر لفرنسا ما خصتنا به من مساعدات على الصعيدين المادي والانساني. وستذكر كبار المسؤولين الذين نلتقيهم بما لاتزال تحتاج اليه القضية اللبنانية من تفهم ودعم وتأييد».

الأمير طلال بن عبد العزيز لـ «الشرق الاوسط»

نطالب الحكومات العربية بتدعيم المجلس العربي للطفولة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالب الامير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية بتعاون الحكومات العربية مع المجلس لتحقيق اهدافه. واكد على اهمية مبادرة مختلف الدول والمنظمات والمؤسسات والقادرين لتقديم العون للمجلس. كما اعلنت سوزان مبارك نائبة رئيس المجلس: ان للمجلس دورا في وضع الاتفاقية الدولية للطفل بإشراف الامم المتحدة. وقالت: ان المجلس بامكانه اداء دور قيادي في المنطقة العربية بتمثيل الطفل العربي دوليا.

وصرح الامير طلال بن عبد العزيز لـ «الشرق الاوسط» عقب انتهاء الجلسة الافتتاحية لسلسلة اجتماعات الخبراء والمختصين بالمجلس العربي للطفولة بانه يوجد حاليا ٨٠ مليون طفل عربي.

واضاف ان الآمال المعقودة على المجلس اكثر بكثير من طاقاته الحالية.. وستقوم الحكومات بمساعدته تلقائيا عندما تجد الدول والشعوب العربية ان دوره فعال ويؤدي واجباته.. خاصة ان المجلس يمول بالتطوع.

واشار الى ان المجلس الذي تم انشاؤه من ٦ سنوات بالتبرع بنصف مليون دولار سيقوم بانشاء مركز معلومات وبحوث لتقديم دراسات وتوصيات للحكومات، وسيقوم بتنفيذ مشروعات لرعاية الطفل.. يمكن ان تعتبرها الحكومات نماذج لتكرارها في مناطق مختلفة.

واوضح ان الحكومة المصرية منحت المجلس مقرا دائما ستقام به بالاضافة للمركز مكتبة حديثة وحديقة اطفال.

واكد الامير طلال بن عبد العزيز على دور الحكومات العربية بتشكيل لجان عليا للتنسيق مع المجلس. وقال ان المجلس العربي للطفولة سيكون مزيجا من منظمة الصحة العالمية واليونيسف واليونيسكو. واضاف ان منظمة الامم المتحدة رحبت بالتعاون مع المجلس.

لجهودهما في مكافحة الجريمة بالسعودية

منح ميدالية التقدير العسكري لجنديين بوزارة الداخلية

الرياض ـ واس: وافق المقام السامي على منح كل من العريف عبد الرحمن الشهراني والعريف محمد الريحان ميدالية التقدير العسكري وذلك بناء على ما عرضه الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي عن العريفين اللذين قام احدهما بضبط ٣ ملايين حبة مخدرة وما قام به الآخر من جهد شاق معرضا حياته للخطر حتى تمكن من القبض على احد المجرمين العتاة. وكان وزير الداخلية قد امر لكل منهما بمكافأة مالية لجهودهما الممتازة.

وقد استقبلهما امس مدير الامن العام الفريق اول عبد الله بن عبد الرحمن آل الشيخ بمكتبه حيث قلدهما الوسامين. وصرح مدير الامن العام بهذه المناسبة بان تقدير المقام السامي للعريفين هو تقدير عام يشمل جميع رجال الامن الذين يكرسون وقتهم وجهدهم في كل مواقع العمل من اجل تحقيق اهداف العمل الامني.

واكد ان تقدير خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود هو اكبر حافز للجميع للاقتداء بهذا السلوك الممتاز، من قبل العريفين عبد الرحمن الشهراني ومحمد الريحان.

بدء اجتماع مدراء الهجرة والجوازات بمجلس التعاون

ابوظبي ـ ق.ن.ا: بدأ صباح امس الاجتماع السادس لمدراء الهجرة والجوازات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ويتم خلال الاجتماع الذي يرأسه العقيد هلال سعيد وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الجنسية والهجرة بدولة الامارات العربية المتحدة .. مناقشة عدد من الموضوعات الخاصة بالتنسيق بين دول المجلس في هذا المجال ورفع توصيات في هذا الشأن الى مؤتمر وزراء الداخلية بدول المجلس المقرر عقده بأبوظبي يوم ١٣ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

ويرأس وفد دولة قطر في الاجتماع الذي يستمر يومين المقدم علي محمد زيني المدير العام لادارة الهجرة والجوازات والجنسية بالوكالة .. ويحضر الاجتماع وفود من المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان والكويت والبحرين.

وزير الاوقاف الاردني لـ «الشرق الاوسط»

تفريط الدول الاسلامية بقضية فلسطين سبب احتلال افغانستان والحرب العراقية الايرانية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

قال الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاردني ان تفريط الدول الاسلامية في مواجهة قضية فلسطين هو الذي تسبب في احتلال اجزاء من بلادنا كافغانستان وعمقت الكثير من الخلافات بين بعض دولنا الى حد الحرب المسلحة كالوضع على الجبهة العراقية الايرانية.

واضاف الوزير الاردني قبيل مغادرته عمان الى كوالالمبور عاصمة ماليزيا للمشاركة في المؤتمر الدولي للتضامن الاسلامي الذي سينعقد في المركز الاسلامي الدولي الماليزي خلال الفترة من ٢٨ ـ ٣٠ سبتمبر (ايلول) الحالي انه سيقدم بحثا حول دور الدولة الاسلامية بالتضامن الاسلامي. وقال انه وزع خلال البحث انواع التضامن الى اربعة انواع: التضامن السياسي، والتضامن الثقافي، والتضامن المعنوي، والتضامن المادي.

وعن مفهوم التضامن لدى الدول الاسلامية، قال ان هذه الدول تجمعها ـ على اختلاف شعوبها وعروقها ولغاتها ـ عقيدة اسلامية سمحة تنبثق عنها تعاليم وقيم واخلاق وتشريعات وتحكمها تبعا لذلك اعراف وتقاليد تكاد تكون واحدة، لا تختلف الا في بعض الشكليات التي تحكمها فوارق البيئة والعرق، وطبيعة البلدان الجغرافية، الا انه نتيجة لظروف سياسية وتاريخية وتبعا للتأثيرات الثقافية، اختلفت تشريعاتها وانظمة دولها مع انها تؤمن افرادا وجماعات وحكومات بالاسلام دينا سماويا بهديه في امور كثيرة من شؤون حياتها، والدول الاسلامية تواجه التحديات السياسية الواحدة، والصعوبات والمشكلات الواحدة لا تختلف في جوهرها وان اختلفت في صورها.

ومن هنا فلا بد ان نتضامن في مواجهة هذه المشكلات وان تصدر عن راي واحد في معالجتها، ولا بد من استمرار التنسيق والتعاون في اطار التجمع في منظمة الدول الاسلامية والجامعة العربية وفي اطار التعاون الثنائي.

ومضى الوزير الاردني يقول: ان من اهم ما يقتضيه التضامن السياسي مواجهة قضية فلسطين والاصرار على اعادة الحقوق المسلوبة للشعب الفلسطيني واستعادة الارض والاهل، وانقاذ المسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ومسرى محمد عليه الصلاة والسلام والقضايا الاخرى الهامة، ولكننا لما فرطنا في اتخاذ اجراءات حاسمة في مواجهة هذه القضية تجرأت الدول والشعوب علينا فنجمت عن ذلك القضايا المختلفة والاضطهادات المتعددة للمسلمين في انحاء العالم، وتجرأت علينا فاحتلت اجزاء من بلادنا كافغانستان، وهيمنت على كثير من مقدراتنا، وعمقت الخلافات بين بعض دولنا الى حد وقوع الحرب فيما بينها كما حدث بين ايران والعراق.

وقال الدكتور الخياط انه لا بد من التضامن بين الدول الاسلامية سياسيا، والتشاور فيما بينها في القضايا الاسلامية والعالمية واستلهام الموقف مما تمليه العقيدة الاسلامية ومصلحة المسلمين والاسلام.

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

الأمير نايف قبل عودته إلى جدة أمس

المحافظة على امن بلدينا وان الامن في تصوري جزء لا يتجزأ ويجب ان نرعاه وندعمه حفاظا لخير البلدين.

وقال الدكتور بركات في معرض رده على اسئلة «الشرق الاوسط» وجريدة «عكاظ» لقد ناقشنا مسألة وجود ما بين ٧٠٠ الى مليون مواطن يمني ترعاهم المملكة ولهم مدة طويلة ووجود هذا العدد لا بد من يوجد بعض القضايا والمشاكل وقد تم حل هذه القضايا وهناك قضايا اخرى سعينا الى حلها ونحاول ان نحلها هي وغيرها فورا ونحن متعاونون وهناك تفاهم بيني وبين الامير نايف وتفاهم مع المملكة بصورة عامة لان خير البلدين تكمن في تفاهمهما وتعاونهما معا في مجال الامن والتنمية والمملكة لم تقصر في مجال التنمية بل بذلت وساهمت وشاركت في الخطط الخمسية منذ مدة ومستمرة في تدعيم الخطة الخمسية الثالثة ووصف العلاقات بين البلدين بانها طيبة وان زيارة الامير نايف تعني الحفاظ على امن البلدين وان يسيرا معا على خطط التنمية وخطى الخير وحسن الجوار.

واضاف: ان مشاركة الامير نايف في احتفالات اليمن تعني الكثير من التفاهم والتعاون ليس في مجال الامن فقط بل في جميع المجالات والمملكة واليمن ارض واحدة واي اخلال لامنها يعني الاخلال بامننا وهذا ما اكدته قيادتنا السياسية من ان علينا ان نلتقي لنتفاهم على امننا وكيفية المحافظة عليه ولا بد ان نقف سويا للدفاع عنه وعن الاستقرار لكي تنطلق التنمية لانه لا يمكن ان تحدث تنمية بدونه.

وقال وزير الداخلية اليمني: لقد استطعنا ان نضع الخطوط العريضة لكيفية حل القضايا المتعلقة بالمواطنين المقيمين بالمملكة والقضايا المتعلقة للاعتداء على بلدينا من الخارج.

وقال: ان ما يهم المملكة واليمن هو الامن الخارجي خذ مثلا ما حصل في مكة خلال موسم الحج وذلك نعتبره امرا ليس على المملكة فقط.

وردا على سؤال حول موضوع مكافحة المخدرات والتعاون الامني بين البلدين في هذا المجال؟

ـ قال: لقد نال هذا الموضوع نصيب الاسد في محادثاتنا لان المخدرات خطر جسيم يأتينا من الخارج ويتدرج تحت دائرة التآمر ويهمنا في بلدينا ونحن جاران ان نمنع هذه الآفة التي تشتت الاسرة وتؤدي الى الارهاب. وقال: اننا ملتزمون بالاتفاقية العربية لمكافحة المخدرات التي وقعت في نوفمبر الماضي.

وكشف النقاب عن انه قد تقدم بمشروع اتفاقية امنية بين المملكة واليمن وقال: لقد قدمنا المشروع لان امننا واستقرارنا مربوط بامن المملكة والمشروع سوف يدرس من قبل الاخوان في المملكة وبعدها نتفاهم عما اذا كان هناك حاجة لتعديل بعض النقاط ومن ثم الاعلان عنها.

● وردا على سؤال حول ما اذا كانت التحقيقات الجارية قد كشفت عن حقائق جديدة حول تورط ايران في مؤامرة التخريب التي تم اكتشافها قبل اكثر من شهرين وعن عدد المعتقلين في اطار هذه القضية؟

ـ قال: ان التحقيق مازال جاريا ونحن لا نستطيع ان نضع النقاط على الحروف الا بمسلمات ووثائق تدين من القي القبض عليه ونحن نلمس بأن هناك بعض الاشياء تحدث ولكننا كمسؤولين لا بد ان نتأكد مما يجري ونتحقق وبالتالي نقول للناس حقائق لا تقبل الجدل. اما بالنسبة لعدد المعتقلين فاسمحوا ان احتفظ بهذا السر حرصا على سير التحقيق.

● وعندما سئل الوزير اليمني عن سبب طول مدة التحقيق قال:

ـ انها لم تطل فهي لا بد ان تاخذ مداها ولا بد ان نبحث عن الحقائق من جذورها ونحن نفعل ذلك لمصلحة البلد وان يأخذ التحقيق مداه ونهايته.

وتحدث عن المشاكل الامنية التي تعاني منها اليمن حاليا وقال في هذا الاطار: ليس هناك مشاكل فالذي يعيش في اليمن يستطيع ان يلمس ذلك بمعنى انه منذ عام ١٩٧٩م بدأنا نعيش استقرارا وتنمية حقيقية بدأت مع هذا العام فخلال فترة الرئيس علي عبد الله صالح التي تعتبر فترة هدوء استطعنا ان نبني سد مأرب ونستخرج البترول وننفذ مشاريع صناعية وزراعية كبيرة وفترة الاستقرار اعطتنا فرصة للانطلاق في التنمية.

وقال كل المشاكل الامنية التي تحصل عندنا هي جرائم عادية لا نستطيع ان نعتبرها مخلة بالامن وما حدث اخيرا في اليمن وتم اعلانه ليس بالخطر الكبير.

● وسئل وزير الداخلية اليمني عن المشاكل الامنية التي افرزتها هجرة النازحين من الشطر الجنوبي لليمن فقال:

ـ هذه ليست المرة الاولى التي نستقبل فيها نازحين بل سبق ان استضفنا في مرات سابقة نازحين، صحيح ان العدد هذه المرة كبير ونحن مجبرون ان نستضيفهم والا اين يذهبوا.

واضاف: ان هناك محاولة للتوثيق بين الطرفين لكي يعودوا خاصة غير القياديين ان يعودوا آمنين ولا يلاحقوا واذا وجدت هذه الضمانات سوف يعودون. واضاف: ان القيادة السياسية في عدن تتخوف حاليا من اشخاص محددين.

واوضح الوزير اليمني انه ليست هناك اشكالات امنية من خلال استيعاب النازحين، فنحن اتخذنا الاحتياطات الامنية ولكننا لم نلمس بأنهم يحاولون الاساءة الى الامن بل هم منضبطون ونحن نمنع ان يعود اي منهم بممارسة التخريب. وقدر الدكتور عبد الله بركات عدد النازحين من الشطر الجنوبي نتيجة احداث يناير ٨٦م بـ ٢٥ الف شخص..

● وسئل الوزير اليمني عن التطرف الديني فقال:

ـ ان اليمن تتسامح في العبادة ولا تقر التطرف خاصة اذا كان من الخارج، فالتطرف هو مصيبة الامة العربية.

واضاف: ان بلاده لم تقاس من التطرف الديني على الرغم من ان هناك بوادر اولية لكنها لم تصل الى حد التطرف غير المعقول كما هو الحال في بعض الاقطار. نحن نترك الناس تمارس عباداتها.

واضاف: اننا لم نصل الى الدرجة التي تشعرنا بأن اجهزة الامن يجب ان تتحرك، فليس هناك اشياء خطيرة يمكن ان نعتبرها مؤذية للبلد.

وعاد الدكتور بركات للحديث عن المخدرات فقال: ان معاناتنا ليست بهذه الخطورة الكبيرة فنحن ليس لدينا مدمنون ونادرا ما وجدنا ذلك ونريد ان نحافظ على سلامة موقفنا واشار الى ان بلاده لا تعاني من تهريب المخدرات التي اوضح انها لا تزرع في الداخل.

المجلس المركزي الفلسطيني يجتمع الشهر المقبل

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

يعقد المجلس المركزي الفلسطيني اجتماعه الاول في العاصمة التونسية في العاشر من شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

عربية

المرشح الكذاب!

من اغرب مآسي الانتخابات الامريكية المقبلة التي تجعل الانسان لا يعرف هل يضحك ام يبكي حكاية السناتور جوزيف بايدين المرشح رقم ٢ للحزب الديموقراطي!؟

هذا السناتور قرر بعد ان فضح نفسه ان يخرج للعالم وللراي العام ليقول لهم: «انا منسحب من الانتخابات لانني كذبت على الراي العام، انا رجل ناضج واعرف ان الانسان حينما يخطيء يتعين عليه ان يراجع نفسه، وحينما راجعت نفسي وجدتني غاضبا جدا بما فعلته».

ووسط دموع مساعديه في الحملة الانتخابية بدأ العالم يكتشف ان الرجل يزور حقائق عن نفسه، ويزور كلمات انتخابية، ويختلس خطبا كاملة عن جون كينيدي وعن حملة نيل كينوك مرشح حزب العمال البريطاني.

قال كينوك بالحرف انه «اول فرد من سلالة عائلة كينوك يدخل هو وزوجته الجامعة».

ونقل «بايدين» نفس النص!

وقال جون كينيدي في كلماته عبارات تاريخية عن المساواة والحرية الاقتصادية، نقلها «بايدين» بالنص دون نسبها الى كينيدي.

وقد يقول البعض ان السناتور معذور لان الكلمات تتم كتابتها بواسطة مساعديه، وقد يكون الرجل قد قراها ببراءة.

هذا الكلام قد يكون صحيحا لو لم يضبط الرجل متلبسا بتزوير تاريخه الدراسي حينما قال «انه كان من ابرز تلاميذ فصله الدراسي في الجامعة وانه كان يحصل على اعلى الدرجات وكان دائما من الطلبة المتفوقين، كما انه قام باجراء دراسات عليا».

وبعد ان تحققت الصحافة من هذه الامور ثبت ان الرجل كان ينجح بالكاد ولم يكن من المتفوقين، ولم تكن له اي دراسات عليا!

ولست اعرف كيف يمكن لسناتور، اي رجل يعرف اصول الحياة السياسية وقواعد لعبة المجتمع المفتوح في الولايات المتحدة ان يقع في هذا المنزلق؟ الم يتخيل ان الراي العام في بلاده يستطيع بواسطة آلة الصحافة المرئية والمكتوبة ان يكتشف حقيقته؟

الم يشك لحظة ان مساعدي منافسيه سوف ينقبون عن تاريخه من اجل اضعاف مركزه وتقوية مركز مرشحهم؟

احيانا يقع السياسي في غلطة العمر، حينما يعتقد انه قادر على تزوير حقائق «تاريخه الشخصي».

لقد وقع جيري هارت في منزلق شخصي حينما ثبتت علاقته بعارضة ازياء. لكنه كان من الشجاعة ان قام بالاعتراف بالموضوع وسحب نفسه بسرعة من سباق الانتخابات.

اسوأ شيء في الولايات المتحدة ان تضبط وانت تكذب، والاسوأ منه ان تحاول نفي التهمة بينما ادلة الادانة دامغة تماما.

لذلك يقول الكاتب الامريكي ارت بوكوالد ساخرا: «ايها السياسي اكذب كما شئت علينا ولكن لا تدعنا نقبض عليك متلبسا بالجريمة».

حينما تضيع مصداقية السياسي... يضيع هو!

عماد الدين اديب

الطائرات العراقية تواصل تدمير الناقلات والمجمعات الإيرانية:

الصين تعيد تقييم سياستها تجاه طهران وتتعهد بوقف إمدادها بالسلاح مباشرة أو بالواسطة

بغداد ـ بكين ـ طهران ـ وكالات الانباء: استانف العراق امس هجماته وغاراته الجوية المدمرة على الناقلات الايرانية في مياه الخليج والاهداف الحيوية في العمق الايراني. وقالت بيانات عسكرية صدرت في بغداد ان اربع سفن على الاقل هوجمت على مدى الثماني والاربعين ساعة المنصرمة. فيما اعلنت بكين من جانبها، في اطار ما يمكن وصفه بانه اول اعتراف رسمي لها بانها الممول التسليحي الرئيسي لايران استعدادها التام لوقف هذه العملية «مباشرة او عبر قنوات اخرى»، وذلك في الوقت الذي عاد فيه علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني الى طهران بعد مشاركته في اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة حيث اجرى على هامشها سلسلة من اللقاءات كانت محصلتها حسبما اعلن بنفسه «ايجابية».

وقال الناطق العسكري في بغداد ان طائرات من سلاحه الجوي شنت غارتين موفقتين على هدفين بحريين قرب السواحل الايرانية صباح امس الباكر والليلة قبل الماضية وعادت الى قواعدها سالمة وان الغارتين نفذتا «تطبيقا لارادة شعبنا وحقه المشروع في تمزيق شرايين الامدادات التي يوظف النظام الايراني الصهيوني عوائدها لاغراضه العدوانية الشريرة ومواصلة حربه ضد بلادنا لزعزعة الامن والاستقرار في المنطقة».

وقال بيان عسكري عراقي آخر انه في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس قامت اعداد من الطائرات العراقية بشن غارة عنيفة على مجمع «بيدبولند» للمنتجات النفطية بعد ان اخترقت الدفاعات الايرانية وسددت ضربات مباشرة الى اهداف منتخبة في محطة كبس الغاز حيث شوهدت الانفجارات تغطي المنطقة المضروبة والدخان يتصاعد منها.

واضاف البيان انه وفي الوقت عينه كانت اعداد اخرى من الطائرات العراقية تشن غارة موفقة على اهداف منتخبة في محطة ضخ امام حسن واصابتها حيث شوهدت الانفجارات واعمدة الدخان تتصاعد من الاهداف المضروبة.

وذكرت بغداد أيضا ان الطيران العراقي كان شن فجر امس الاول هجومين على ناقلتي بترول في الخليج وذكرت بعض المصادر البحرية ان الطائرات العراقية اصابت ناقلة بترول في جنوبي ميناء جزيرة خرج الايرانية في شمال شرقي الخليج، وان الناقلة العملاقة ترفع علم قبرص واسمها كورال كاب وتم قطرها ظهر امس صوب ميناء «بوشهر» الايراني، بعد ان اصيبت بصاروخ ومنيت على ما يبدو بخسائر فادحة كما لحقت بغرفة الماكينات اضرار بالغة.

واوضحت المصادر ان كورال كاب (عقيلة سابقا) كانت متوجهة وهي خالية صوب ميناء شحن وتفريغ البترول في جزيرة خرج الايرانية حينما تعرضت للهجوم على بعد قرابة ١٤٠ كم من جنوب هذا الميناء بالقرب من السواحل الايرانية.

وتعد السفينة التي تبلغ اقصى حمولتها ١١٢٨٢٥ طنا جزءا من الاسطول الذي اعدته ايران للقيام برحلات مكوكية لنقل بترولها من ميناء شحن وتفريغ البترول في جزيرة خرج الواقعة على بعد ٢٢٠ كم تقريبا من السواحل العراقية والهدف الدائم للطائرات العراقية الى موانىء شحن وتفريغ اخرى اكثر امنا نسبيا في جنوبي الخليج. وينقل قرابة ٩٠ في المائة من صادرات الخام الايراني عبر جزيرة خرج.

وقد كثف العراق خلال اليومين الاخيرين هجماته ضد ناقلات البترول الايرانية او التي تستأجرها ايران في اطار محاولاته التي تهدف الى اعاقة جهود ايران لتمويل الحرب.

ومنذ ان فشلت الدول الخمس الكبرى في الاتفاق على فرض عقوبات ضد ايران على الفور لحملها على تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ شن العراق اربع غارات متتالية في الخليج. وذكرت مصادر بحرية ان هذه الغارات قد الحقت اضرارا بثلاث ناقلات بترول بيد ان الهجوم على كورال كاب هو الذي اكد رسميا حتى مساء يوم امس.

وقد استانف العراق يوم ٢٩ اغسطس (آب) الماضي حرب الناقلات بعد فترة توقف استمرت ستة اسابيع لكي يتيح لمبادرات السلام التي قام بها مجلس الامن التوصل الى نتيجة. ومنذ ذلك الحين اعلنت القيادة العامة العراقية عن شن ٢٨ غارة وردت ايران بالهجوم على احدى عشرة ناقلة بترول.

وتقوم الزوارق السريعة التي يقودها ما يسمى «الحرس الايراني» عادة بالعمليات الانتقامية الايرانية منذ عدة اسابيع. وقد نفذت العملية الاخيرة ضد ناقلة بترول بريطانية جنتل بريز اصيبت بأربع عشرة قذيفة يوم ٢١ سبتمبر (ايلول) الحالي. وردت بعد ذلك واشنطن عبر قيام طائرة هليكوبتر بمهاجمة السفينة الايرانية ايران أجر حيث ضبطت وهي تزرع الالغام في وسط الخليج.

ولم تشن ايران اية غارة انتقامية منذ ذلك الهجوم الذي اسفر عن مصرع ثلاثة اشخاص بينما اعتبر اثنان من افراد الطاقم في عداد المفقودين، وتم اسر ٢٦ آخرين عادوا ليلة امس الى طهران عبر عمان بعد ان امضوا خمسة ايام في الحجز.

الموقف الصيني

الى ذلك فقد نقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» امس عن دبلوماسيين غربيين في بكين ان الصين التي دائما ما تتهم بأنها اول مورد للسلاح الايراني تبدو على استعداد الان لوقف مبيعاتها من السلاح لهذا البلد وهو موقف ايجابي تجلى في تصريح ادلى به مؤخرا الرجل الثاني في الصين تشاو تشي يانج.

وقد صرح تشاو تشي يانج رئيس الوزراء الصيني وهو ايضا رئيس الحزب الشيوعي بالنيابة يوم الجمعة الماضي لمحطة تليفزيون «إن بي سي» الامريكية بقوله سنبذل كل جهد للحيلولة دون وصول صادرات الاسلحة الصينية الى ايران او العراق عن طريق قنوات اخرى».

وتعد هذه اول مرة يسلم فيها مسؤول صيني على هذا المستوى الرفيع بفكرة وصول الاسلحة الى ايران ويؤكد ان بكين ستتخذ احتياطاتها لمنع ذلك.

ويصدر هذا التصريح بينما تعرب الولايات المتحدة عن ثقتها في تصويت الصين لصالح قرار مجلس الامن الذي يفرض حظرا على مبيعات السلاح لايران عقب رفض طهران وقف اطلاق النار مع بغداد. وقال دبلوماسي حرص على عدم ذكر اسمه بأنه يبدو ان الصينيين يعيدون تقييم سياستهم ازاء طهران.

واتهمت الولايات المتحدة في الربيع الماضي الصين بتزويد ايران بثلاثين صاروخا طراز «سيلكوورم» قادرة على اغراق السفن في الخليج وذكرت ان الصين اصبحت اول مصدر لسلاح الايراني عام ١٩٨٦. وفي مارس (اذار) اكد تشارلز ردمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان واشنطن لا تشك في وجود هذه الصواريخ في ايران.

وتنتقل غالبية صادرات السلاح الصيني الى ايران عبر كوريا الشمالية الامر الذي يتيح للصين ان تنفي ابرام اي صفقات مباشرة مع هذا البلد وفي نفس الوقت الحصول منها على دخل كبير من العملات الصعبة.

وكانت الصين العضو الدائم في مجلس الامن قد وقعت يوم ٢٠ يوليو (تموز) مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا على القرار ٥٩٨ الذي يطالب بوقف اطلاق النار فورا بين ايران والعراق.

واكد الخبراء الغربيون في بكين ان مبيعات السلاح الصيني لايران استمرت حتى وقت قريب بمقتضى عقود ابرمت منذ عدة اشهر. وذكر احد هؤلاء الخبراء لدينا معلومات بشأن عدم ابرام صفقات جديدة مؤخرا. فقد اعاد الصينيون تقييم موقفهم منذ بضعة اشهر.

واضافت مصادر غربية اخرى مطلعة ان الصين قامت ايضا بنشاط دبلوماسي غير معهود منذ الصيف الحالي لاقناع ايران بوقف اطلاق النار مع العراق. وصرح احد هذه المصادر بأنهم «يفعلون اكثر مما فعلوا حتى الان».

ويرى المحللون الغربيون ان هذه الجهود الجديدة تبررها خشية الصين من ان يشير اليها المجتمع الدولي بأصبع الاتهام بوصفها الابن الضال المسؤول عن استمرار هذا النزاع الدامي الذي اسفر عن مئات الالاف من القتلى حتى الان.

وهناك سبب آخر لتغير الموقف الصيني يكمن في خوف بكين من ان تنتهز الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي فرصة استمرار النزاع لتقوية نفوذهما في الخليج.

دمشق ـ كونا: عاد السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري الى دمشق الليلة قبل الماضية بعد زيارة قصيرة لليبيا سلم خلالها العقيد معمر القذافي رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد.

وتتضمن الرسالة السورية آخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط وفي مقدمتها منطقة الخليج ومؤتمر القمة العربي المقرر عقده في العاصمة الاردنية في الثامن من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل وقضايا اخرى.

وكان الرئيس الليبي قد بعث برسالة في وقت سابق من هذا الشهر الى الرئيس السوري تتعلق بقضايا ذات اهتمام مشترك.

اصابة ٥ صهاينة بانفجار في نهاريا

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اصيب ضابط صهيوني واربعة عسكريين واحترقت ٦ سيارات بانفجار عبوة ناسفة ليلة امس في احدى البنايات في مدينة نهاريا شمال فلسطين المحتلة.

وقال الراديو الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية اغلقت المنطقة واعتقلت عددا من الشباب الفلسطينيين من مواطني الجليل في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

مصطفى أمين

قال احد اصدقائي لابنه الشاب ان النبل والكرامة والعطاء والعفو والتسامح من تراث الاجداد . ماتوا وماتت معهم . رحمة الله عليها وعليهم ! اذا كنت ممن يسيل لعابهم على المال فانني انصحك الا تسلك طريق الاجداد . عليك ان تشهد الزور ، وتحمل المباخر ، وتنظف مطابخ الغير، عندئذ سوف يأتي لك المال ، وتمتلىء جيوبك بما تحب . وستحقق ما عجز عنه اصحاب صفات الاجداد. وكل من سلك هذا الطريق فقد ضميره وفقد نفسه . فالله لا يقبل ان يعبد غيره . الله في الارض وفي السماء، وعلى من اختار غير الله ربا في الارض عليه ان يتحمل عبء اختياره .

وقال رجل لابنه في ايامنا كنا نبحث عن الحسب والنسب وانتم تبحثون عن الشقق ، كنا نقتل من اجل الشرف وانتم تقتلون الان من اجل المال . كانت قيمة الفتاة في تربيتها وعفتها ، وقيمتها الان في ثروتها وشقتها . كانت الارملة تبقى مرتدية السواد الى ان تموت ، والان تخلع بعض الارامل ملابس الحداد بعد اليوم الثالث من الوفاة . كان شيخ الازهر في ايامنا يركب بغلة وكان اقوى من رئيس الوزراء ، اما الان فقد قوي الحكام وضعف المحكومون واصبح كل من يعمل في الدولة يطالب بسيارة على حساب الدولة ورحم الله ايامنا كان الوزير يركب الترام ورئيس الوزراء يركب الحنطور .

وقال ابن لابيه ، الفرق بيننا وبينكم اننا الان نركب الصاروخ وانتم كنتم تركبون الحمير، تكافحون عمركم كله لتصلوا الى القمة ، اما نحن نريد ان نستمتع بالقمة ونحن في زهرة الشباب ، ايامكم كان الجنيه يساوي مائة قرش ، واصبح الجنيه في ايامنا لا يساوي اربعة قروش. كانت احلامكم محدودة واحلامنا بلا حدود . كنتم اذا نقلتم من القاهرة الى الجيزة قلتم «وحياة غربتي». اما الان فكل شاب منا مستعد ان يهاجر الى القطب الشمالي . انتم تهتمون بالمظاهر الفارغة ونحن نقول لكم انتم تخطئون اذا تصورتم ان عدم تمسكنا بالمظاهر الفارغة هو قلة احترام للاباء ، انها الديموقراطية التي ساوت بين الرؤوس ، واصبح الكبير مثل الصغير بعد ان كان الاب في الماضي له كل الحقوق والاولاد بلا حقوق ، لا يتزوجون الا بأمركم ، ولا ينتقلون الا باستئذانكم ولا يعملون في صناعة لا تعجبكم ، تفرضون عليهم المدرسة التي تختارونها والزوجة التي يتزوجونها والعمل الذي لا يطيقون ان يعملوا به . نحن الان في زمن الحرية .. ومعنى الحرية ان يفعل كل واحد منا ما يشاء ! كان الاب ديكتاتورا يستبد كما يشاء ولكنه الان اصبح واحدا من الشعب !

جلست استمع الى هذا الحوار صامتا .

وشعرت بأن هناك انفصالا شبكيا بين الاجيال !

رأيي ان أيامنا احسن من اجدادنا ، ونحن احسن من آبائنا ، واولادنا سيكونون احسن منا !

محمد برادة وزير المالية المغربي :

إعادة جدولة الديون المستحقة لنادي لندن يؤكد ثقة المؤسسات الدولية في اقتصاد المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وصف السيد محمد برادة وزير المالية المغربي اعادة جدولة ديون المغرب المستحقة «لنادي لندن» بانه اجراء ايجابي يؤكد ثقة المؤسسات المالية الدولية في مسيرة الاقتصاد المغربي. وكان الوزير المغربي قد وقع في باريس اتفاقا يعتبر الثاني من نوعه يقضي باعادة تمويل ديون البنوك التجارية الدولية المستحقة عن الفترة ما بين ١ يناير (كانون ثاني) ١٩٨٥ و ٣١ ديسمبر (كانون اول) ١٩٨٨.

ويعتبر هذا الاتفاق حصيلة المفاوضات التي اجراها المغرب منذ ديسمبر ١٩٨٦ مع «نادي لندن» والمتعلقة بتحديد الشروط العامة لاعادة تمويل جزء من الديون المستحقة والتي تبلغ ٢,٤ مليار دولار، وكان المغرب قد وقع اول اتفاق مع «نادي لندن» الذي يضم البنوك التجارية والمؤسسات المالية الخاصة يوم ٢٢ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٨٥ لجدولة قروض سنتي ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤.

وطبقا للتقرير السنوي للبنك الدولي، فان العمل بسياسة تقويم الاقتصاد التي نهجها المغرب منذ سنة ١٩٨٣، قد اعطى نتائج ايجابية سواء على مستوى تخفيض عجز الميزان التجاري او على مستوى تطوير وحدات التصدير، مما جعل المؤسسات المالية الدولية تساند هذا البرنامج عبر تقديم مزيد من القروض واعادة جدولة جزء من الفوائد المستحقة.

وتشير مصادر وزارة المالية المغربية الى ان الاقتصاد المغربي قد حقق نموا قدره ٦٪ خلال السنة الماضية حيث انخفض عجز الميزانية من ٩,٥٪ سنة ١٩٨٥، الى ٦,٤٪ سنة ١٩٨٦ بينما انتقل عجز ميزان المدفوعات من ٦٪ الى ٢,٤٪ خلال نفس الفترة وينتظر ان يبلغ ٢٪ فقط خلال نهاية سنة ١٩٨٧ في الوقت الذي سيتراجع التضخم الى حدود ٣,٥٪ في مقابل ٩٪ سنة ١٩٨٦، و ١٣٪ سنة ١٩٨٥.

تحسن المحصول الزراعي

ويرى عدد من الخبراء الاقتصاديين سواء في الرباط او في المؤسسات الدولية المختصة ان تحسن المحصول الزراعي الذي بلغ ٧٧ مليون قنطار سنة ١٩٨٦، وانتقال نسبة تغطية الصادرات بالواردات من ٥٩٪ الى ٦٨٪ سنة ١٩٨٧ قد ساعد على حدوث استقرار في الكتلة النقدية وتراجع التضخم او تزايد ارصدة العملة الصعبة بالخزينة العامة وارتفاع حجم الاستثمارات وتقلص الدين العام على خزينة الدولة.

وتقول مصادر بنك المغرب المركزي ان رصيده من العملات الاجنبية القابلة للتحويل قد وصل خلال منتصف السنة الجارية الى حوالي ٢٠٠ مليون درهم وهو رقم مشجع.

كما ان خزينة الدولة قد سددت حوالي ٨٠٪ من ديونها للقطاع الخاص والتي كانت حوالي ١٠ مليارات درهم مما نتج عنه توفير حوالي ٢٧ الف فرصة عمل جديدة.

ويعتقد الان ان التطور الاقتصادي المغربي والتحسن الحالي في ميزان المدفوعات وموارد الخزينة قد انعكس ايجابيا على قطاعات الاستهلاك التي تطورت بنسبة ١٤,٥٪ دون ان يسجل معدل تكاليف المعيشة ارقاما كبيرة، حيث بلغ حتى حدود منتصف السنة الجارية ١,٥٪ مقابل ٣,٥٪ خلال نفس الفترة من السنة الماضية.

وفي اعتقاد الاوساط المالية المغربية فان الاستقرار المسجل في معدل تكلفة المعيشة قد رفع من حجم الاستثمار الاجمالي بنسبة ٧٪ خلال الشهور السبعة الاولى من السنة الجارية.

ويعزي المراقبون الاقتصاديون هذا الانتعاش الى تراجع الفاتورة النفطية بما قدره ٥٥١,٢ مليون دولار بعدما كانت تتجاوز في الماضي مليار دولار. وكذا الى انخفاض المستوردات من المواد الغذائية وخصوصا القمح الطري حيث تم تسجيل نقص تبلغ قيمته ١١٢ مليون درهم.

وفي مقابل ذلك سجلت المصنوعات المغربية نموا قدره ٢٤٪ وذلك رغم توسيع السوق الاوروبية المشتركة التي تمتص ٦٠٪ من الصادرات المغربية المختلفة تحتل في فرنسا المكانة الاولى فيها.

انفتاح اقتصادي

وجدير بالذكر ان المغرب ينهج منذ عدد من السنوات سياسة انفتاح اقتصادي حيث تم اعفاء المصدرين من الرسوم الجمركية التي كانت مستحقة على التصدير كما تم تخفيض رسوم الاستيراد من ٨٪ الى ٥٪ فقط خلال سنة ١٩٨٧. في حين منحت القوانين الجديدة للاستثمار امتيازات تشجيعية لرؤوس الاموال المحلية والاجنبية وذلك بغية جلب مزيد من الاستثمارات الاجنبية.

ولهذا الهدف نشطت في المدة الاخيرة الزيارات التي يقوم بها عدد من رجال الاعمال الى المغرب للاطلاع على فرص الاستثمار التي يمنحها الاقتصاد المغربي.

وطبقا لمصادر اقتصادية فان عدة دول تدرس حاليا امكانية رفع حجم استثماراتها في المغرب وهي على الخصوص الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية وايطاليا واليابان والمانيا الغربية.

وينظر خبراء البنك الدولي بارتياح الى الانتعاش الذي يجري في الاقتصاد المغربي. وهو ما شجع «نادي باريس» و «نادي لندن» على القبول باعادة جدولة جزء من ديون المغرب الخارجية البالغة حوالي ١٥,٥ مليار دولار او تمويل بعض المشاريع الاقتصادية وخصوصا المتعلقة منها بالسدود حيث ينوي المغرب بناء سد كل سنة الى حدود سنة ٢٠٠٠ وذلك في رهان على الفلاحة التي تشغل ٣٨٪ من اليد العاملة في المغرب وتشارك بـ ٣٠٪ من مجموع الناتج الوطني.

تعاون مع السوق المشتركة

وعلى صعيد آخر ينتظر وصول رئيس المجموعة الاقتصادية الاوروبية جان دولور الى المغرب في بداية شهر اكتوبر القادم، وذلك لطرح التصور الاوروبي حول صيغة التعاون الجديد بعد دخول اسبانيا والبرتغال الى المجموعة. وحسب مصادر ممثلية السوق الاوروبية المشتركة في الرباط، فان دولور يرغب في الحصول على قائمة بالمشاريع التي يبحث المغرب حاليا على موارد تمويلها وذلك لعرضها على المجموعة في اجتماعها القادم ببروكسل كخطوة لتطمين المغرب على مستقبله الاقتصادي مع المجموعة الاوروبية.

شركة من الامارات تقيم مصفاة نفط في الصين

بكين ـ ر : قالت وكالة انباء الصين الجديدة امس ان الصين وافقت على خطط لاحدى الشركات في دولة الامارات العربية المتحدة لانشاء مصفاة نفط في منطقة شنجن وهي منطقة ذات وضع اقتصادي خاص في الصين.

ومن المقرر ان تتولى مجموعة محمد العتيبة بناء وتشغيل هذه المصفاة التي تبلغ تكاليف انشائها ٣٢٤ مليون دولار ومن المتوقع ان تعالج المصفاة ٢١ مليون برميل من النفط الخام سنويا.

وقالت الوكالة ان مجموعة العتيبة ستكون مسؤولة عن الامداد بالنفط الخام وتسويق منتجاته.

وتتاخم منطقة شنجن مستعمرة هونج كونج البريطانية وهي واحدة من بضع مناطق ذات وضع اقتصادي خاص تقدم حوافز مالية للمستثمرين الاجانب في اطار برنامج الاصلاح الاقتصادي في الصين.

عرض سوفياتي لاقامة سكك حديدية بالاردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

تدرس الحكومة الاردنية حاليا عرضا تقدمت به الحكومة السوفياتية لانشاء شبكة حديثة للسكك الحديدية بين ميناء العقبة ومنطقتي الحسا والشيدية لاغراض نقل الفوسفات من مناجمه التي تقع اقصى جنوب الاردن.

ويذكر ان الحكومة الاردنية تسعى الى اتخاذ الوسائل والسبل لتصدير الفوسفات باسرع وقت ممكن الى الدول الاخرى عبر ميناء العقبة.



ثمار احد قروض البنك الدولي للقطاع الزراعي المغربي يعرضها صبي من الدار البيضاء





عبد اللطيف الحمد :

اعادة تقييم المؤسسات العربية ضرورة لترشيد العمل المشترك

الكويت ـ كونا : دافع السيد عبد اللطيف الحمد رئيس الصندوق العربي للانماء عن عملية تقييم المؤسسات العربية المشتركة وقال ان تكليف وزراء مالية واقتصاد الدول العربية في شهر سبتمبر (ايلول) من العام الماضي لفريق من الخبراء برئاسة رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة الدكتور سليم الحص لتقييم اداء مؤسسات العمل العربي المشترك والذي يقوم الصندوق العربي بمهام امانة السر فيه دليل على ايمان اصحاب القرار بان العمل العربي المشترك يجب ان يستمر ولكن على اسس وقواعد واقعية وحقيقية .

واضاف : انه لو لم تكن لدى اصحاب القرار في الوطن العربي نية لدعم مؤسسات العمل العربي المشترك وتقويتها لكان من الاسهل عليهم حل هذه المنظمات .

واشار السيد الحمد الى ان مرحلة التقويم والتقييم والترشيد التي تمارس حاليا على مؤسسات ومنظمات العمل العربي المشترك بدأت تمارس اولا داخل البلاد العربية على المستوى القطري نتيجة لانخفاض مداخيلها فكان من الطبيعي ان ينعكس ذلك على مؤسسات العمل العربي المشترك.

واكد : ان العمل العربي المشترك عمل اساسي وحيوي ومصيري للامة العربية ولا بديل عنه لذلك فانه سوف يعيش ويستمر .

لكنه دعا الى ضرورة ترشيد منظمات العمل المشترك بحيث تكون لها اكبر فعالية للموارد المخصصة لها حتى لو تطلب ذلك حصر او ضم او الغاء او توسعة لهذه المنظمات .

ويذكر ان السيد الحمد كان وزير مالية سابقا في الحكومة الكويتية بين عامي ٨١ ـ ١٩٨٣ كما انه يعتبر من الشخصيات الاقتصادية الدولية المرموقة اذ كان عضوا في لجنة برنت لحوار الشمال والجنوب التي تضم فقط ١٤ شخصية دولية كما انه كان مبعوثا خاصا للبنك الدولي تطوع من اجل الحصول على مليار دولار في عام ١٩٨٥ من الدول الغنية لمساعدة الدول الافريقية الفقيرة المتضررة من الجفاف كما انه عضو لجنة تعاون دول الجنوب التي اقرها مؤتمر قمة دول عدم الانحياز الاخير اذ هو الشخصية العربية الاسيوية الوحيدة في هذه اللجنة .

كما يراس السيد الحمد لجنة دولية منبثقة عن هيئة الامم المتحدة للتخطيط الاقتصادي الدولي التي تعمل على تقديم تقرير حول الوضع الاقتصادي العالمي .

وحول نشاط الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي الذي باشر عملياته الاقراضية عام ١٩٧٤ قال السيد الحمد ان توجه الصندوق الحالي بعد ان ساهم في بناء القطاع الاساسي في بناء الهياكل الاساسية لعدد من الدول العربية اصبح يركز في سنواته الاخيرة على التنمية الانتاجية وعلى وجه الخصوص في التنمية الزراعية والتي حظيت العام الماضي بحوالي ٥٢,٢٪ من مجمل البرنامج الاقراضي .

واوضح ان الصندوق التزم خلال العام الماضي بتقديم ١٩ قرضا بلغت قيمتها الاجمالية ٦٦,٩ مليون دينار كويتي (حوالي ٢٣٤,٢ مليون دولار امريكي) فيما توقع ان تبلغ التزامات الصندوق حتى نهاية العام الحالي حوالي ٩٥ مليون دينار (حوالي ٢٣٢,٥ مليون دولار) .

وذكر ان الصندوق يحرص ايضا في هذه المرحلة ان يتوسع بقدر الامكان في توزيع نشاطه ليكون المستفيد من تلك المشاريع المواطن العادي في مختلف ارجاء الاقليم العربي الذي يشارك الصندوق في نشاطه .

واضاف السيد الحمد ان الصندوق العربي بالتعاون مع صناديق التنمية العربية الاخرى اخذت دور الريادة في تنفيذ برنامج متطور يسمى (التنمية الريفية المندمجة في تونس) والذي يهدف بالدرجة الاولى الى توفير الخدمات الصحية والتعليمية وشبكات الطرق الفرعية اضافة الى بحث امكانيات الاستثمارات الانتاجية في الارياف بعيدا عن مراكز السكان وذلك تحقيقا للعدالة الاجتماعية ولخلق استقرار سكاني في الارياف بدلا من النزوح الى المدن وما يتبع ذلك من مشاكل .

واكد ان الصندوق العربي يهتم حاليا ايضا في تطوير قطاع آخر هو قطاع الموارد البشرية حيث ان التدريب والتطوير وتطوير التعليم على وجه الخصوص وخلق الكفاءات الادارية والبشرية والمهارات يعتبر عنصرا اساسيا من عناصر التنمية الاقتصادية الناضجة .

واعلن السيد الحمد الذي تسلم مهام الصندوق العربي عام ١٩٨٥ ان مجلس الادارة قرر في الربيع الماضي خلق برنامج منح دراسية على مستوى الدكتوراه وما فوق للمساعدة على رفع مستوى التعليم الجامعي في مختلف ارجاء الوطن العربي .

وقال ان هذا البرنامج سيعلن عنه بعد وضع معالم المشروع وبعد دراسته من قبل لجنة متخصصة للمضي فيه قدما في المستقبل .

الدول النامية تحذر من مواجهة طريق مسدود بشأن أزمة الديون

واشنطن ـ ر : حذرت الدول النامية من احتمال الوصول الى طريق مسدود في الجهود المبذولة لحل ازمة الديون المستمرة منذ ٥ اعوام ودعت الى اجراء حوار بين الدول الصناعية والدول المدينة لوضع حلول جديدة.

وقالت مجموعة الـ ٢٤ التي تمثل الدول النامية انه ما لم تتحسن استراتيجية الديون فان عدداً متزايداً من الدول المدينة قد تجد نفسها مضطرة الى الحد من مدفوعات ديونها او التوقف عن السداد.

واضافت المجموعة بعد محادثات اجريت في واشنطن «مطلوب بذل جهود منسقة حقيقية لتجنب احتمال الوصول الى طريق مسدودة ولتمهيد السبيل للتوصل الى حل عن طريق التعاون لمشكلة الديون».

وقال وزراء مالية المجموعة في بيان صدر في واشنطن ان ازمة الديون قد تتفاقم إن لم يحدث تغيير في التكتيكات. وطالبت المجموعة التي تضم عدداً من اكثر الدول معاناة من الديون في العالم بأربعة مطالب فورية من الدول الصناعية كي تخفف من وطأة الازمة الاقتصادية التي تعاني منها الدول الفقيرة.

مطالب الدول النامية

وهذه المطالب هي زيادة حجم المعونات والقروض بشروط ميسرة وإزالة العوائق التي تشكلها سياسة الحماية التجارية وإصلاح النظام النقدي الدولي وإجراء حوار بشأن مشكلة الديون.

ودعت المجموعة الى رفع مستويات المعونة والموافقة فوراً على زيادة تسهيلات صندوق النقد التي تساعد الدول الاكثر فقراً في العالم والى زيادة راس مال البنك الدولي.

وقالت المجموعة ان من الضروري الآن ان يحدث تغيير في استراتيجية «الديون الحالية وذلك في ضوء ارتفاع «اسعار الفوائد وعدم اقبال البنوك التجارية على الاقراض وتدهور الوضع التجاري بالنسبة للدول المدينة.

اجتماع مجموعة الـ ٧

وعلى صعيد اجتماعات الدول الصناعية المتقدمة ساد جو من التفاؤل لقاء وزراء مالية مجموعة السبعة بعد اتفاقهم على اعطاء نفس الدواء للدولار والاقتصاد العالمي، اي الاتفاق على توفير الاستقرار بالتدخل في اسواق العملات.

وإذا كان الوزراء لم يصلوا الى حد تبادل التهاني فانهم مقتنعون بأن الوصفة التي وصفوها لتحقيق النمو والاستقرار الاقتصادي منذ ٧ شهور في باريس لا تزال هي العلاج الناجح.

غير ان علاجهم وتمسكهم به متيفر باختبار عندما تفتح اسواق المال ابوابها صباح اليوم وعندما يصدر المتعاملون في سوق الصرف الاجنبي حكمهم على ما اذا كانت اسعار الصرف هي الاسعار الصحيحة كما يعتقد وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية.

ولا يخدع كبار مسؤولي مجموعة السبعة التي تتألف من الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وكندا انفسهم بأن المستقبل الاقتصادي وردي.

وقال وزير المالية الالماني الغربي جيرهارد ستولتنبرج بعد يوم كامل من المباحثات في واشنطن : لم تكن مناقشتنا مجرد ان يربت كل منا على ظهر الآخر ويقول كم نحن رفاق طيبون.

ومضى يقول للصحفيين «تلك كانت ستصبح مناقشة لا يمكن ان تأخذوها مأخذ الجد».

ووجه الوزراء انتقادات لأنفسهم ولبعضهم بعضا وقالوا : انه يتعين بذل مزيد من الجهد لخفض العجز في الميزانية الامريكية والتقليل من الخلل في الميزان التجاري وزيادة النمو في الطلب المحلي في دول مثل اليابان والمانيا الغربية وهي الدول التي تظهر موازين مدفوعاتها فوائض ضخمة مستمرة.

وتلك كانت نفس المشكلات التي حددها الوزراء في اتفاق اللوفر في ٢٢ فبراير (شباط) الماضي عندما اتفقوا على وقف هبوط سعر الدولار المستمر منذ عامين وأجبرتهم السوق على انفاق اكثر من ٧٠ مليار دولار لاثبات صدق نواياهم.

ويعتقد الوزراء انهم لا يزالون على الطريق الصحيح.

وقال ستولتنبرج : اتخذت خطوات ايجابية منذ فبراير غير اننا نعيش في زمن الاخطار.

ووجه متعاملون في اسواق الصرف الاجنبي تحذيرات في الاسبوع الماضي بأن بيانا يفتقر الى اعطاء وعد باتخاذ خطوات حاسمة جديدة لخفض العجز التجاري الامريكي والفائض التجاري في اليابان والمانيا الغربية قد يتسبب في إحداث ضغوط جديدة على الدولار.

وقال متعامل في لندن يوم الجمعة الماضي : اذا كنا سنستمع الى التصريحات العادية اللطيفة فسنرى مزيدا من انخفاض الدولار.

واعترف وزير المالية الفرنسي ادوار بالادور بأن بيان مجموعة السبعة ليس به الكثير من الاثارة.

ومضى يقول ليس هناك ما يثير في البيان لأننا نعتقد ان اتفاق اللوفر قد مضى قدما بشكل طيب.

وقال السيد كيبشي ميازاوا وزير المالية الياباني ان اتفاق اللوفر يؤتي ثماره بشكل تدريجي.

ولو كان ذلك هو ما تمخضت عنه مباحثات مجموعة السبعة فربما تميل الاسواق الى اختبار مدى قدرة البنوك المركزية على الحفاظ على الدولار حول مستوياته الحالية كما تعهد البيان.

غير انه في الوقت نفسه قرر الرئيس الامريكي رونالد ريجان على الرغم من وجود انقسامات عميقة داخل حكومته على التوقيع على اجراء خاص بالميزانية كان الكونجرس الذي يسيطر عليه الديمقراطيون المعارضون قد اقره وهو الاجراء الذي يواجه واحداً من التهديدات الرئيسية للدولار وهي خطوة رحب بها مسؤولون بريطانيون والمان غربيون بحرارة.

ومن شأن ذلك الاجراء ضمان خفض العجز في الميزانية من جديد خلال العام القادم وليس زيادته كما توقعت تلك الدول الاخرى في مجموعة السبعة وأعربت عن مخاوفها منه.

جيمس بيكر وزير الخزانة الامريكي

كيبشي ميازاوا وزير المالية الياباني

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٢١	٦,١٧٦٧
مارك الماني	٢,٠٦٨٠	٢,٠٦٤٠
فرنك سويسري	٢,٤٩٢٥	٢,٤٨٦٥
فرنك فرنسي	٠,٦٢٢٥	٠,٦١٩٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩	٠,٠٠٢٨٦٤
ين ياباني	—	٠,٠٢٦٢٢
جلدر هولندي	١,٨٣٧٠	١,٨٣٦٤
دولار سنغافوري	١,٨٠	١,٧٩٦٦
دولار كندي	٢,٨٧	٢,٨٦٢٠
شلن كيني	٠,٢٣٥٠	٠,٢٣٨٠
بيزو فلبيني	٠,١٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٢٩٥٠	٠,٢٩٤٢
كرون سويدي	٠,٥٨٩٠	٠,٥٨٨٨
كرون نرويجي	٠,٥٦٥٠	٠,٥٦٤٠
كرون دنمركي	٠,٥٣٧٠	٠,٥٣٦٦
بيزتا اسباني	٠,٠٣١	٠,٠٣٠٩٥
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩٩٠	٠,٠٩١٨١
دراخما يونانية	٠,٠٢٧٢٠	٠,٠٢٧٠٣
روبية هندية	٠,٢٥٢٠	٠,٢٨٧١
روبية سريلانكية	—	٠,١٢٦١
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٠٢١٥٠	٠,٢١٤٦٢
دينار كويتي	١٣,٣٦	١٣,٣٤٥٤
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٤٩٨٣
دينار عراقي	٢,٣٤	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٩٧
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٨٤
ليرة لبنانية	٠,١٥٢	—
ليرة سورية	٠,١١٩٥	٠,١٥٠٢
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٤٥٠	٠,٤٤٩٥٧٤
ريال يمني	٠,٣٧٧٠	—
جنيه مصري	١,٧٤	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١٠,٨٧	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٥,٥٨٠	٥٥,٨٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٥١٥	٦,٤٩٠
لونصة ذهب	١,٧٤٥	١,٧٣٠
كيلو الفضة	١,٠٢٠	٩٢٠
الاونصة	٣٧	٢٩

ملاحظة الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

الموجز

افتتاح طيران الخليج لتعمير الطائرات

● ابوظبي ـ يفتتح اليوم الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد ابوظبي ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة شركة طيران الخليج لصيانة واصلاح وتعمير الطائرات التي تقع قرب مطار ابوظبي الدولي .

ويشارك في الاحتفال بافتتاح الشركة وفود من دولة قطر والبحرين وسلطنة عمان التي تساهم مع حكومة ابوظبي في شركة طيران الخليج .

وتبلغ تكاليف الشركة الجديدة ١٠٠ مليون دولار تساهم حكومة ابوظبي فيها بنسبة ٦٠٪ كما تساهم شركة طيران الخليج بنسبة ٤٠٪ من راس المال .

٤ اكتوبر بدء مهمة لجنة اوبك

● كاراكاس ـ ذكرت انباء رسمية ان ارتورو هرنانديز جريسانتي وزير الطاقة الفنزويلي سيتوجه الى منطقة الخليج بصحبة كل من ريلوانو لقمان وزير النفط النيجيري والرئيس الحالي لاوبك ود. سوبروتو وزير النفط الاندونيسي في الرابع من الشهر المقبل لبدء جولة في اطار مهمة لجنة اوبك الخاصة بالانتاج . وكان قد تقرر سفر اللجنة الوزارية الثلاثية لزيارة الدول الاعضاء لحثها على الالتزام بحصص الانتاج خلال اجتماع لجنتي الاسعار والانتاج يومي ١٠ و١١ من الشهر الحالي في فيينا .

٥ ملايين دولار لمشروع الغابات بالخرطوم

● بوتسوانا ـ شاركت ١٤ دولة افريقية في الاجتماع السنوي للجنة الاستشارية للغابات لدول شرق ووسط افريقيا وناقش الاجتماع الذي حضرته وكالة التنمية العالمية الفنلندية اقتراحا بدعم انشاء قسم فني للغابات في سوبا بالخرطوم . وتقرر رصد ٥ ملايين دولار لذلك الغرض .

مصر تنظم مؤتمر الاحصاء الدولي

● القاهرة ـ تقرر تنظيم المؤتمر الثامن والاربعين لمعهد الاحصاء الدولي بالقاهرة عام ١٩٩١ .

صرح بذلك د. مختار هلوده رئيس الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء عقب عودته للقاهرة امس من طوكيو بعد ان رأس الوفد المصري المؤتمر .

واضاف ان الدورة المقبلة لهذا المؤتمر ستعقد في باريس عام ١٩٨٩ بمناسبة مرور ٢٠٠ عام على الثورة الفرنسية .

وقال ان معهد التعاون الدولي الياباني للمحاسبات قرر منح مصر ٢٠ حاسبا آليا لدعم المركز القومي للمعلومات وتطوير استخدامات الحاسبات الآلية في مصر .

تعاون نفطي يمني ـ عراقي

● بغداد ـ اجتمع السيد عصام عبد الرحيم وزير النفط العراقي امس مع السيد احمد علوي وكيل وزارة النفط والثروة المعدنية بالجمهورية العربية اليمنية الذي يزور بغداد حاليا .

وذكرت وكالة الانباء العراقية انه جرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية في مجالات التعاون التقني واستعراض اعمال اللجنة المشتركة لشؤون النفط والمساعدات العراقية للجمهورية العربية اليمنية من اجل استغلال ثروتها النفطية .

في أول سابقة تاريخية من نوعها: شيفارنادزة يبدأ زيارة للبرازيل قد تمهد لزيارة جورباتشوف

ريو دي جانيرو ـ وكالات الانباء:
بدأت امس اول زيارة رسمية يقوم بها وزير خارجية سوفياتي للبرازيل منذ نشأة الدولتين حيث وصل وزير الخارجية السوفياتي في ساعة مبكرة من الصباح الى ريو دي جانيرو في مستهل زيارة تستمر خمسة ايام ويتوقع بعض المراقبين ان تكون تمهيداً لزيارة مماثلة يقوم بها جورباتشوف.

ويلتقي شيفارنادزه خلال هذه الزيارة بالرئيس البرازيلي خوزيه سارني ووزير الخارجية ابروسودر ويهدف من الزيارة ـ كما ذكر للصحفيين ـ الى توقيع عدد من اتفاقيات التعاون بين البلدين على الاصعدة الاقتصادية والعلمية والثقافية.

وذكرت الصحف البرازيلية ان الاتحاد السوفياتي اظهر اهتمامه بالاستثمار في البرازيل على هيئة مشاريع مشتركة بصفة خاصة في مجال التعدين وصناعة الحديد والصلب.

واضافت ان الاتحاد السوفياتي كان يأمل دوما في تحويل قرض قيمته ٦٠ مليون دولار الى اسهم في شركة طور البناء (بروفال) وهي فرع لشركة (فال دو ريو دوس) التي تستغل اكبر مناجم الحديد في العالم وهو منجم كاراجاس في ولاية بارا بامازوني.

وسيلتقي شيفارنادزه في هذا الاطار يوم الاربعاء القادم واوريلياتو شيفز وزير المناجم والطاقة البرازيلية.

وسيجري شيفارنادزه خلال زيارته التي تستغرق خمسة ايام في البرازيل عدة لقاءات مع العديد من الشخصيات السياسية في البرازيل التي تعيش فترة انتقال دستورية بعد خلع العسكريين عن الحكم سنة ١٩٨٥ وشرعت بصفة خاصة في اعداد دستور جديد.

ومن المقرر ان يغادر السيد شيفارنادزه البرازيل متوجها الى الارجنتين يوم الاربعاء القادم وينهي زيارته الى اوروجواي في السابع من اكتوبر (تشرين الاول) وسيتوقف الوزير السوفياتي في كوبا في طريق عودته الى بلاده.

شيفارنادزه وعمدة ريو دي جانيرو في المطار

حملة لتسجيل الناخبين المسلمين في امريكا

نيويورك ـ كونا: يتوقع ان يشارك الاف الامريكيين المسلمين في مسيرة سلمية في نيويورك اليوم.

وقال مدير العلاقات العامة في لجنة يوم العالم الاسلامي السيد غازي خانقان في بيان صحفي وزع ليلة امس ان دعوات قد ارسلت لزعماء يهود ومسيحيين للمشاركة في المسيرة.

وسيجري تسجيل الناخبين المسلمين خلال المسيرة التي يتوقع لها ان تجتذب نحو ٥٠ الف امريكي مسلم والهدف من تسجيل الناخبين المسلمين هو تنظيم اصواتهم في الولايات المتحدة اذ يبلغ عدد مسلمي الولايات المتحدة ثمانية ملايين شخص.

وقال البيان اننا ندعو الثمانية ملايين شخص من الامريكيين المسلمين الى التسجيل والتصويت في الانتخابات الرئاسية لعام ١٩٨٨.

واضاف البيان ان المسلمين هم ابناء اكثر الطوائف نموا في الولايات المتحدة وانه من حقنا وواجبنا الدستوري المشاركة في هذه العملية الديمقراطية التي تعتبر جزءا من تعاليمنا الاسلامية المعروفة باسم الشورى.

وسيقود المسيرة الامام وريث الدين محمد الذي يعتبر زعيم جمعية المسلمين في شمال امريكا وتعتبر الجمعية اكبر تنظيم اسلامي اسود.

انفجار عبوة ناسفة بأثينا امام مركز للعسكريين الامريكيين



الشرطة اليونانية تعاين موقع الانفجار

اثينا ـ كونا: انفجرت عبوة ناسفة شديدة الانفجار امام مركز للامريكيين وعائلاتهم وسط العاصمة اليونانية في وقت مبكر فجر امس وقالت التقارير الاولية ان اضرارا مادية جسيمة نجمت عن ذلك.

وقالت مصادر الشرطة اليونانية انه لم يقع قتلى وجرحى من جراء ذلك الانفجار الذي وقع عند الساعة الواحدة والربع صباحا.

وذكرت ان مجموعة يسارية محلية تدعى (الكفاح الشعبي الثوري) اعلنت مسؤوليتها عن الانفجار.

واكدت ان الانفجار الحق اضرارا مادية بمعظم الاماكن وسط العاصمة اثينا وان شدته أدت كذلك الى تطاير زجاج نوافذ العمارات المحيطة والمتاجر والمحلات.

واشارت الى ان المركز الذي انفجرت العبوة الناسفة امامه والحقت به اضرارا مادية جسيمة مخصص للامريكيين العاملين في القاعدة الجوية الامريكية التي تتخذ من مطار اثينا مقرا لها.

وكانت تلك المجموعة التي اعلنت مسؤوليتها عن الانفجار قد هاجمت هدفا عسكريا امريكيا في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٥ عندما قامت بتفجير خمس سيارات مفخخة خارج فندق يستخدمه العسكريون الامريكيون في اليونان.

وقد اعلنت الشرطة في وقت لاحق العثور على عبوة ناسفة ثانية بجوار نفس المبنى الا ان الخبراء تمكنوا من ابطال مفعولها قبل ان تنفجر.

وقد اصدرت القاعدة الجوية الامريكية في اثينا بيانا حول الحادث اشارت فيه الى الانفجار واكتشاف العبوة الثانية وقالت ان الاضرار التي سببها الانفجار محدودة واقتصرت على تحطم عدد من الابواب والنوافذ.

بسرعة

عمدة نيويورك يعود من موسكو

● نيويورك: عاد امس الى الولايات المتحدة ماريوكومو عمدة نيويورك في ختام زيارة للاتحاد السوفياتي استمرت اسبوعا وشمل البحث خلالها قضايا حقوق الانسان.

وذكر بعض المراقبين في واشنطن ان التغطية الاعلامية الموسعة للرحلة قد تكون مؤشرا على نية كومو دخول سباق الترشيح للرئاسة الامريكية عن الحزب الديموقراطي.

صحفيان من تايوان يختتمان زيارة للصين

● بكين: ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان صحفيين من تايوان كانا اول من سافر علنا للصين الشيوعية منذ ٣٨ سنة اختتما رحلة استغرقت ١٣ يوما لهذا البلد.

فقد قام لي يونج ته (٣٣ سنة) وهسو لو (٣٠ سنة) بزيارة بكين وهانجتشو وكانتون واكسيامن ضاربين عرض الحائط بالحظر الحكومي المفروض على سكان الجزيرة التي يسيطر عليها الوطنيون من أتباع الكومنتانج بعدم زيارة الصين.

وأدت الزيارة الى غضب سلطات الكومنتانج في تايوان التي هددت بتوقيع عقوبات عليهما. وكانت هذه الرحلة المشهودة مثار حديث اهل الجزيرة التي تناولت صحفها انعكاسات النبأ.

مصرع ١٢ باحداث عنف في جنوب افريقيا

● بريتوريا: ذكر بوليس جنوب افريقيا في بريتوريا ان ١٢ من الشباب السود تتراوح اعمارهم ما بين ١٤ و ٢٢ عاما لقوا مصرعهم واصيب ثمانية اخرون خلال احداث عنف وقعت في معزل كواشنج للسود بالقرب من مدينة بيتر ماريتبورج اقليم الناتال ليلة امس.

وذكر البوليس ان عددا من الشباب السود كانوا يشتركون في اجتماع في منزل خاص في كواشنج حينما تعرضوا للاعتداء من قبل مجموعة اخرى اشعلت النيران في المنزل.

واضاف البوليس انه حينما اراد من بالمنزل الفرار من النيران فوجئوا باعيرة نارية تطلق عليهم.

قائد انقلاب فيجي يبحث اعلان الجمهورية واخراج بلاده من الكومنولث البريطاني

سوفا ـ ر: قال الكولونيل سيفيني رابوكا القائد العسكري لفيجي في مقابلة اذيعت امس انه مستعد لاعلان فيجي جمهورية وان يترك مجموعة دول الكومنولث البريطانية وذلك وسط اول علامات على وقوع احداث عنف احتجاجا على ثاني انقلاب يقع خلال خمسة اشهر.

وقالت مصادر عسكرية ان الكولونيل رابوكا اجتمع امس مع الحاكم العام راتو سير بينايا جانيلاو لاجراء محادثات يعتقد انها ركزت على تحويل هذه الدولة الواقعة في جنوب المحيط الهادي الى جمهورية.

وقد جاء ذلك الاجتماع بعد بضع ساعات من انفجار سيارة ملغومة في سوفا مما اسفر عن مصرع هندي واصابة اثنين اخرين بجروح خطيرة.

وكان الكولونيل رابوكا قد قاد انقلابا وقع يوم الجمعة الماضي بهدف احباط خطط السيد جانيلاو لتقسيم السلطة السياسية بين اهلي فيجي الاصليين والجالية الهندية في البلاد.

وقال الجيش ان عضوا في جامعة ساوث باسيفيك لقي مصرعه على الفور واصيب هنديان آخران عندما انفجرت قنبلة في سيارتهم خارج الجامعة.

ووقع الانفجار مع ازدياد حدة التوتر بين اهل فيجي الاصليين وبين الهنود الذين يفوق عددهم الشعب الاصلي بنسبة ضئيلة. ويبلغ عدد سكان فيجي ٧١٤ الف نسمة.

وفي مقابلة مع صحفي استرالي قال الكولونيل رابوكا (٣٩ عاما) انه مستعد لاعلان فيجي جمهورية والانسحاب اذا لزم الامر من مجموعة الكومنولث في وقت قريب قد يكون العاشر من تشرين الاول (اكتوبر) القادم.

ونسبت الصحف الى رابوكا قوله انه لم يقرر بعد ما اذا كان سيشكل حكومة عسكرية انتقالية لادارة شؤون البلاد لحين اجراء انتخابات جديدة، او يشكل مجلسا تنفيذيا بدلا من ذلك يضم الزعماء التقليديين لسكان فيجي الاصليين.

نيكاراجوا

اورتيجا يؤكد العفو الجزئي والفرار من الكونترا يتزايد

ماناجوا وواشنطن ـ وكالات الانباء: اكد الرئيس النيكاراجوي دانييل اورتيجا عزم حكومته على اعلان عفو جزئي وليس شاملا في الوقت الذي اشارت فيه تقارير منشورة في واشنطن الى تزايد حالات الفرار من بين صفوف متمردي الكونترا الذين يحاربون حكومته.

كما اعلن الرئيس اورتيجا انه ـ خلال بضعة ايام ـ سوف تحدد المناطق في البلاد التي سيبدأ فيها تطبيق وقف اطلاق النار الذي قررته الحكومة يوم الثلاثاء من جانب واحد ورفضه المتمردون المسلحون في الكونترا.

واكد الرئيس اورتيجا ان «مجرمي القانون العام والحرس السوموزي السابقين ـ على اسم الرئيس سوموزا الذي ابعد سنة ١٩٧٩ ـ والمناهضين للثورة الذين يقضون عقوبات في جرائم فظيعة لن يستفيدوا من هذا العفو».

واكد ان اتفاق السلام الذي ابرمه رؤساء امريكا الوسطى في ٧ اغسطس (آب) الماضي في جواتيمالا لا يرغم حكومته على اصدار عفو شامل.

وقد ادلى اورتيجا بهذه التصريحات في برنامج «واجه الشعب» الاذاعي.

على صعيد آخر نسبت مجلة امريكية متخصصة في واشنطن امس عن ـ مصادر عليمة بالحكومة الامريكية ـ قولها ان نحو ٤ الاف جندي يحتمل ان يكونوا قد فروا من بين صفوف ثوار الكونترا في نيكاراجوا خلال العام الحالي ليقل عدد هؤلاء الثوار الى ١٢ الف رجل.

ويقول ثوار الكونترا الذين تدعمهم الولايات المتحدة ان عددهم ١٦ الف رجل.

وقالت المجلة ان عدد الذين فروا من صفوف الكونترا الذين يقاتلون للاطاحة بالحكومة الساندينية في نيكاراجوا قد ازداد منذ توقيع خطة احلال السلام في امريكا الوسطى.

«القوات» العاملة الأجنبية تهدد الأمن القومي العربي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

«القوات» العاملة الاجنبية تهدد أطراف الوطن.. في الخليج والمغرب العربي والقرن الافريقي بالغزو لتغيير الهوية على المدى البعيد.. هذا ما يحذر منه الخبراء.. وهم يؤكدون ان تلك العمالة الاجنبية الوافدة سوف تشكل يوما جماعات ضغط، وأقليات منظمة تدين بالولاء للدول والقوى الاجنبية التي تساندها في الخارج، كذلك قد تستخدم في التخريب والارهاب والتجسس والدعاية وتنفيذ بعض العمليات العسكرية الخاصة.

ويقول الخبراء.. ان ظاهرة تزايد العمالة الاجنبية في الوطن العربي لا تشكل فقط تهديدا للاقتصاد والامن القومي عن طريق الاقتراب والتسلل الى المواقع الحساسة في الامن والدفاع والبحوث العلمية والنووية.. ولكنها تهدد حياة وصحة الانسان العربي وسلامته بأنماط السلوك الغربية والامراض والأوبئة، كالدرن والجذام، والايدز والهربس والكوليرا والالتهاب السحائي والالتهاب الكبدي الوبائي.

ولم تعد ظاهرة تزايد العمالة الاجنبية تهدد الدول العربية قليلة السكان وحسب ولكنها امتدت الى الدول العربية ذات الكثافة السكانية العالية والتي كانت تشكل سوقا مصدرة للعمالة ومن بينها مصر على سبيل المثال حيث بدأت العمالة الاجنبية ـ الاسيوية، والاوروبية والافريقية ـ تزاحم العمالة الوطنية في الفنادق والسياحة.

لقد حدثت ظاهرة العمالة الاجنبية في مجموعة الدول العربية المنتجة للبترول التي بدأت تتوسع في برامج التنمية والخدمات في اعقاب حرب اكتوبر ١٩٧٣، ولكي تكون خطط وبرامج التنمية على اعلى مستوى من التخطيط والتنفيذ، فقد استقدمت هذه الدول القوى العاملة الاجنبية باعداد كبيرة.

وبرغم انه يجب الاعتراف بالدور الذي أدته هذه العمالة في انجاز مشروعات التنمية، الا انه يجب التسليم بما كان لها من آثار جانبية خطيرة على الدول العربية خاصة في الخليج العربي.

لقد أدى تركيز العمالة في معظم المدن الى انتشار المميزات الثقافية من ثقافات ولغات وعادات وتقاليد.. وقد تأثرت مفردات اللغة المتداولة في الشارع العربي بلغات هذه العمالة الوافدة وأغانيهم وعاداتهم، ولما كانت هذه النوعية من العمالة الوافدة مفتونة بعادات وأنماط السلوك الغربي، فقد نقلوا الى المجتمعات العربية التي حلوا بها هذه العادات وانماط السلوك.

ويقول الدكتور حسن احمد كمال خبير القوى العاملة والتشغيل : ان هناك نوعيات عمالية لها تأثيرها الخطير على بنية المجتمع العربي والاسرة العربية وتشمل الخادمات والمربيات والسائقين الخصوصيين الذين يعملون لدى بعض الاسر العربية.

وتزداد خطورة العمالة الاجنبية اذا اخذنا في الاعتبار شيوع روح التواكل والتهاون واللامبالاة التي تتعامل بها الاسرة العربية فيما يتعلق بموضوع الخادمات والمربيات التي يوكل اليها الاشراف على كل أمور المنزل وتربية الابناء والبنات.

الاحتكاك.. والخبرة

وينبه محمد علي المليجي خبير تخطيط القوى العاملة الى ان استئثار العمالة الاجنبية الوافدة بكل الاعمال الانتاجية والخدمات جعل المواطن العربي بعيدا عن مثل هذه الخبرات ترفعا عنها مما قد يجعله في حالة اعتماد كامل على هذه العمالة الوافدة وإحجام المواطن العربي عن القيام ببعض اعمال الخدمات والانتاج التي يقوم بها الاجانب. وتتضح خطورة هذا مع اتجاه المجتمعات العربية الى التصنيع.

كما ينبه الى خطورة تحول هذه العمالة الاجنبية خاصة العمالة الآسيوية الى التوطن واكتساب الجنسية مع تولد ظاهرة أخرى عن الظاهرة الأم تتمثل في الزواج بالاجانب واتجاه كثير من المواطنين العرب الى الزواج بالاجنبيات وهو ما يؤدي الى تغلغل الثقافات وأنماط السلوك الاجنبية.

واذا كانت ظاهرة العمالة الاجنبية قد ارتبطت بدول الخليج العربي، فقد اصبحت ايضا ظاهرة في المغرب العربي، وقد اعتمدت هذه الدول على العمالة الاجنبية نتيجة لقلة عدد السكان اساسا وقصور «قوة العمل» عن توفير احتياجات برامج ومشروعات التنمية في التخصصات الدقيقة والعمالة الماهرة.

وينبه الخبراء الى خطورة العمالة الاجنبية ـ مع غياب خطط فعالة للسيطرة عليها والحد منها ـ على الامن القومي العربي على المستوى الوطني لكل دولة وعلى المستوى القومي العربي ككل.

واذا كان منظور الامن القومي يعني من وجهة نظر الدكتور حامد ربيع استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة مكونات واعتبارات الامن الخارجية والداخلية لدولة ما أو منطقة محددة او اقليم بذاته فان السياسة الخارجية والدفاعية والاستراتيجية لهذه الدولة او مجموعة الدول سوف تتأثر بما حولها في العالم من قومي العربي ككل.

واذا كان منظور الامن القومي يعني من وجهة نظر الدكتور حامد ربيع استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة مكونات واعتبارات الامن الخارجية والداخلية لدولة ما أو منطقة محددة او اقليم بذاته فان السياسة الخارجية والدفاعية والاستراتيجي المدى القريب والمتوسط او الى اغلبية نسبية في المدى البعيد.

تأثيرات أمنية

وبشيء من التفصيل فان العمالة الاجنبية في الوطن العربي سوف تؤثر في الامن القومي العربي على النحو التالي :

● خطر سياسي يتمثل في احتمال ان يؤدي تزايد العمالة الاجنبية الى تغير بطيء في التكوين العرقي لدول الخليج العربي او جنوب السودان واليمن وهو ما يهدد «عروبة المنطقة» وتغيير هويتها.

● تشكل العمالة الآسيوية والاوروبية قوة ضغط سياسية داخلية وخارجية إما باثارة ابناء الوطن او المطالبة بحقوق جديدة او رفع الاجور او تحسين اوضاعها او استخدامها للضغط بسحبها من جانب الدول التي تنتمي اليها او استخدامها لصالح قوى اجنبية لأسباب سياسية او اقتصادية او عسكرية ضد الدولة المضيفة اوضد مجموعة الدول. ويبرز خطر العمالة الاجنبية اذا ما وجدت لها تنظيمات سياسية مؤيدة في الخارج.

● الخطر الاجتماعي الذي يتمثل في ظهور انماط جديدة وغريبة في السلوك وأساليب المعيشة المتناقضة التي قد تؤدي الى تحلل بنية المجتمع وتداعي قيمه ومقوماته الاساسية ونظامه العام فضلا عن شعور المواطن ابن البلد بالغربة في بلده نتيجة لتعدد وانتشار اللغات واللهجات والثقافات.

● الاستغناء التدريجي لقوة العمل الوطنية والعربية في بعض الاعمال الهامة في مواقع الانتاج والخدمات وتناقص مهارة العمالة الوطنية وعدم اكتساب الخبرات والمهارات الجديدة.

● الخطر الصحي الذي يتمثل في تزايد احتمالات نقل الامراض والأوبئة كالدرن والجذام الجلدي والهربس والإيدز والكوليرا والالتهاب السحائي والالتهاب الكبدي الوبائي. فضلا عن العادات غير الصحية في انماط المعيشة والسكن التي يعيش في ظلها العمال الاجانب من الآسيويين والاوروبيين والأفارقة.

● ارتفع معدل الجريمة خاصة نوعيات الجريمة الوافدة من الخارج كتهريب المخدرات البيضاء مثل الهيروين والكوكايين وتزييف وتهريب النقد الاجنبي، وتزوير جوازات السفر وجرائم العنف الدولي والآداب وتسلل الجماعات الارهابية وعصابات الجرائم المنظمة.

العمالة الاجنبية والاقتصاد

الخطة الاقتصادية التي تتمثل ـ كما يقول الدكتور محمد عبد الفتاح منجي خبير السكان واقتصادي قوى العمل بمعهد التخطيط القومي ـ في تحويلات النقد العكسية التي يقوم بها هؤلاء العمال من داخل البلاد العاملين بها الى وطنهم الاصلي وهي بالطبع تتم خصما في حصيلة الصادرات المنظورة وغير المنظورة للدول المضيفة فضلا عن الحد من توفير فرص العمل امام المواطنين العرب على مستوى الدولة الواحدة وعلى مستوى الوطن العربي ككل. كما ان انماطا جديدة من العمل في السوق العربية ـ كالمربيات والسائقين الخصوصيين والخدم وعمال الكوافير، والفنادق والتنظيف ـ يشكل ترفا اقتصاديا خصما من الناتج القومي.

لكن الخطر الاعظم يتمثل في دخول العمالة الاجنبية الاوروبية والآسيوية تحت ستار «الخبرة النادرة» الى المواقع الحساسة في بعض الدول العربية كالامن والدفاع والبحوث العلمية والنووية وهو ما يشكل خطورة مباشرة على مكونات الامن القومي العربي كما يقول الدكتور سيد احمد العيسوي استاذ العلوم السياسية بكلية الحقوق جامعة المنصورة.. ويضيف ان هذه العمالة قد تستخدم من جانبي القوى السياسية في الخارج في اعمال الدعاية او التخريب او التجسس في بعض العمليات العسكرية الخاصة من جانب الدول والمنظمات والمؤسسات التي تدين لها بالولاء.

وتعمل الجاليات الاجنبية على استثناء المواطنين واضعاف الروابط العربية خاصة في البلدان التي تقع على طرف وحدود الوطن العربي في الخليج وجنوب السودان وبعض دول المغرب العربي.

ويحذر خبراء الامن والاجتماع والدفاع من ان خطورة تنامي العمالة الاجنبية لم تعد مقصورة على ب الدول والمنظمات والمؤسسات التي تدين لها بالولاء.

وتعمل الجاليات الاجنبية على استثناء المواطنين واضعاف الروابط العربية خاصة في البلدان التي تقع على طرف وحدود الوطن العربي في الخليج وجنوب السودان وبعض دول المغرب العربي.

ويحذر خبراء الامن ووء الى ٢٧ الفا عام ١٩٨٢ ثم الى ٤١ الفا عام ١٩٨٦، ويتحفظ الخبراء على مدى تعبير هذه الارقام عن الحجم الحقيقي للعمالة الاجنبية في مصر حيث يمكن ان تتضاعف هذه الارقام اذا ما أخذنا في الاعتبار قلة الرقابة والتفتيش على المؤسسات والمنشآت والمحال التي تستخدم العمال الاجانب.

مناقشات برلمانية

وقد دفعت نتائج دراسة للمجالس القومية المتخصصة في مصر حول حجم العمالة الاجنبية في البلاد البرلمان ومجلس الشورى الى مناقشة ظاهرة تزايد العمالة الاجنبية في ظل الانفتاح الاقتصادي، والمطالبة باصدار تشريع جديد يلزم جميع المنشآت بالقطاعين العام والخاص والمشترك بألا تزيد نسبة العمالة الاجنبية فيها ١٠٪ من عدد العاملين مهما تعددت فروع المؤسسة، وضرورة حصول الاجانب القادمين للعمل على تصاريح عمل مسبقة تقتصر على الجهات الاجنبية التي تنفذ مشروعات داخل البلاد وعلى بعض التخصصات النادرة والمهن الماهرة

كما يعطي القانون الافضلية للعمال العرب وللاجانب المولودين في مصر على العمالة الوافدة من خارج البلاد في شغل الوظائف والاعمال الا ان هذه النصوص لا تطبق بشكل صارم وهو يؤدي الى زيادة الثغرات التي تتسلل منها العمالة الاجنبية الى سوق العمل في مصر.

وقد اشارت الدراسة الى الثغرات التي تتسلل منها العمالة الاجنبية الى سوق العمل على النحو التالي :

● ان بعض الشركات الاجنبية والبنوك والمشروعات المشتركة كانت تشترط الاحتفاظ لنفسها بنسبة محددة من الوظائف القيادية وبعض التخصصات الدقيقة والمهن النادرة خاصة خلال السنوات التي تلت الانفتاح الاقتصادي دون ضوابط على عهد الرئيس السادات اعتبارا من عام ١٩٧٤. وقد أمكن السيطرة على هذه الثغرة في وقت متأخر اعتبارا من عام ١٩٨٢.

● ان بعض الاجانب خاصة من الجنسيات الآسيوية والافريقية يحصلون على تأشيرة دخول سياحية الى البلاد ـ وهذه التأشيرة يمكن تجديدها كل ثلاثة اشهر ـ وهو ما يتيح لهم استغلالها بعد ذلك في العمل داخل البلاد وقد لجأ الى ذلك العمال الفلبينيون والاتراك والباكستانيون والكوريون.

● ان بعض اصحاب الاعمال والشركات تجد نفسها في مواجهة عمالة اجنبية ماهرة نسبيا تتصف بالطاعة العمياء وعدم اثارة المشاكل فضلا عن عدم تكليف المؤسسة اشتراكات التأمينات والمعاشات وهو ما كان يغري هذه الشركات باستخدام العمالة الاجنبية خاصة وان الغرامة التي يفرضها القانون لم تكن رادعة قياسا على الاموال التي توفرها.

● ان كثيرا من الطلاب المبعوثين من الدول الاوروبية والافريقية والآسيوية يعملون الى جانب دراستهم في المطاعم والفنادق والترجمة والسياحة واعداد هؤلاء العمال بالطبع لا يمكن ادارجها او رصدها ضمن احصائيات العمال الاجنبية التي تعتمد فقط على عدد تصاريح العمل للاجانب.

ويطالب الخبراء بضرورة التصدي ـ على وجه السرعة ـ لهذه الظاهرة الخطيرة عن طريق سياسة التكامل العمالي العربي وتحقيق التوازن في سوق العمل العربية في مواجهة عمليات الغزو العمالي من الداخل.

مشروع جديد لترميم قبة الصخرة المشرفة
لجنة دولية لمتابعة التنفيذ خلال ثلاث سنوات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»

يشهد العام القادم بداية تنفيذ المشروع الجديد لترميم قبة الصخرة المشرفة.. والذي سيستغرق ثلاث سنوات بتكلفة حوالي ثلاثة ملايين دولار ساهم فيها عدد من الدول العربية والاسلامية.

وكانت اللجنة المشكلة من حكومات الاردن ومصر والمغرب وباكستان وتركيا والمكلفة بمتابعة تنفيذ المشروع وتأمين التمويل قد اجتمعت بعمان لدراسة المشروع الذي تقدم به المركز الاردني لمهندس الرأي وأوصت بضرورة الرفع المعماري الكامل للاجزاء التي سيشملها العمل وعمل دراسة معمارية أثرية وتاريخية للقبتين لمعرفة المراحل والأزمنة التاريخية التي مرت عليها والترميمات التي تمت في كل عصر للاستعانة بنتائج هذه الدراسة في اعمال الترميم.

وكذلك أوصت بضرورة التسجيل المساحي اثناء فك القبة العلوية لتوضيح وتسجيل مناسيب جميع العناصر المعمارية وعلاقتها بباقي العناصر الاخرى قبل فكها حتى يمكن اعادة الاجزاء المستجدة طبقا لمكانها وأصولها الأثرية وأيضا ضرورة التسجيل الفوتوغرافي قبل وأثناء وبعد الانتهاء من أي عمل.

والتقت «الشرق الاوسط» بمندوب الحكومة المصرية في اللجنة المهندس حسان عبدالنبي مدير عام الادارة الهندسية لقطاع الآثار الهندسية للآثار المصرية حيث بدأ حديثه قائلا : ان قبة الصخرة تعد أقدم المساجد الاسلامية. فقد بنيت في العصر الاموي في عهد عبد الملك بن مروان عام ٧٢ هـ «٦٩١م» وهي تحمي الصخرة المشرفة التي أثرى عليها الرسول صلى الله عليه وسلم وكان عبد الملك يقصد من بنائه تلك القبة ان يجعل من تلك الصخرة مزارا وأيضا كان يرغب في بناء اثر خالد يفوق الآثار القائمة مع الشام في ذلك الوقت جمالا وعظمة وبهاء.

وفي وصفه للمبنى يقول المهندس حسان انه آية من آيات فن العمارة ويتكون من بناء مثمن الاضلاع يوجد به ٤ ابواب تتجه الى الجهات الاصلية الاربعة ويتوسط المبنى قبة مزدوجة من الخشب فوق الصخرة المشرفة، والقبة الخارجية مصفحة بألواح من الرصاص، أما الداخلية فمكسوة بنقوش مذهبة وتقوم هذه القبة فوق رقبة دائرية مكسوة بالفسيفساء ذات الفصوص المتراصة بأشكال زخرفية قوامها نباتية بألوان متجانسة تميل الى زرقة هادئة ويوسط الرقبة كرنيش من الرخام عليه نقوش مذهبة فوقه ست عشر نافذة، وترتكز الرقبة على اربع دعامات ضخمة مكسوة بالرخام المعرق نبت بحيث تأخذ شكلا دائريا، وبين كل دعامة وأخرى ثلاثة اعمدة من الرخام الملون تجمل اربعة عقود مكسوة بترابيع من الرخام الابيض والاسود.

التأثير على القبة الأثرية :

يضيف المهندس حسان : ظلت قبة الصخرة على مر الايام محتفظة بطابعها الاول وبنائها الاصلي ونالت الكثير من عناية ورعاية الملوك والامراء في جميع العصور، وقد جرت لقبة الصخرة عدة ترميمات سابقة منذ القرن الثاني وحتى القرن العشرين الميلادي عندما كان الاقصى الشريف «القدس» تحت الحكم العباسي والفاطمي والسلجوقي والايوبي والمملوكي والهاشمي والعثماني.

وكان آخرها عام ١٩٥٦ واشتركت فيه مصر بثلاثة خبراء مهندسين وهم المهندس حسن شافعي والمهندس صلاح كيلاني من مصلحة المباني والمهندس محمد عباس بدر كبير مهندسي مصلحة الآثار في ذلك الوقت، وتركز هذا الترميم على تغيير القبة العلوية من هيكل خشبي الى اعصاب من الالومنيوم مغطاة برقائق من الالومنيوم المذهب وذلك بعد ان اصبحت هذه القبة العلوية في حالة سيئة وجب تغييرها.

الا انه منذ فترة حدثت ثقوب بهذه القبة نتج عنها تسرب مياه الامطار الى الداخل مما أثر على القبة الاثرية الخشبية السفلية وبالدراسة لأسباب هذه الحالة اتضح ان مسامير تثبيت رقائق الالومنيوم مع الاعصاب الالومنيوم لم يراع فيها عوامل التمدد والانكماش ولم يدع حساب مسافة خالية حول كل مسمار مما نتج عنه حدوث قص للعديد من هذه المسامير ينتج عنه تسرب المياه وتآكل رقائق الالومنيوم.

المشروع الجديد :

ويوضح المهندس حسان لـ «الشرق الاوسط» ان المشروع الجديد الذي تمت دراسته يشمل الابقاء على الاعصاب والهيكل الالومنيوم الذي تم عام ١٩٥٦ نظرا لحالته الجيدة وتوفيرا من الناحية الاقتصادية وتجليد هذه بألواح من الخشب من النوع القديم الأثري وذلك بعد رفع جميع الكسوات والدقائق والالومنيوم التالفة.

وبعد ذلك سوف يتم تركيب هذه الالواح في الاعصاب الالومنيوم بأنواع خاصة من المسامير غير القابلة للصدأ مع مراعاة عملية التمدد والانكماش صيفا وشتاء وكذلك تركيب هذه الالواح أفقيا بالتغريز لتسهيل عملية التمدد الراسي «بالبيتومين المؤكسد» حتى لا ينصهر في درجات الحرارة العادية ولمنع تسرب الفطريات مع تغطيته بطبقة من اللباد الخاص المعالج كيميائيا ضد الفطريات وضد العوامل الجوية.

أما التغطية النهائية، فهي رقائق من المعدن عبارة عن سبيكة من النحاس الاحمر بنسبة ٩٠٪ مع زنك بنسبة ١٠٪ لتكوين سبيكة ذات اللون الذهبي لتعطي الملامح واللون الأثري الذي كانت عليه القبة منذ انشائها، وللمحافظة الدائمة على اللون الذهبي لهذه السبيكة يتم دهانها بمادة كيميائية خاصة تسمى «انكرالاك» وهي مادة شفافة تسمح برؤية اللون الذهبي بسهولة مع عزل السبيكة عن العوامل الجوية لمنع حدوث اي صدأ او تغيير في اللون، ويتم دهانها كل ٢٥ سنة بعد ازالة الدهان القديم بمادة كيميائية خاصة.

وقد روعي عمل فتحات التهوية بالقبة العلوية للتهوية صيفا وشتاء في فترات ازدحام المصلين بالرواقين المحيطين بالصحراء المشرفة وذلك بطرق خاصة تمنع تسرب اي مياه للامطار ولكنها تسمح بتجديد الهواء.

كما سيتم ترميم جميع الاخشاب الاثرية للقبة السفلية ومعالجتها كيمائيا ضد الفطريات والحشرات طبقا للطرق الكيمائية الحديثة وسيتم الاستبدال بالتالف منها بنوع من الخشب الاثري، شاملا ذلك ترميم وتقوية جميع النقوش والزخارف الاثرية المذهبة بالقبة الاثرية السفلية حتى لا تحتاج لأي اعمال ترميم مستقبلية بعد تنفيذ القبة العلوية المستجدة.

المصريون بالخارج يؤكدون لـ «الشرق الأوسط» :

● الحكومة المصرية نجحت في التغلب على مشاكلنا
● «التجنيد وتصاريح العمل» مشاكل لاتزال قائمة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

في الاعوام القليلة الماضية نجحت وزارة الهجرة المصرية في التصدي للكثير من المشاكل التي تواجه المصريين العاملين في الخارج.. وساهمت في اقامة الجسور والقنوات بين المصريين المغتربين والمسؤولين بمختلف القطاعات.. لتلقي شكواهم والاستجابة لهم.

التقت «الشرق الاوسط» بنماذج مختلفة من طيور مصر المهاجرة بعد انتهاء جلسات المؤتمر الرابع للمصريين في الخارج لتقف معهم على ايجابيات المؤتمرات الاربعة وسلبياتها.

يؤكد سالم احمد خليل سالم ـ صاحب شركة مقاولات للديكوارت في ميلانو ـ ان المؤتمرات التي تم تنظيمها للمصريين العاملين بالخارج نجحت في تحقيق كثير من الانجازات أبرزها تأسيس شركة للمصريين بالخارج.. لكن هناك بعض السلبيات التي أخذت على المؤتمر الثالث والرابع.

ويضيف ان ارتفاع اسعار بعض الوحدات التي تطرح للمصريين بالخارج يعد عائقا كبيرا امامهم للحصول على شقق حيث يصل اثمان هذه الشقق الى ٧٥ الف و ١٠٠ الف جنيه بقسط شهري يبلغ ٤ آلاف جنيه.

مشاكل التجنيد

ويقول سالم احمد خليل سالم ـ صاحب شركة مقاولات للديكورات في ميلانو ـ ان اكثر المشاكل التي يعاني منها عدد كبير من المصريين المغتربين تتركز في مشاكل التجنيد نتيجة لبلوغ كثير منهم سن التجنيد اثناء اقامتهم بالخارج.

ويضيف انه نتيجة لارتباطهم باعمال لا يمكنهم العودة لتأدية الخدمة العسكرية وبالتالي لا يستطيعون تجديد جوازات السفر عند انتهاء فترة صلاحيتها من القنصليات المصرية.

ويشير الى انهم ايضا لا يستطيعون اضافة أبنائهم على جوازات السفر عند زواجهم وانجابهم الاطفال.

ويطالب سالم احمد بضرورة اعفاء هؤلاء المصريين من التجنيد ليتمكنوا من العودة لوطنهم.

ويقول محمود عمارة رئيس الجالية المصرية بفرنسا ان المشاكل تنحصر اساسا في تصاريح العمل.. حيث صدر قانون عام ١٩٥٨ بمنع المصريين من العمل لدى هيئات اجنبية الا بتصريح.

ويضيف انه لا شك ان موافقة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء على المحاسبة عن تصريحات العمل تكون بأثر رجعي مدته ٥ اعوام فقط.. بمعنى انه لا يتم محاسبة اي مصري مغترب من مدة طويلة سوى عن ٥ اعوام فقط مما سيقضي على اكثر من ٩٠ في المائة من هذه المشكلة.

ويشير الى انه يمكن التغلب على المشاكل الادارية والاجراءات الروتينية التي تواجه المغترب للحصول على تصريح العمل، باصدار طابع دمغة يلصق بجواز السفر.

ويرى محمود عمارة ان هناك مشكلة اخرى تتمثل في عدم اعطاء ابناء الام المصرية المتزوجة من اجنبي الحق في الجنسية المصرية.. رغم ان الدستور لا يفرق بين الرجل والمرأة.

ويطالب بمنح هؤلاء الابناء الجنسية لأن قانون الجنسية يأخذ بحق الدم.

ويؤكد بان التعقيدات الادارية التي تواجه تنفيذ مشروعات الاستثمار التي يقوم بها ابناء مصر العاملين بالخارج تعد مشكلة تفوق قدرات اي مغترب.

تشغيل مترو أنفاق مصر أول أكتوبر
تذاكر ممغنطة وإجراءات لتأمين الركاب والمنشآت

العمل على قدم وساق .. في احد انفاق مترو القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تقرر تشغيل مترو الأنفاق رسميا في اول اكتوبر (تشرين الاول) القادم، لنقل ٣٠ الف راكب في الساعة وبواقع قطار كل ست دقائق، على ان يتم افتتاح محطات المترو الرئيسية لمشاهدتها بالمجان ايام ٢٨، ٣٠ سبتمبر (ايلول). وقد بلغت تكلفة هذا المشروع الضخم حوالي نصف مليار جنيه، وتحددت قيمة التذكرة بمبلغ ٢٥ قرشا للمسافة الواحدة، ٤٠ قرشا للمسافتين، و ٥٠ قرشا لكامل المسافة بين حلوان وميدان رمسيس.

ويبلغ طول المسافة الكلية من حلوان الى رمسيس ٢٨,٥ كيلو مترا تمتد عبر ٢١ محطة بينها خمس محطات تحت الارض تحمل اسماء خمسة من زعماء مصر هم مبارك وعرابي وعبد الناصر والسادات وسعد زغلول. اما بالنسبة للاشتراكات فسيسري العمل بها اعتبارا من اول اكتوبر (تشرين الاول) لمدة شهرين فقط، على ان تصدر كل ثلاثة اشهر اعتبارا من يناير (كانون الثاني) القادم.

وتنقسم الاشتراكات الى ثلاث فئات : احداها للطلبة (سبعة جنيهات ونصف جنيه للمسافة بالكامل واربعة جنيهات ونصف جنيه لنصف المسافة) والثانية لموظفي الدولة والقطاع العام (١٥ جنيها لكامل المسافة و٩ جنيهات لنصف المسافة) والثالثة للجمهور العادي (٣٦ جنيها للمسافة كاملة و ٢٥ جنيها لنصف المسافة).

وسيتم صرف تذاكر ممغنطة مسجل عليها قيمة التذكرة والمسافة على ان توضع التذكرة في الفتحة الموجودة بواجهة الماكينة.. فتنفتح البوابة فورا، ولا تفتح في حالة عدم صلاحية التذكرة.

وقد تم انشاء شرطة لمترو الأنفاق يكون مقرها محطة السيدة زينب على ان يتم التحكم الالكتروني تصويرا من غرفة متابعة وعمليات لمراقبة ما يحدث في النفق، وذلك لتأمين الركاب والمنشآت والقطارات تحت الارض.

وقد تقرر منع التدخين نهائيا على ان يسمح به فقط في المحطات السطحية للنفق، وتتراوح غرامة المخالفة في هذه الحالة بين ٥ و ٢٠ جنيها، أما القاء القاذورات أو القمامة بالمحطات فتصل غرامته الى عشرة جنيهات كما تصل غرامة التجاوز في استعمال التذكرة الى جنيهين، في الوقت نفسه سيتم منع المتسولين والباعة الجائلين من مزاولة اي نشاط لهم.

من جهة اخرى تقرر اعادة تشغيل نافورتي ميداني التحرير ورمسيس في الموقعين الحاليين لهما على ان يتم تركيب نافورة جديدة تعمل بالكمبيوتر ويتوافق ميعاد تشغيلها مع افتتاح المرحلة الثانية من المترو.

وتوجد في كل محطة اربعة تليفونات آلية بدأت تعمل بكفاءة عالية داخل صالات الركوب. وقد وافق المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات على منح المعوقين وجمعية المحاربين القدامى تخفيضات في اشتراكات ركوب المترو تصل الى ٧٥٪.

تزايد الأمل في التوصل إلى صفقة حول الأسلحة الاستراتيجية

تزداد ثقة الولايات المتحدة في انها تستطيع تامين صفقة سلاح مع الاتحاد السوفياتي تقود الى إزالة ١١ الف رأس نووي. ولقد تعززت الآمال بسبب الاستعداد السوفياتي للتوصل الى حل وسط ازاء الدفاعات الفضائية.

قالت تلك صحيفة «الصنداي تايمز» في تقرير لها من مراسلها الدبلوماسي جون وذرو. وقالت ايضا ان الاسلحة الاستراتيجية سوف تكون محور محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية التي سوف تجري في موسكو في وقت لاحق من شهر اكتوبر «تشرين الاول» المقبل بين وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ونظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه. ويذكر ان سبب الاجتماع هو وضع اللمسات الاخيرة لاتفاق الاسلحة المتوسطة وتحديد للقاء القمة بين ميخائيل والرئيس ريجان.

وقال مسؤول في ادارة ريجان انهم يتفقون مع تصريح صدر عن الزعيم السوفياتي جورباتشوف قال فيه انه يمكن التوصل الى مثل هذه الصفقة في مطلع العام المقبل وأن الطرفين يبحثان ذلك في محادثات الاسلحة الاستراتيجية في جنيف.

وجدير بالذكر ان العقبة الرئيسية التي كانت التي كانت تعترض طريق التوصل الى مثل هذه الصفقة حول الاسلحة الباليستية التي يصل عددها الى حوالي ٢٧ الفا، هي الاصرار السوفياتي على ضرورة تخلي الولايات المتحدة عن برنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجي التي اصبحت تعرف باسم «حرب النجوم».

وكان رفض الرئيس ريجان النظر في هذا الاقتراح وكذلك تحمسه لاعادة تفسير معاهدة الحد من الاسلحة المضادة للصواريخ البالستية قد حالا دون تحقيق اي تقدم في محادثات الاسلحة الاستراتيجية كما ادى الى فشل محادثات قمة «ريكيافيك» في العام الماضي.

وقال المسؤول ان الروس تخلوا عن امل اقناع الامريكيين بالعدول عن برنامج حرب النجوم الذي يعتقدون بأنه يجعل الولايات المتحدة متفوقة عليهم.

وقالت الصحيفة : انه لا احد في واشنطن متاكد مما يعنيه المسؤول بكلامه ولكن هناك ما يفيد بأن الاتحاد السوفياتي قد يكون مستعداً للتغاضي عن قضية الاسلحة الفضائية في محاولة للتوصل الى صفقة حول الاسلحة الاستراتيجية.

ويحاول خبراء الحد من الاسلحة الاستراتيجية بأن الكرملين يعتقد بأن التوصل الى صفقة لازالة نصف الرؤوس الحربية الاستراتيجية في العالم ربما يكون كافيا لانهاء تمويل برنامج حرب النجوم الذي تصل تكاليفه حوالي ٣,٥ مليار دولار في السنة، ويقولون ان مزاج الوفاق الجديد الذي يسفر عنه مثل هذا الاتفاق سيزيل الحاجة الى مثل هذه الدفاعات.

وقد يشعر السوفيات ايضا بأن التقدم الذي يجري احرازه في مسألة الاسلحة المتوسطة المدى، يفتح الطريق امام التوصل الى صفقة حول الاسلحة الاستراتيجية البعيدة المدى. كما ان التغيير في الرئاسة في نهاية العام المقبل قد يؤخر المحادثات لسنوات.

ويعتقد مسؤولون في وزارة الخارجية الامريكية بأنه سيكون بالامكان توقيع صفقة مع مطلع شهر ابريل «نيسان» المقبل فيما لو كان الطرفان مصممين على التوصل الى اتفاق.

وأحد الحلول للمأزق الحالي هو ان يركز ريجان على التفسيرات التقليدية لمعاهدة الاسلحة المضادة للصواريخ البالستية بدلا من تبني تفسيرات اوسع تسمح بالمزيد من التجارب في الفضاء.

وكانت محاولات الرئيس ريجان لاعادة تفسير معاهدة الاسلحة المضادة للصواريخ البالستية قد ادت الى انتقادات من مجلس الشيوخ، غير ان الادارة تصر على أن من حقها القيام بالمزيد من التجارب دون انتهاكها للمعاهدة. وجدير بالذكر ان وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» تعرف ان الالتزام بالتفسيرات التقليدية للمعاهدة يحول عمليا دون نشر اسلحة حرب النجوم.

وكانت هذه المعاهدة التي وقعها الرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون والزعيم الراحل ليونيد بريجينيف عام ١٩٧٢، ترمي الى الحد من عدد الدفاعات ضد الصواريخ النووية وجعل الحرب النووية حربا لا منتصر فيها. وكان الهدف من ذلك، الحيلولة دون تمكن اي دولة الجمع بين الصواريخ والدفاعات الحامية منها مما يمكنها من شن هجوم وإحباط اي هجوم انتقامي ضدها.

صنداي تايمز



البوليس الفرنسي يراقب سفارة ايران بباريس.

فرنسا تسعى للتوصل الى صفقة «حول رهائنها» مع ايران

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «الصنداي تلجراف» تقريراً من دونالد ماسينتري وباتريك بيشوب قالت فيه : ان ادعاء يفيد بأن فرنسا تحاول سراً التوصل الى صفقة مع ايران للافراج عن رهائنها في لبنان، زاد من المخاوف البريطانية من ان الجبهة الاوروبية الغربية المتحدة ضد عقد صفقات للافراج عن الرهائن، بدأت تتفكك.

فقد قال رئيس البرلمان الايراني حجة الاسلام علي اكبر رفسنجاني، ولأول مرة ان مسؤولين فرنسيين سعوا مستخدمين باكستان كوسيط للتوصل الى صفقة مع الايرانيين خلال مفاوضات سرية استغرقت بضعة ايام في جنيف.

وعلى حد قول رفسنجاني فان الفرنسيين عرضوا السماح بعودة دبلوماسي ايراني كبير مطلوب لدى الفرنسيين للتحقيق معه حول موجة من اعمال التفجير الارهابية التي شهدتها باريس في العام الماضي مقابل الافراج عن خمس رهائن فرنسية محتجزة لدى مجموعات موالية لايران في لبنان.

وقالت الصحيفة : ان هذا الادعاء سوف يحرج الحكومة الفرنسية. كما انه سيزيد الشكوك في صفوف الحكومة البريطانية التي بدأت تظهر بعد الافراج عن الالماني الغربي القريد شميت، في أن الالمان الغربيين والفرنسيين يسعون لعقد صفقات مع الايرانيين على نحو يتناقض مع سياسة مجموعة السوق الاوروبية المشتركة.

ومضت الصحيفة تقول : ان البريطانيين المتخوفين من ان مثل هذه الخطوات ستعيق تأمين الافراج عن الرهائن البريطانية بمن فيها مستر تيري ويت المبعوث الخاص لكبير اساقفة كانتربري، يعارضون بشدة عقد اي صفقات بشأن الرهائن لان هذه الصفقات من شأنها ان تزود المجموعات المسؤولة بالحوافز للقيام بالمزيد من اعمال الخطف.

وكانت الاتهامات التي صدرت عن رئيس البرلمان الايراني قد نشرت في المجلة الفرنسية «جون افريك»، وكانت المجلة قد نشرت مقابلة مطولة مع السيد رفسنجاني ادعى فيها ان الفرنسيين سعوا الى التوصل الى صفقة يجري بموجبها السماح لوحيد جورجي المسؤول الثاني في السفارة الايرانية بباريس المطلوب للتحقيق معه حول هجمات ارهابية وقعت في فرنسا، بمغادرة البلاد مقابل الافراج عن الرهائن الفرنسية».

وقالت الصحيفة أن دبلوماسيين غربيين يحملون على محمل الجد ادعاء ايرانيا سابقا يفيد بأن وزارة الخارجية الفرنسية ابلغت السيد جورجي بأنه مطلوب للتحقيق من قبل جهاز الأمن الداخلي الفرنسي «اس.دي.تي».

وأكد رئيس البرلمان الايراني اتهامات سابقة بأن المستر جاك شيراك زعيم الحزب الديجولي طلب من ايران اثناء وجوده في المعارضة «تجميد العلاقات الفرنسية الايرانية الى ان يعود الى السلطة».

وقال رفسنجاني : اذا ما اصرت الحكومة الفرنسية على نفي هذا الاتهام «فاننا قد نضطر الى تقديم الوثائق المتوفرة لدينا». ورداً على ما اذا كان هذا الكشف سيقود الى فضيحة تشبه فضيحة ايران جيت في الولايات المتحدة، قال «هذا يعتمد على القادة الفرنسيين». فاذا كانوا حريصين على ذلك فان هذه هي النهاية التي ستنتهي اليها الاشياء. ولكننا لا نريد أن يحصل شيء من هذا القبيل».

صنداي تلجراف

روبرت ميردوخ في محادثات لشراء صحيفة «الفاينانشال تايمز»

قالت صحيفة «الاوبزرفر» ان روبرت ميردوخ وصل الى لندن يوم امس «الاحد» لمتابعة اهتمامه «بمجموعة بيرسون» المالكة لصحيفة الفاينانشال تايمز.

وسوف يجتمع مستر ميردوخ باللورد بلاكنهام رئيس مجموعة بيرسون وذلك لبحث علاقات اوثق مع مؤسسة ميردوخ للاخبار بما في ذلك خطة لطبع صحيفة الفاينانشال تايمز في مطابعه في هونكونغ.

وكان ميردوخ قد فاجأ في الاسبوع الماضي سوق المال في لندن بشراء ١٤٪ من اسهم مجموعة الفاينانشال تايمز التي تتراوح مصالحها الواسعة ما بين نشر الكتب وحتى متحف الشمع في لندن «مدام توسو».

وقد تشمل محادثات الاسبوع الجاري ايضا امكانية الربط بين كولينز وشركة النشر الامريكية هاربر اند روي، (التي تمتلك شركة نيوز انترناشينال» وشركة بينجوين للنشر ولونجمان اللتين تمتلكهما مؤسسة بيرسون.

ومن ناحية اخرى ينفي مساعدو ميردوخ اشاعات تفيد بانه مستعد لبيع صحيفة «التايمز» حتى يتمكن من التقدم بعرض لشراء الفاينانشال تايمز بدون العودة الى هيئة مونوبوليز اند ميرجرز. ويقال ان رجل الاعمال الاسترالي روبرت هولمز كورت مهتم بالتايمز في حال عرضها للبيع..

فضيحة في مستشفى للامراض العقلية

قالت صحيفة ذي ميل اون صنداي ان واحدا من اشهر مستشفيات الامراض العقلية في بريطانيا تعرض لانتقادات شديدة من قبل الكلية الملكية للتمريض.

وتقول ممرضات في مستشفى سينت لورانس في كيترهام بمنطقة سري جنوبي لندن ان بعض اجنحة المستشفى تفتقر للعدد اللازم من الممرضات لتوفير الحد الادنى من العناية بالمرضى.

ورغم خطر تعرضهن لاجراءات انضباطية فان الممرضات اعددن ملفا من الشكاوى سوف يجري تسليمه الى السلطات الصحية المحلية في الشهر المقبل.

وتقول الممرضات في هذا الملف ان ممرضتين فقط تتركان في المستشفى لرعاية ٣٠ مريضا.

غير ان ادارة المستشفى التي تعرضت للانتقاد في برنامج تلفزيوني وثائقي عرض قبل ست سنوات، عزت المشكلة الى عجزها في تجنيد المزيد من الموظفين والممرضات.

رؤساء اجهزة المخابرات البريطانية يطالبون بتجريد رايت من وسام الشرف

قالت صحيفة «ذي ميل اون صنداي» ان رؤساء اجهزة المخابرات البريطانية يطالبون بتجريد بيتر رايت مؤلف كتاب «صياد الجواسيس» من وسام الشرف الذي منحته له الملكة اليزابيث قبل خمسة عشر عاما.

وتتفق هذه الخطوة غير العادية لتجريد مستر رايت من هذا الشرف، مع مخططات الحكومة للحجز من خلال المحاكم على ملايين الجنيهات التي يجنيها رايت والشركة الناشرة لكتابه من نشر كتابه «صياد الجواسيس».

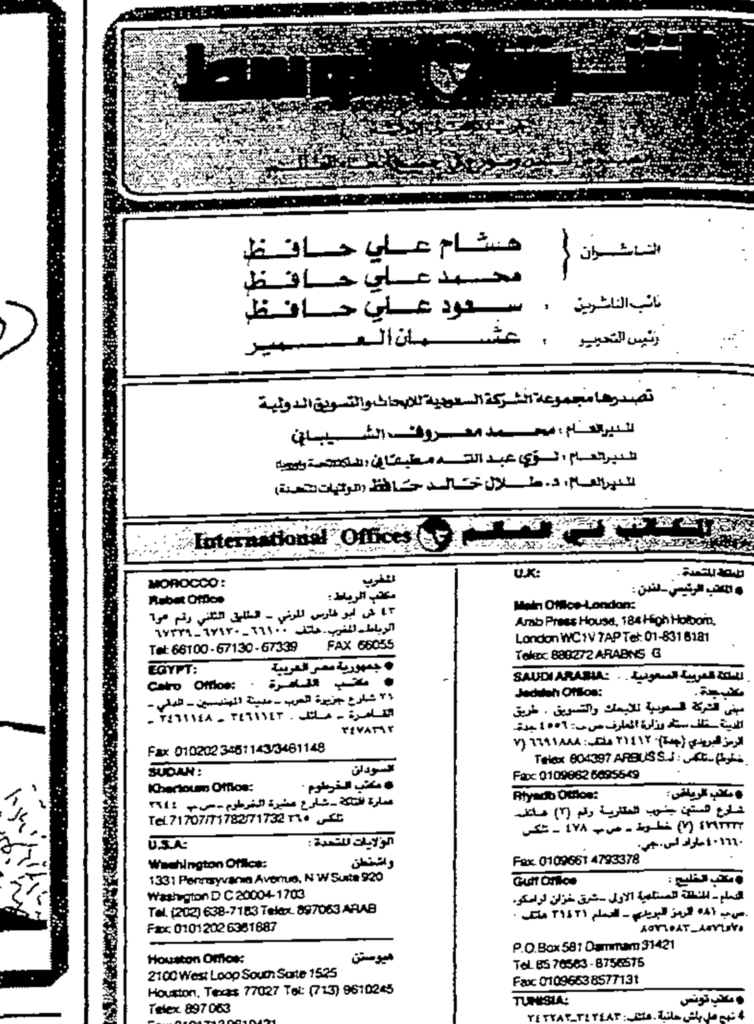
وتبين هذه الخطوة ايضا مدى الغضب الذي يسود صفوف اجهزة المخابرات البريطانية ازاء خيانة مستر رايت لليمين الذي اقسمه بالتزام الصمت.

وكان مستر رايت عندما حصل على وسام «سي. بي. تي»، يعمل وفقا للاوراق الرسمية مستشارا فنيا كبيرا في وزارة الدفاع، ولكنه في الحقيقة كان يشارك في التحقيقات الرامية الى الكشف عن الشيوعيين العاملين في الدوائر الحكومية.

وكان مستر رايت على علاقة عمل وثيقة مع اللورد روتشيلد الذي كان يحتل منصب رئيس فريق الخبراء التابع لرئيس الوزراء البريطاني آنذاك ادوارد هيث.

وقد رفض مستر رايت الذي يعيش الآن في استراليا التعليق على الامر غير ان زوجته قالت انه فخور بوسام «سي. بي. تي».





U.S.A.: الولايات المتحدة:
Washington Office: واشنطن
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920
Washington D.C 20004-1703
Tel. (202) 638-7183 Telex. 897063 ARAB
Fax: 0101202 6381887

Houston Office: هيوستن
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063
Fax: 0101713 9610421

Fax: 0109661 4793378

Gulf Office: مكتب الخليج:
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel. 85 76563 - 8756575
Fax: 0109663 8577131

TUNISIA: مكتب تونس

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها. راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP.
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF: OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR: LU'AI A MUTABBAKANI
PRINTED AT

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
605350 SADIS SJ

الاشتراك السنوي: ٣٠٠ ريالا سعوديا أو ما يعادلها، و٣٠٠ دولار في أمريكا وكندا ABC

رأي الشرق الأوسط

القمة:

لماذا وكيف!

إذن، هناك قمة عربية في نهاية الامر!

وهي ليست القمة العادية المنتظرة منذ زمن طويل وبالتالي فانها لن تعقد في مكانها المقرر، اي الرياض، بل سوف تتم بدلا من ذلك في عمان.

ليس مهما بالطبع اين تنعقد بل المهم ان تنعقد: كل بلاد العرب اوطاني كما قال الشاعر. لكن ونحن نرحب بالقمة الموعودة، اي قمة في اي زمان وفي اي مكان لا بد لنا من وقفة بسيطة.

فالحقيقة ان القمة «الطارئة» هي التسوية وليست الحل. وفي هذا الجو المتلبد من التعقيدات السياسية فضل العرب ان اي قمة «عادية» يجب ان يسبقها اتفاق ولو على الهدف النهائي من الانعقاد. لكن في غياب مثل هذه النية ظل العرب يتمنون ان تكون طارئة، فيما هناك خوف من عدم الوصول الى الحد الادنى من الاتفاق على المسائل الجوهرية.

بكلام آخر، هناك اشياء كثيرة فقدت معانيها في العالم العربي على مختلف المستويات، والعرب، المؤيدون للقمة، لم يشأوا ان يطل هذا اليأس الى المستوى الاعلى. ومن هنا كانت الفكرة ـ التسوية، اي تسمية القمة المقبلة طارئة مع ان الحرب العراقية ـ الايرانية ليست امرا طارئا والقضية الفلسطينية ليست مسألة عابرة. وان من يعرف ذلك طبعا هو مضيف القمة المقبلة وخير وسطائها ورعاتها، الملك حسين.

وانعقاد القمة لا يعني انه ليست هناك خلافات وتناقضات وتباين في الرأي لكن العرب المخلصين من دول الاعتدال يعرفون ان ذلك ضروري وعادي لكن الخلاف في النهاية لا يجب ان يمس القضايا الجوهرية.

والقضايا الجوهرية، هي التي ما لها علاقة بشرف العرب الوطني، وباستقلالهم، ومواقفهم من الاعداء الخارجيين.

ومن هذه القناعة وهذا الايمان سعت تلك الدول الى المحافظة على انضباطية القمة، ولو من حيث الانعقاد الطبيعي. فهذه هي القمة الافريقية تنعقد اعتياديا، كل عام، بصرف النظر عن الخلافات التي تمزق بعض الدول الشقيقة في القارة السمراء.

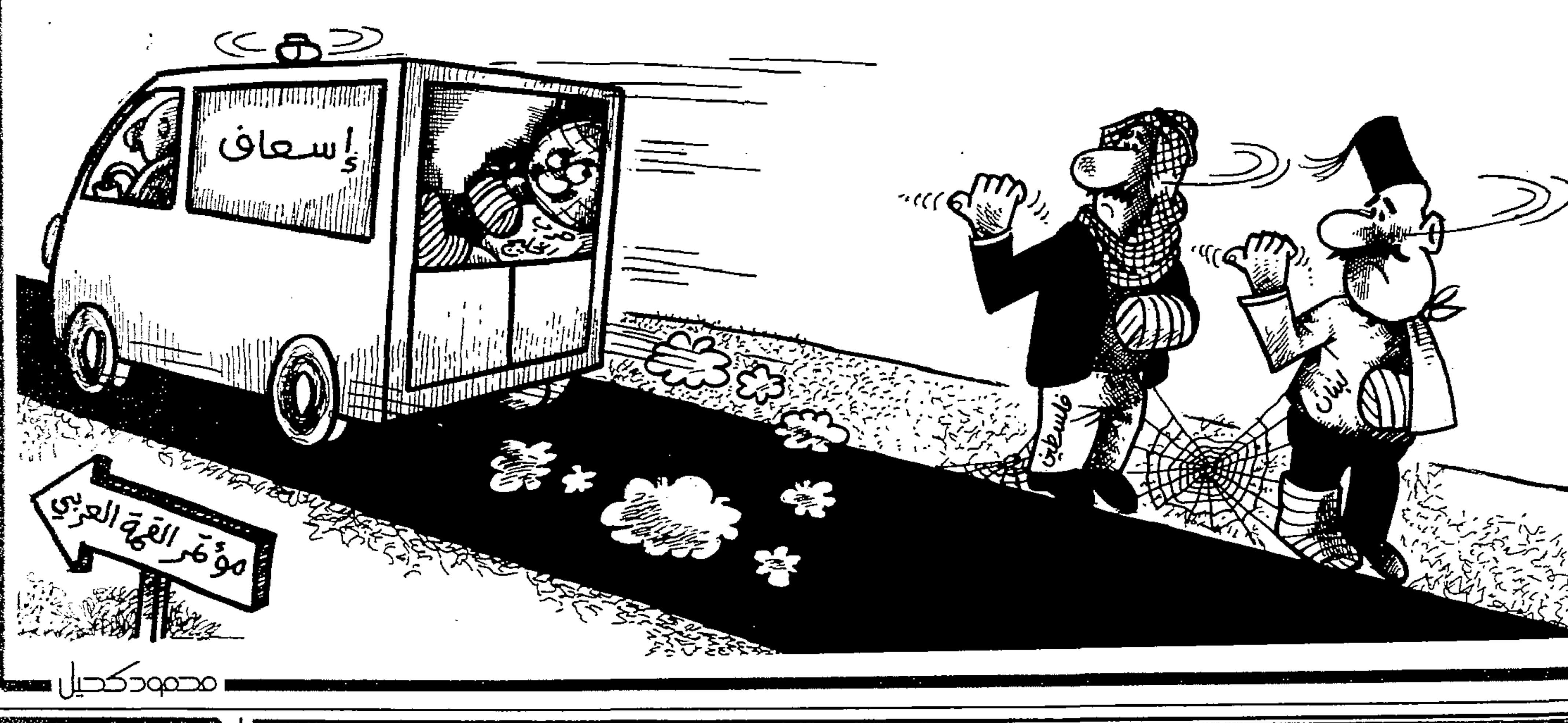
والاسرة الاوروبية تعقد اجتماعاتها برغم معرفتها المسبقة مثلا بأن اليونان لن توقع البلاغ المشترك او ان اسبانيا سوف تسجل تحفظا. وهكذا الامر بالنسبة الى منظمة الدول الامريكية. بل ان التقيد بمثل هذه الالتزامات العليا هو امر بديهي لكل الهيئات الشابهة للمجموعة العربية.

لماذا، اذا، يظل هذا امرا عصيا عندنا؟

للأسف، اننا لانزال نختلف احيانا حول جوهر الامور. وفي طليعة هذه الخلافات الخلاف على التحاور ضمن اطار القمة. ونحن نسجل في هذا الصدد سبقا على انفسنا وليس على الاخرين فقط! فقد ذهب فيصل بن عبد العزيز رحمه الله الى القمة في الاسكندرية والقاهرة، دون ان يأبه بما كانت مواقف ووسائل اعلام جمال عبد الناصر رحمه الله تقوله عنه وعن بلاده وعن شعبه. لكن فيصلا كما هي السعودية يعرف أن موقف حكومة عربية شيء والقمة شيء آخر. اما الان فنجد أن بعض الزعماء يرفضون حتى فكرة الحضور. وليس من الطبيعي ان يتطلع العرب الى قادتهم، خصوصا وهم في مثل هذا الحال، فيروا انهم لايزالون متباعدين متنافرين الى هذا الحد.

ومع ان «الدورة الطارئة» تسوية لا بد منها وبرغم انها تحتمل، من الناحية الشكلية والقانونية، عدم الوصول الى موقف موحد، فاننا لانزال نأمل بأن تعيدنا قمة عمان الى... الينابيع، الى ايام القمم الاولى، يوم كان الهاجس هو الخوف من تحويل نهر الاردن وتهويده.

فاذا بنا وقد تعددت خلافاتنا، تعددت مخاوفنا ايضا وانتقلت من الانهر الى البحار وحتى الى المضائق!



محمود كحيل

كتاب مفتوح إلى الرئيس ريغان



حضرة الرئيس

اعذرني اذا بدأت رسالتي هذه معلنا لك اني احد الكثيرين في هذا العالم الذين لا يثقون بك، فضلا عن الذين «لم يعودوا» يثقون بك. فلقد توالت اعمالك المتناقضة خلال مدة رئاستك، وتكاثرت وعودك التي لم تنفذ، وعهودك التي لم تشرفها وتحافظ عليها الى حد يحار المرء اليوم من اين تأتيك الشجاعة الادبية فتمضي في نهجك اياه القائم على الوعد الجميل والوعيد الرهيب، وأنت قد بلغت من العمر عتيا في حياتك وجياة رئاستك، فلم تعد تملك القوة التي طلعت بها على العالم متأنقا متميزا اول مرة، ولا الصمود الجريء الذي اعتصمت به في بداية ولايتك الثانية امام الرياح العاتية التي هبت عليك في الداخل والخارج، وكلها من صنع يديك.. وأبرزها فضيحة ايران ـ كونترا ـ جيت !!

حضرة الرئيس

لقد استمعت اليك يوم الثلاثاء الماضي تلقي في نيويورك خطابك السنوي امام الجمعية العمومية للأمم المتحدة، فاستلفت انتباهي عدد من المقاطع، لم أملك عندها إلا ان ابتسم بسخرية ومرارة، واليك احدها :

«ان هدف سياسة الولايات المتحدة حيال نيكارغوا بسيط وهو ارساء ديموقراطية حقيقية حرة، تعددية الاحزاب، ديموقراطية دستورية. افهموا ذلك، افهموا ذلك، اننا لن نقبل بديموقراطية مزيفة تقود الى ديكتاتورية ذات قناع ديموقراطي فقط» !!

وعادت بي الذاكرة في الحال الى عدة سنوات مضت، حين كنت تطلق التصريح تلو التصريح وفي كل اسبوع تقريبا، مشددا على تصميمك بأن تساعد لبنان على استعادة أمنه واستقراره، وتدعم حكومته الشرعية في سعيها لاستعادة سيادتها وسلطتها وتهييء للشعب اللبناني رجوع «الديموقراطية الحقيقية» اليه، للأراضي اللبنانية وجلاء القوات الاجنبية عنها !!

وتذكرت كيف وقفت ذات يوم امام باب البيت الابيض المطل على الحديقة الزاهرة، والى جانبك رئيس الجمهورية اللبنانية الشيخ امين الجميل وأمامك عدسات المصورين وأقلام المراسلين ـ اي العالم كله والرأي العام الدولي بأجمعه ـ ثم تلفت الى الرئيس اللبناني وهتفت في وجهه بصوت ملؤه الثقة بالنفس، مفعم بالقوة والتصميم والتأكيد قائلا له : «تستطيعون ان تعتمدوا علينا» !!

ومنذ ان اطلقت هذا الهتاف زادت الحالة في لبنان تدهورا، واستفحل التمزق والتقاتل والتدخل في بلوغ الذروة.

وعندما استقبلت الرئيس صائب سلام موفدا من الرئيس الجميل ليستطلع منك عما فعلت عمليا من أجل تنفيذك لوعدك، اذا بك تبادر الى طمأنته. وعندما ابدى ارتيابه من النوايا واعرب لك عن خشيته ان تتراجع، بادرته الى النطق بعبارتك التي اشتهرت فيما بعد واصبحت على كل شفة ولسان، اذ قلت له مجازا بالطبع : «ان سيارتي ليس فيها «بدالية خلفية»، اوحسب اللفظة الانكليزية «ريرجير» !!

ولم يكن احد يتصور ان سيارتك ليس فيها الا البدالة الخلفية !

فلقد تراجعت وتراجعت مرارا وتكرارا، وكنت تناقض اقوالك بحيث اتهمك الكثيرون من ابناء قومك بالذات ومن اعضاء الكونغرس باخفاء الحقائق وبعدم الصدق.

وعندما ارسلت الاسطول السادس الى شواطيء لبنان في عملية استعراضية مثيرة، ولكنها في عقمها وعجزها واجهها اللبنانيون بالسخط والاستنكار، وأطلقوا على حاملة الطائرات «نيو جرسي» اسم «نيو جرصة»، ما ملكت الا ان سحبتها وانسحبت تجرر اذيال الفشل. وكان التبرير الرسمي لهذا الانكفاء حادثة الانفجار الذي أودى بحياة عدة مئات من رجال «المارين» الاميركيين، الذين قضوا ضحية اهمال ادارتك وبسبب ضعف الاحتراز الذي يتوجب على اي تنظيم عسكري او حربي. اما السبب الحقيقي لهروبك فلم يكن هذا. ان السبب الحقيقي قد ذكرته انت فيما بعد في آخر تصريح أدليت به عن مغامرتك في لبنان اذ قلت يومذاك : «ان السبب في فشلنا (واستعملت لفظة فشل) في لبنان هو الكونغرس الاميركي الذي ضغط علينا من اجل الانسحاب» ! ولقد كنت في قولك هذا تقول الصدق، ولكنك كنت تقول نصف الحقيقة، لا الحقيقة الكاملة. اذ كان من الواجب ان تذكر سبب الضغط الذي مارسه عليك الكونغرس، وهو انه بدوره كان خاضعا للضغط الصهيوني الامريكي، الذي لم يكن يوافق على ان تتصرف بدون مساهمة اسرائيل الصهيونية وبدون موافقتها في اي منطقة من مناطق الشرق الاوسط، ولعلك نسيت انه من غير الجائز لك ان تعبث بالخطط الرامية الى تدمير لبنان وانهاء دوره الاقتصادي والثقافي الفريد في المنطقة وتركه عرضة للنهش والاغتصاب والاقتسام والتقاسم والتقسيم، ولدخول تيارات غريبة وسياسات اسرائيلية سافرة ومقنعة، ولبقاء الاحتلال الصهيوني حتى اليوم. لقد نسيت هذا بعض الوقت، ثم عادوا فذكروك به فلم تملك إلا ان تنسحب.

اتفاق ١٧ ايار

واليك، يا حضرة الرئيس، مثال آخر، ومن لبنان ايضا..

فلقد اشتركت ادارتك خلال سنة ١٩٨٣ في محادثات دارت بين لبنان الرسمي واسرائيل، لم نكن شخصيا نوافق عليها من حيث المبدأ. ولكنها على كل حال انتهت الى توقيع اتفاق ١٧ ايار المشؤوم المشهور. وكان ممثلون عن ادارتك قد شاركوا في التوقيع.

لكن هذا الاتفاق صدر على الرغم من انه كان لا يحظى بموافقة اكثرية الشعب اللبناني، بل يثير فيه شعورا بالاثم والذنب، وهو شعور لايزال مثيله يخامر الشعب المصري حتى الآن على اثر اتفاقية كامب ديفيد، الا انه ايضا لم يكن يعجب اسرائيل، لانها لم تستطع من خلال المفاوضات ان تصل الى حد «تطبيع» علاقاتها مع لبنان، وجعل هذا البلد الصغير الدولة العربية الثانية التي تعقد صلحا ناجزا كاملا مع العدو. فقررت اسرائيل عندئذ نسف الاتفاق من اساسه، بل قتله في مهده اذ ارسلت الى ادارتك يا حضرة الرئيس وبعد ساعات من توقيع الاتفاق رسالة تفيد بأنه سيكون لاغيا وغير ذي موضوع اذا لم يكن الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية متزامنا مع انسحاب القوات السورية ! والقادة الاسرائيليون يملكون من الذكاء والدهاء القدر الكافي لكي يعلموا ان الشعب اللبناني وكل العالم العربي لا يرضى ولا يقبل بأي مقارنة بين الوجود الاسرائيلي والوجود السوري في لبنان. فهم اذن قد توخوا قتل الاتفاق قبل ان يولد لانه لم يعد يهمهم، بل كان اهتمامهم أوفر بأن يبقوا على الحالة المتردية في لبنان تزداد سوءا وتصل الى نفق مظلم وطريق مسدود، يبقى لنفوذهم فيه مكان الى جانب انواع النفوذ الاخرى المتواجدة على الساحة.

فماذا فعلت يا حضرة الرئيس أنت وادارتك في مواجهة هذا التطور المفاجيء ؟

لماذا لم تجرؤ على رفض هذه الرسالة ؟ لماذا أعترى واشنطن ذلك الصمت المريب، وكأن الامر مجرد تفصيل غير ذي اهمية، مع ان سكوتكم كان انصياعا لارادة الصهيونية بقتل الاتفاق السيىء على كل حال، فأتيتم بسلبيتكم هذه توجهون صفعة جديدة الى ذلك الفريق من اللبنانيين المساكين الذين سبق ان راهنوا عليكم بعد ان تركوا ركبهم العربي الاصيل. أولئك الذين كانوا يطمعون في حمايتكم ورعايتكم ونصرتكم فاذا بكم تتركونهم ايتاما عارين مرتجفين، يثيرون شماتة الآخرين الذين بقوا على الرهان العربي، مهما كان هذا الرهان مترعا بالمرارات والخيبات، الا انه على كل حال منا وفينا ولا يمكننا التنكر له.

النفوذ الصهيوني

لقد ورد في خطابك الاخير في الامم المتحدة مقطع عن افغانستان، توسعت فيه وأطنبت مطالبا المحتلين السوفيات بالانسحاب ومتباهيا بأنك وجهت هذا الطلب مباشرة الى السيد غورباتشوف عندما التقيت به في الربيع الماضي متمنيا اليه ان يكون الانسحاب ناجزا خلال السنة الحالية. وهذا امر حسن. لكن خطابك جاء خلوا من التطرق الى المشكلة الاساسية بالنسبة لكل العالم العربي والاسلامي، ونعني بها القضية الفلسطينية ومشكلة الشرق الاوسط. ألم يخطر ببالك ان تطلب المسؤولين الاسرائيليين الذين تلتقيهم مرات اكثر من المرات التي تلتقي بها غورباتشوف بأن ينسحبوا من الاراضي العربية المحتلة، وان يوافقوا على منح الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير ؟ ألم تفكر بأنه ينبغي الضغط على اسرائيل بأحزابها كافة ان تقبل بعقد مؤتمر دولي حقيقي لمعالجة المشكلة، تشترك فيه جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية ؟ ما الذي جعلك تتجنب ادخال هذا الموضوع الحيوي في خطابك المفترض به ان يكون تاريخيا ؟ أليس هذا من باب المراعاة التقليدية للشعور الصهيوني ؟ أليس هذا تواطؤا مع اسرائيل من اجل تأجيل كل موضوع يتعلق بالقضية الفلسطينية ريثما يتسنى للصهاينة ان يبتلعوا الضفة الغربية وغزة بعد ان يطردوا سكانها وقبل ان يتكاثر عدد هؤلاء السكان فيقضون بديهيا على الطبيعة العنصرية اليهودية للدولة العبرية ؟ ألم يخطر ببالك او ببال مساعديك الذين يفترض ان يرسموا للسياسة الامريكية استراتيجيتها ان عدم جلاء اسرائيل عن الاراضي الفلسطينية يدخل ضمن مؤامرة ترحيل المهاجرين اليهود السوفيات الذين يجري التحضير لهجرتهم على قدم وساق، بحيث يضمن الاتحاد السوفياتي عندئذ نفوذا جديدا له عند العرب والاسرائيليين على السواء، مثلما فعل ويفعل الآن في الخليج ما بين العرب والايرانيين فتخرجون انتم من «المولد بلا حمص»، كما يقول المثل المصري المعروف، او تستوون «على الخازوق» كما تقول كل امثال العالم !!

حضرة الرئيس

انك اليوم ترسل اساطيلك الى منطقة الخليج، وتحشد الجيوش وتهدد وتتوعد، وتعلن عن عزمك على فرض العقوبات على الدولة التي لا تنصاع لقرار مجلس الامن ٥٩٨، وأنت تعلم ان حماستك هذه يجب ان تكون حقيقية وطويلة النفس لأنها تواجه قوى علنية وقوى خفية كثيرة لكسرها والتخفيف من حدتها فهل انت مستعد بالفعل لذلك ؟

لنستعرض بعضا من هذا :

أولا ـ بعض حلفائك مثل المانيا الغربية وايطاليا.. ماالذي تنتويه لكي تجعلهما ينضمان الى الركب مع فرنسا وبريطانيا ؟

ثانيا ـ الاتحاد السوفياتي والصين اللذان يفضلان عدم اللجوء في الوقت الحاضر الى العقوبات لأن احتمالات التفاهم السلمي لم تستنفد بعد، ولأن موسكو بالذات ترنو الى لعب دور الوسيط فيما بعد عندما تفشل مساعي تنفيذ قرار مجلس الامن. فهل فكرت في الانفراد بالمواجهة خارج نطاق مجلس الامن بمؤازرة حلفائك الغربيين فقط ؟

ثالثا ـ تجار الاسلحة العالميون بنفوذهم الهائل، يضاف اليهم كل القوى التابعة لأرباب الاعمال والعمال في الغرب الذين يجدون مصالحهم في استمرار الحرب لأنها تضمن لهم الارباح والتشغيل والتخفيف من البطالة. هل واجهت هذا الاحتمال وبحثت عن مواجهة له ببدائل اخرى ؟

رابعا ـ الرأي العام الداخلي في بلادك الذي تدل الاستطلاعات انه يوافق لغاية الآن على الموقف القومي الذي تتخذه في الخليج، ولكن ماذا سيحدث اذا ما تعرضت احدى المصالح الامريكية في الداخل او الخارج الى هجوم او تدمير على غرار ما حدث في ثكنة «المارين» ببيروت ؟

نحن نعلم ان انسحابك من لبنان لم يكن سببه ذلك الحادث بل كان سببه الارادة الصهيونية، لكن هذا لا يمنع من ان يتخذ الكونغرس مثل هذا الحادث ذريعة لتذكيرك بالقوانين التي تحتم عليك الرجوع اليها في خلال ستين يوما من اي تورط عسكري تقوم به.

خامسا ـ واخيرا ولا آخرا.. هذه الارادة الصهيونية بالذات. هل حسبت هذه المرة حسابها ؟ هل اتخذت احتياطك حتى لا تحملك على قطع الحبل والشعوب معلقة في هواء البئر، مثلما فعلت في لبنان وغير لبنان، ومثلما فعل اسلافك من الرؤساء الاميركيين وفي طليعتهم الرئيس جيمي كارتر عندما تراجع عن البيان الاميركي السوفياتي في خريف سنة ١٩٧٧ الذي اعطى بعض الانصاف للعرب، وذلك بعد ساعات قليلة من توقيعه ؟؟

نصيحة !

حضرة الرئيس

اننا ننصحك مخلصين بأن تتشاور مع اصدقائك اركان الصهيونية العالمية قبل ان تمضي في مغامرتك الخليجية، فتعلق آمال البعض عليك، مثلما علق فريق من اللبنانيين السذج آمالهم في الماضي عليك ولم نكن نحن منهم والحمد لله، ثم تتكفىء وتتراجع، ثم تلوذ بالفرار. ألم تقرأ ما يقوله المسؤولون الاسرائيليون وعلى رأسهم شارون ورابين وارينز في تصريحاتهم الواضحة والقائلة بأن من مصلحتهم استمرار الحرب العراقية الايرانية ؟ فهل تستطيع ان تفلت من نفوذهم ومن ضغط الكونغرس عليك ؟ انك تحس بحريتك على التحرك في المناطق التي لا تعني الصهيونية كثيرا لأنها غير واقعة في منطقة الشرق الاوسط ولا تشكل تهديدا لاسرائيل مثل افغانستان، وكذلك تجد لديك الحرية بأن ترسل طائراتك للاعتداء على ليبيا وان تبعث الى التشاد آخر طراز من انواع الصواريخ والاسلحة المتطورة. فالكونجرس الخاضع للضغط الصهيوني يقف لك بالمرصاد في هذا الصدد، ولا يسعنا الا ان نتساءل : كيف تتمنع انت وادارتك والكونجرس عن امداد الدول العربية التي تطالب بانهاء الحرب والاحتكام الى القررات الدولية، في الوقت الذي ترسل فيه السلاح من احدث طراز الى التشاد مشجعا اياها على اعتماد خيار الحرب بدلا من خيار التحكيم والحوار على يد الاشقاء والجيران من مسلمين وأفارقة ؟

حضرة الرئيس

لا شك انك تلاحظ في كلامنا هذا كثيرا من الارتياب وعدم الوثوق عن مواصلتك لسياساتك المتتابعة، لاسيما المتعلقة بالقضايا العربية ومشاكل الشرق الاوسط.

فهل تقع المعجزة هذه المرة وتظهر للعالم قويا وعادلا.. قويا الى حد يتناسب مع حجم اكبر وأهم دولة في العالم في الوقت الحاضر، وعادلا الى حد ينسجم مع المبادىء التي نادى بها أسلافك بناة الولايات المتحدة، والقائمة على احترام حقوق الانسان وضمان السلام العالمي ؟!

هذه الدنيا

يكتبها أحمد بهاء الدين

الدور الروسي؟

موقف الاتحاد السوفياتي من حرب الخليج، وتطورات هذه الايام، والسعي لوقف اطلاق النار، موقف غامض... ويثير كثيرا من التساؤلات...

من الطبيعي ان نتوقع ان كلا من الدولتين الاكبر، تحب ان تتمتع بمتاعب غريمتها، الدولة الاخرى الاكبر... وبالتالي، من الطبيعي ان نتوقع رؤية الاتحاد السوفياتي يتمتع بمشهد الولايات المتحدة في حالة ورطة في الخليج، لا تعرف ماذا تفعل بالضبط.

فامريكا تريد طبعا ضمان حرية الملاحة في الخليج للمحافظة على شريان البترول الحيوي للعالم الغربي كله.

وهي تريد ان ترى نهاية لهذا البركان الايراني المتفجر بالاخطار، وتريد حصر اخطاره، ولكنها في الوقت نفسه حريصة على ايران. من البداية وفي أوج ازمة الرهائن الامريكية في طهران، وامريكا تقول انها مهتمة «بوحدة الاراضي الايرانية»، وهي كلمة موجهة الى روسيا، لا الى ايران. فايران شعوب قابلة للتفكك. وهي ملاصقة للاتحاد السوفياتي. والحاجز بينه وبين الخليج وبحر العرب والمحيط الهندي جميعا، واي تفكك قد تستغله روسيا لمصلحتها. وقديما اقامت روسيا «جمهورية شعبية» في اذربيجان. فامريكا لا تريد ان تذهب في الصدام مع ايران الى الحد الذي يمكن ان تستفيد منه روسيا بأي شكل من الاشكال.

ومفهوم ان تستثمر روسيا هذا الموقف المرتبك الى آخر حد وان تزيده ارتباكا اذا استطاعت. فهذه قواعد «لعبة الامم» في عصرنا الراهن.

ولكن هذا نظر قصير في تقديري. فهناك مسؤوليات كبرى اهم من هذه المناورات الضيقة على رقعة شطرنج العالم.

مسؤولية ايقاف الحرب، في الدرجة الاولى، مسؤولية على العالم اجمع وعلى الدول الكبرى بالذات. وليس مقبولا من روسيا ان تعطل هذا الهدف في سبيل مناكفة امريكا او كجزء من المبارزة الكونية بينهما. ثم انه لن يكون ممكنا الاستمرار في سياسة ذات وجهين تحاول كسب العراق وايران معا. فهذا اذا أمكن في اوقات السلم، فهو غير ممكن على اشلاء قتلى الحروب في نطاق نيرانها المشتعلة.

فالحديث عن قوة دولية او غير دولية في الخليج، عودة الى الموضوع الاصغر وهو «حرية الملاحة» كما تكرر دائما، وتأجيل للموضوع الاكبر والاحسم وهو ايقاف الحرب، بكل ما يقتضيه ذلك من تآزر دولي.

وما ينطق عن الهوى

عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا ولج الرجل بيته فليقل: اللهم إني أسألك خير المولج وخير المخرج، باسم الله ولجنا، وباسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا، ثم ليسلم على أهله».



مكافحة المخدرات في مصر

اشتركت في بعض الندوات، والقيت بعض المحاضرات في كل من مكة وجدة والطائف، حول انتشار وباء المخدرات في العالم كله، وفي معظم البلاد العربية والاسلامية بصفة خاصة.. وتحدثت مع المتحدثين عن أخطارها وأوزارها وعن ضرورة اصدار قانون حازم صارم بعقوبة شديدة لمن يمارس اعمال التهريب والمتاجرة بالمخدرات.. وقد صدر بحمد الله في السعودية قانون يقضي بعقوبة الاعدام للمروجين والمهربين، وبدأ تنفيذ هذه العقوبة منذ شهر تقريبا.

وقد دعاني الى كتابة هذه الكلمة اليوم ما كتبه الاستاذ الكبير مصطفى امين في «فكرته» يوم ١٧/١/١٤٠٨ هـ ـ ١٠/٩/١٩٨٧م عن غزو المخدرات لمصر، وعن تهريبها من قبل عصابات دولية خارجية.. ومما قاله الاستاذ مصطفى امين في «فكرته»:

● إن تهريب المخدرات أشد خطرا من تهريب القنابل وأدوات النسف والتدمير الى داخل بلادنا..»

● إن تهريب المخدرات الى مصر القصد منه وضع الشعب المصري في غيبوبة، ووقف عملية الانتاج، وتحطيم الاقتصاد المصري...»

● وليس أشد على أمة من ان يتحول شبابها الى مخدرين أو شبه نائمين»

● ويجب الا ندفن رؤوسنا في الرمال كالنعام، وننكر انتشار المخدرات.. حتى وصلت الى بعض الاندية الكبرى...»

● إن اكثر جرائم الاغتصاب التي تقشعر لها الأبدان إنما هي نتيجة لادمان المخدرات، وان كل جريمة مصحوبة بوحشية لا تقع الا من مدمن...»

● ويجب الا تنسى ان بعض الشباب من احسن الاسر يهددون أمهاتهم بالقتل.. اذا رفضت الام ان تعطي ابنها نقودا لشراء مخدرات...»

● إن هؤلا المخدرين يقودون سيارات، ويحملون خناجر ومسدسات ومدافع رشاشة لتهديد الابرياء وتعريضهم للموت...»

وقال الاستاذ مصطفى أمين ايضا: إن مهربي المخدرات تحولوا الى أصحاب ملايين، وان هذه المكاسب الهائلة شجعت بعض ضعاف النفوس فتستروا على هذه الجريمة البشعة.. جريمة قتل الشعب، والقضاء على الأمة».

لقد أحببت ان اعقب على كلمة الكاتب الكبير.. لانها مهمة، ولأنها لا تعني مصر وحدها.. بل تعني العالم العربي والاسلامي كله.. وإن كانت مصر من أقدم الدول العربية تعرضا لغزو المخدرات، وهذا ما جعلني اطرح السؤال التالي:

لماذا طال انتظار مصر ـ وهي أقدم دولة عربية معاناة من اخطار المخدرات ـ دون اتخاذ اجراء حازم صارم في مكافحتها، وقطع دابرها؟ لماذا لم تصدر قانونا يقضي بعقوبة الاعدام للمهربين والمتاجرين في المخدرات ـ مع ان دولا عربية كالعراق مثلا فرضت هذه العقوبة ونفذتها، كما فرضتها السعودية اخيرا ونفذتها ايضا.. وهما دولتان اقل تعرضا لغزو المخدرات من مصر بنسبة كبيرة؟

من الملاحظة الدائمة: انه لا يخلو يوم تطالع فيه الصحف المصرية منذ أربعين عاما تقريبا ـ دون ان نجد فيه خبراً عن القاء القبض من قبل رجال الامن في مصر على كمية كبيرة من المخدرات مع بعض المهربين.. ثم لا ندري ماذا عومل به المهربون من عقوبة ـ وان كانت في الغالب السجن بضع سنين ثم الاطلاق حيث يعودون ممارسة العملية نفسها مع زيادة خبرة اكتسبها المهربون كما واكتسبوا عملاء جددا من نزلاء السجن.. للداخل والخارج!؟



إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء
الفجر	٤,٥٣	٤,٥٢	٤,١٠	٤,٣٣	٤,٢٠	٤,٢١	٤,٥١	٤,٤٦	٤,٢٠	٤,٥٥	٤,١٢	٣,٥٥	٤,٣٧	٤,٣٩
الشروق	٦,١١	٦,١٢	٥,٣٠	٥,٤٣	٥,٤٦	٥,٥١	٦,١٧	٦,١٢	٥,٣٩	٦,١٥	٥,٢٨	٥,٢٥	٥,٥٧	٥,٤٩
الظهر	١٢,١٢	١٢,١٢	١١,٣١	١١,٤٤	١١,٤٦	١١,٤٠	١٢,٣٣	١٢,١٧	١١,٣٩	١٢,٢٢	١١,٢٨	١١,٣٣	١٢,٠٠	١٢,٠٤
العصر	٣,٣٦	٣,٣٧	٢,٥٦	٣,٠٩	٣,١٠	٣,٠٢	٣,٤٢	٥,٣٣	٣,٠٤	٣,٤٧	٢,٥٣	٢,٥٧	٣,٣٧	٣,٠٤
المغرب	٦,١٣	٦,١٣	٥,٣١	٥,٤٥	٥,٤٥	٥,٤٦	٦,٢٠	٦,٠٩	٥,٣٨	٦,١٦	٥,٢٨	٥,٢٨	٦,٠٢	٦,٠٥
العشاء	٧,٤٣	٧,٤٣	٦,٤٦	٧,١٥	٧,٠٢	٦,٥١	٧,٤٤	٧,٣٣	٦,٥٥	٧,٤٦	٦,٤٢	٦,٥٨	٧,٢٧	٧,٠٥

	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	أثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين
الفجر	٥,٠٦	٤,٣٣	٦,٢٦	٤,١٤	[illegible]	[illegible]	٦,٠٧	٥,٣٠	٥,٥٩	٦,٣٧	٥,٥١	٥,١١	٥,٢٣
الشروق	٦,٢٩	٥,٥٣	٧,٥٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٣٧	٨,٠٧	٧,٢٩	٦,٤٨	٧,٠١
الظهر	١٢,٣٧	١٢,٠٠	١,٥٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,٣٥	٢,٠٧	١,٣٧	١٢,٤٦	١٢,٥٨
العصر	٣,٥٢	٣,٢٥	٥,١٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٤٦	٥,٢٨	٤,٤٤	٤,٠١	٤,٠٨
المغرب	٦,٢٤	٥,٥٥	٧,٥٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٣١	٨,٠٥	٧,٢٤	٦,٤٣	٦,٥٤
العشاء	٧,٤٧	٧,١٥	٩,١٩	٦,٥٦	٨,٣٧	٨,٢٠	٩,١١	٨,٢٧	٩,٠٢	٩,٢٩	٨,٥٦	٨,١٥	٨,٣٦

	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	تورنتو	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٤٢	٥,٣٠	٥,٠٦	٥,٣٧	٥,٢٢	٥,٥٧	٥,٤٢	٥,١٨	٥,٣٢	٥,١١	٥,٥٣	٤,٢٢
الشروق	٧,١٩	٧,٠٧	٦,٤٤	٧,٠٥	٦,٤٤	٧,٣٥	٧,١٩	٦,٤٨	٧,٠٠	٦,٤٣	٧,١٢	٥,٥٩
الظهر	١,١٧	١,٠٦	١٢,٤٠	١,٠٢	١٢,٤٥	١,٣٢	١,١٨	١٢,٤٨	١,٠٠	١٢,٤٣	١,١٣	١١,٥٨
العصر	٤,٢٩	٤,٢٠	٣,٣٧	٤,٠٦	٤,٠٩	٤,٤٢	٤,٣٣	٤,٠٩	٤,٢٢	٤,٠٣	٤,٣٨	٣,١٥
المغرب	٧,١٣	٧,٠٢	٦,٣٣	٧,٥٦	٦,٤٤	٧,٢٨	٧,١٥	٦,٤٩	٦,٥٩	٦,٤٠	٧,١٣	٥,٥٥
العشاء	٨,٤٥	٨,٣٤	٨,٠٦	٨,٢٨	٨,٠٢	٩,٠٠	٨,٤٦	٨,١١	٨,٢١	٨,٠٧	٨,٢٧	٧,٢٦

وكيل الجامع الازهر لـ «الشرق الأوسط»

المطلوب تطبيق الشريعة الاسلامية، وليس تقنينها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالب الدكتور رؤوف شلبي وكيل الازهر بالتعاون بين المراكز والمؤسسات الاسلامية في العالم لخدمة المسلمين، وان يكون الهدف هو اعلاء كلمة الله مهما كلفنا ذلك من جهد او مال او دم، كما طالب علماء الدعوة باتباع منهج سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في الدعوة الى الله على بصيرة وهدى.

ويقول الدكتور رؤوف شلبي في حديثه لـ «الشرق الاوسط»: الدعوة الاسلامية في الوقت الحاضر عندنا تشوبها أحيانا أهواء شخصية والمحاولة الاولى التي بذلناها من اجل تصحيح المسار هي بناء كلية الدعوة الاسلامية بالأزهر من أجل ان تعطي المضمون الصحيح والخط الأصيل للدعوة الاسلامية كمنهج قائم على الاقناع، الاقناع بالبراهين المتعددة قلبا، وعقلا وعلما، وفهما، وفقهاً، وسلوكا وليس بالشغب والمظاهرات والمسيرات التي تفسد الحياة في مختلف صورها، وتفسد الخلق، وتشوه الاسلام، لان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت» والله تعالى يقول: **«خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين»** ويقول عز وجل: **«واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما»** هذه الآيات المذكورة في القرآن تتعرض للدعوة، وقد كان لا بد من تصحيح مسار الدعوة وقد صححناه والحمد لله ببناء كلية الدعوة الاسلامية.

وفي مصر.. الازهر هو صاحب الراية فيما يتعلق بالدعوة الاسلامية، والذين يرغبون في العمل في مجال الدعوة الى الاسلام فليتفضلوا للعمل تحت اشراف الازهر، الذي لا يمكن ان يجامل او ينزوي او يخشى الا الله سبحانه وتعالى، وأعتقد ان نظام الدولة في مصر يسمح بان يقوم الازهر بدوره الطبيعي، وهذا ما سوف يسلكه كمنهج اسلامي قائم على الاقناع والبرهان.

والأزهر مربوط بالناس لأنه، جامع وجامعة، ومعاهد منتشرة في انحاء مصر، والذين يدرسون في الازهر لهم آباء وأمهات وإخوة وأعمام، ونحو ذلك وعن طريق هؤلاء يستطيع الازهر ان يؤدي دوره داخل الاسرة، وذلك اذا استمع الآباء الى ما يقوله الابناء ممن يدرسون العلم في الازهر.

كما يضم الازهر ادارة للوعظ جادة نشطة، ولها خطط واسلوب جاد وتقوم بارسال الوعاظ هنا وهناك، ولكن هل يستمع الناس الى ما يقوله الواعظ، هل ينفذون نصائحه ويستمعون الى ما يقول؟ المشكلة هي هل هناك لقاء وجداني بين طبقات الشعب وبين الواعظ؟ ان الحياة الاقتصادية المعاصرة، والفوضى في عمل الدعوة هي التي تفسد كل هذا في بعض الاحايين.

علاقة وطيدة

وعن علاقة الأزهر بالعالم الاسلامي، يقول الازهر لم ولن تنقطع علاقته بالعالم الاسلامي، وهناك رؤساء جمهوريات ووزراء كانوا تلاميذ في الازهر وبعض كبار المفكرين وزعماء حركات التحرر الاسلامي في العالم الاسلامي من خريجي الازهر، كما ان الازهر له بعثات في انحاء العالم الاسلامي، ويوجد لدينا وفود متعددة من العالم حيث يدرس في الازهر نحو خمسة آلاف مبعوث من يوجوسلافيا، وتايلاند، واندونيسيا، وماليزيا والصين وامريكا، فالصلة موجودة بين العالم الاسلامي وبين الأزهر من ناحيتين: فالطلاب يأتون من الخارج ليتعلموا في الازهر، ويبعث العلماء يذهبون الى هذه البلاد فالصلة موجودة عكسا وطردا، وتعمل على زيادة هذه الجسور وتوطيدها..

ويقول الدكتور شلبي: علينا ان نتنبه جيدا للذين يحاولون افساد ديننا علينا، فهناك الشيوعيون الذين أطلقوا لحاهم ولبسوا العمائم واندسوا وسط الشباب، وحولوا حركة الشباب الاسلامي الى حركة شبه شيوعية، فالذين يؤمنون بالمنهج الاسلامي لا يؤمنون بأسلوب المظاهرات الذي هو منهج الشيوعية والذي هو من تأثير الطلاب الشيوعيين الذين تعمموا بعمامة الدعوة الاسلامية وأفسدوا حركة الشباب ولكن الازهر متيقظ تماما لهذه الحركة دون خوف أو وجل ويتعاون مع المؤسسات الاسلامية في الدول الاسلامية..

وعن دور الازهر للحفاظ على التراث الاسلامي وحمايته من الضياع او الاندثار او الدس خاصة وان هناك العديد من المخطوطات التي لم تر النور، يقول: هذه القضية بالغة الخطورة وذلك بسبب تعدد المؤسسات الاسلامية التي تعمل في هذا الحقل فلدينا في الازهر مكتبة تضم نفائس المخطوطات التي تحتاج الى مال، والمال في وزارة الاوقاف فهل يمكن الانسجام بين الممول وهذه النفائس من أجل حمايتها؟

ولذلك يسعى الازهر لانشاء صندوق خاص للدعوة الاسلامية يشرف على هذا الامر، فلو ان النفوس صفت فانه من الممكن ان تتجمع هذه المؤسسات تحت لواء الازهر وهو امر لا بد من حدوثه حيث ان الازهر حامل لواء الدعوة منذ الف عام، والواقع ان الذي يفتت العالم الاسلامي ويفسده ان كل هيئة تحاول ان تقيم لها بناء بعيدا عن الاخرى، رغم ان القائمين على العمل الاسلامي في هذه الهيئات من خريجي الازهر.

تطبيق واجب

وبالنسبة لدور الازهر في مجال تقنين الشريعة الاسلامية، وهي القضية المثارة في مصر الآن يقول: بالنسبة لمفهوم تقنين الشريعة الاسلامية فلنا عليه تحفظات كثيرة، لأن المطلوب ليس تقنين الشريعة ولكن تطبيقها، فالمراد بتقنين الشريعة صياغة احكامها في مواد تشبه القانون وهذا ليس مطلبنا ولكن مقدمة لتطبيق الشريعة فالذين يتكلمون عن تقنين الشريعة ليسوا هم الذين يتكلمون عن تطبيق الشريعة، وان كانت المسألة هي تقنين الشريعة فقد قننها الازهر وطبع مجموعة من القوانين على نظام القانون شاملة لأحكام الشريعة فيما يختص بالمعاملات والقانون التجاري ونحو ذلك، وقد حدث ايام المرحوم الدكتور عبد الحليم محمود مجموعات من علماء الازهر ومن المستشارين من وزارة العدل واجتمعوا على مدى سنوات طويلة، وصدرت مطبوعات بالفعل موجودة الآن في مجمع البحوث الاسلامية، وأرسلها الازهر الى البرلمان منذ سنوات عندما كان المهندس سيد مرعي يشغل منصب رئيس المجلس. فالتقنين مرحلة انتهت.

د. شلبي وكيل الازهر

أما التطبيق فعندما نتحدث عنه ينبغي ان نفهم تماما امورا عدة، فالاسلام كما هو معروف بني على خمس: شهادة ان لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله، واقامة الصلاة، وايتاء الزكاة، والصوم، وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا، وهذه الأمور مطبقة والدولة تساعد في هذا المجال ببناء المساجد والاشراف على نقل الحجاج الى بيت الله الحرام. اما الحدود فانها قد وضعت لحماية المجتمع الذي يطبق الشريعة الاسلامية وهي قسمة بين الحاكم والشعب وليس بلازم في تطبيق الحدود ان نلجأ الى الحاكم فنحن نستطيع ان نمنع الزنى بدلا من تيسيره، ونستطيع ان نمنع ابناءنا من شرب الخمر عن طريق التربية والمتابعة والرقابة، وهذا هو الذي يريده الاسلام فالحدود ضوابط لسلوك المجتمع اما الحاكم فمهمته هي أن من يقع تحت طائلة العقاب فعليه ان ينفذ عليه هذا العقاب. فالحاكم المسلم اذا وجد الشعب المسلم مصرا على تطبيق الحدود فلن يجد مفرا من ذلك، فعلى الشعب اولا ان ينفذ ما عليه نحو الله، لأن الله عز وجل يقول: **«ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون»** ولفظ «من» هنا من صيغ العموم تشمل جميع المسلمين وأحب ان أسأل الذين يهتفون ويطالبون بتطبيق الشريعة الاسلامية هل يطبقونها على انفسهم وعلى بيوتهم أم أنها مجرد هتافات؟!!

وتطبيق الشريعة الاسلامية مقصد اسمى للأزهر الشريف ويسعى اليه بكل جهد لكن بأسلوب يقوم على المنهج العلمي المهذب، ويطالب الشعب والحكومة بأن يعملا معا من أجل تطبيقها.

وعن دور الأزهر في مجال الاحوال الشخصية، يقول وكيل الازهر: للأسف الشديد ان الاحوال الشخصية في مصر خاضعة للبرلمان وتشريعاته ويقوم المجلس بمشاركة بعض العلماء، الا ان المسألة في الواقع ليست خاضعة للتشريع، لكن خاضعة للتصويت في البرلمان فالازهر له رأيه والبرلمان هو الذي يصوت.

أما بالنسبة للاجتهاد فرأيي ان الاجتهاد ليس له باب حتى يغلق أو يفتح وإنما هو مسؤولية العلماء، فمن استطاع ان يجتهد باخلاص فليتفضل، فليس هناك باب للاجتهاد يفتح أو يغلق وانما الاجتهاد هو سمة طبيعية للفكر الاسلامي لانها نبض القرآن الكريم: **«وإذا جاءهم امر من الأمن او الخوف، اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا»** (النساء ٨٣) فالآية الكريمة عامة وشاملة للزمان والمكان، ولكن من هو الذي يستطيع ان يجتهد؟ هذه هي القضية فقضية فتح باب الاجتهاد واغلاقه هذه اختراعات خيالية لأن الاجتهاد موجود، وبنص القرآن الكريم.

ويختتم فضيلة الدكتور شلبي حديثه قائلا: أقول للمسلمين اتحدوا تحت لواء الاسلام ولا تختلفوا واخرجوا من الأنانيات الى رحابة الاخوة الاسلامية، وأقول للمرأة المسلمة اعتصمي بسلوك أمهات المسلمين عن التقليد الأعمى للأوروبيات.

دعاء

اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك، فلك الحمد، ولك الشكر.

المكتبة الاسلامية:

الأموال المباحة واحكام تملكها في الشريعة الاسلامية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الكتاب هو عبارة عن رسالة جامعية نال بها المؤلف شهادة الدكتوراه من كلية الشريعة والقانون بجامعة الازهر باشراف الاستاذ الدكتور حسن علي الشاذلي وكيل الكلية.

اشتملت خطة الدكتور عبد الله بن عبد الرحمن الرشيد مؤلف هذا المرجع الهام على تمهيد وأربعة ابواب وخاتمة.. أما التمهيد فيشمل: حقيقة الاباحة، والمال، والملك، والباب الاول يتعلق بالصيد وفيه ثلاثة فصول وخاتمة، وقد عالج الفصل الاول الصيد ودليل اباحته عبر اربعة مباحث هي في تعريف الصيد، ما يملك به الصيد، شروط الصائد والصيد، في حكم السبق الى الصيد.

أما الفصل الثاني ففيه ابان المؤلف آلة الصيد انواعها وشروطها وفيه مبحثان.. اشتمل الفصل الثالث على احكام السمك في الماء وفيه اربعة مباحث هي، ادلة الاباحة، حكم ما مات من الحيتان وطفا على الماء، حكم صيد السمك بشيء نجس أو فيه روح، بما يملك السمك وختم الباب في حكم الجراد.

أما الباب الثاني والذي تحدث عن الارض الموات والاقطاع والكلا والحمى وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول الارض الموات: وفيه مبحثان في تعريف الموات وبيان ما يكون فيه الاحياء وشروطه، المبحث الثاني في انواع الموات وحكم كل نوع ويشمل ما جرى عليه ملك لمعين، وما جرى عليه ملك لغير معين، وما لم يجر عليه ملك اصلا.

اما الفصل الثاني: في الاقطاع والتحجير، وفيه ثلاثة مباحث، في تعريف الاقطاع لغة وشرعا، فيما يترتب على الاقطاع من احكام وانواعه، مع تعريف التحجير لغة وشرعا وحكمه ودليله وشروطه.. اما الفصل الثالث في الكلا والحمى وفيه مباحث في تعريف الكلأ وحكمه، في بيان ما يحصل به تملك الكلا والانتفاع به، والغرض منه ودليل مشروعيته، ومن له سلطة الحمى وفيما يكون.

وتحدث الباب الثالث في المعادن والركاز والانهر وفيه فصلان، الاول وفيه خمسة مباحث، تعريف كل من المعدن والكنز والركاز، في حكم المعادن، في حكم اقطاع المعادن، ما يجيء في المعادن والكنوز شرعا.

اما الفصل الثاني: في الانهر وفيه مبحثان: الاول: في بيان انواع الانهار وحكم الانتفاع بمياهها. والثاني: هل يملك النهر الجاري وحكم الفقه والقانون في ذلك.

وتحدث الباب الرابع عن الاموال التي تؤخذ من المشركين وما يفرض عليها وحكم الغنيمة والفيء، والخراج، والعشر. وفيه فصلان:

الفصل الاول: في الغنيمة والفيء، وفيه ثلاثة مباحث، في البلاد التي فتحت عنوة، وفي البلاد التي جلا عنها اهلها، وفي البلاد التي فتحت صلحا.

والفصل الثاني فيما يفرض على الارض المستولى عليها من المسلمين وفيه ثلاثة مباحث. الاول: في تعريف الخراج واقسامه، والثاني: في ارض العشر وارض الخراج والتي تجمع بينهما، والثالث: في الخلاف حول اعتبار الخراج ثمنا للارض.

ويقع هذا المرجع في ٣٨٤ صفحة من القطع المتوسط، وقد صدر ضمن سلسلة اصدارات شركة الطباعة العربية السعودية بالرياض.

الانسان بين المساواة والتفاضل في القرآن الكريم

بقلم: د. عبد العليم عبد الرحمن خضر

لم يحظ مخلوق من مخلوقات الله بعناية مثلما حظي الانسان فقد ارسل الله الرسل اليه، وانزلت الكتب تحمل هدى السماء الى الارض من اجل صلاح هذا الانسان، وبصلاحه يصلح كثير من مخلوقات الله في هذا الكون.

والانسان في الاسلام هو المخلوق المسؤول بين جميع ما خلق الله سبحانه وتعالى.. انه المخلوق الذي يدين بعقله فيما راى وسمع، ويدين فيما طواه الغيب، وهو ... اي الانسان لم يزل في كل عصر ومن كل علم، وفي كل عقيدة مقياسا لما عداه من خلائق هذا العالم...

ولقد وضع القرآن الانسان ـ علما ودينا ـ في موضعه الصحيح، حين جعل تقسيمه الصحيح انه «ابن ذكر وانثى» وانه بشعوبه وقبائله ينتمي الى الاسرة البشرية التي لا تفاضل بين الاخوة فيها بغير العمل الصالح، وبغير التقوى... حيث يؤكد القرآن الكريم ذلك في قوله تعالى...

«يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر **وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا، ان اكرمكم عند الله اتقاكم، ان الله عليم خبير»** (الحجرات ١٣).

وهذا هو حكم القرآن الكريم في وحدة بني الانسان، وفي تدعيم هذه الوحدة، رغم تعدد الشعوب والقبائل واختلاف اللغات والالوان، اذ يقول جل من قائل عليما: **«وما كان الناس الا امة واحدة فاختلفوا، ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون»** (يونس/١٩).

وكل هذه الامم والشعوب ترجع في أصلها لآدم عليه السلام... وعن أبي هريرة قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال: خلق الله التربة يوم السبت، وخلق الجبال فيها يوم الاحد، وخلق الشجر فيها يوم الاثنين، وخلق المكروه يوم الثلاثاء، وخلق النور يوم الاربعاء، وبث فيها الدواب يوم الخميس، وخلق آدم بعد العصر يوم الجمعة من آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل..

وهكذا اراد الله للانسان ان يكون في الارض خليفة... وكرمه على سائر المخلوقات... قال تعالى... **«ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات، وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا»** (الاسراء/٧٠).

وقد جاء في تفسير الجلالين... «ولقد فضلنا بني ادم» بالعلم والنطق واعتدال الخلق وغير ذلك، ومنه طهارتهم بعد الموت. «وحملناهم في البر» على الدواب، وفي «البحر» على السفن، «ورزقناهم من الطيبات، وفضلناهم على كثير ممن خلقنا».

ويقول تفسير القرطبي: وهذه الكرامة يدخل فيها خلقهم على هذه الهيئة من امتداد القامة، وحسن الصورة... وقال محمد فريد وجدي في تفسيره: ولقد كرمنا بني آدم بحسن الصورة واعتدال المزاج والمواهب العقلية والادبية.

وروي عن ابن عباس، وقال الضحاك: كرمهم بالنطق والتمييز... وقال عطاء: كرمهم بأن جعل محمدا صلى الله عليه وسلم منهم، وقال ابن جرير الطبري... كرمهم بتسليطهم على سائر الخلق، وتسخير سائر الخلق لهم.. وقيل بالكلام والخط، وقيل: بالفهم والتمييز... والصحيح: أن التفضيل انما كان بالعقل الذي هو عمدة التكليف، وبه يعرف الله ويفهم كلامه، ويصل الى نعيمه وتصديق رسله.

ولا عجب فالانسان هو الكائن الذي كرمه الله بالعقل ليعي ويفهم الامور ويستمتع بالحياة وفق منهج الله الذي حملته تعاليم الله الى الانسان.

وقد انطلق الانسان بنشاط عقله انطلاقات تركز معظمها حول ذاته هو ووجود ـ من جراء هذا ـ ما يسمى بالعلوم الانسانية أو بالعلوم الخادمة للانسان وكل هذا لا ضير فيه ولا غبار عليه. لو ان هذا الانسان أدى للنعم التي احيط بها حق المنعم فيها، فتفهم دوره ـ ولماذا خلق بهذه الصورة وكيف سخرت له كل الكائنات حوله، لينطلق من هذه المفاهيم وما تستلزمه الى ممارسة حقيقة لوظيفته في هذا الوجود وهنا تصبح الامور على وجهها الصحيح فيسعد هو وتسعد به الحياة.

لقد كرم الله الانسان بنعم لا تحصى وفضله على كثير من المخلوقات قال تعالى: **«ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا»** وكرمه بحسن الصورة **«وصوركم فاحسن صوركم واليه المصير»** (التغابن/٣).

تكريم القرآن الكريم للانسان

من بين مخلوقات الله الكثيرة اختص القرآن الكريم هذا الانسان بقيمة خاصة ومكانة ممتازة فهو المخلوق الوحيد الذي تحدث عنه الخالق جل علاه، انه قد خلقه بيديه ونفخ فيه من روحه، فاستحق بهذه النفخة العلوية، وذلك السر الالهي ان يكون اكرم مخلوق وأن يأمر الله ملائكته المطهرين أن يسجدوا له. **«اذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من طين. فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين»** (ص ٧١ ـ ٧٢).

ومنحه من العلم والمعرفة ما تفوق به على الملائكة الكرام.. **«وعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين. قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. قال يا آدم انبئهم باسمائهم فلما انباهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السموات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون»** (البقرة/٣١ ـ ٣٢ ـ ٣٣)...

وبوأه ربه منازل الرضا والتكريم فقال له: **«اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما»** (البقرة/٣٥).

كرمه بالاستعداد الفطري الذي استأهل به الخلافة في الارض **«ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا»** (الاسراء/٧٠).

وقد ذكرنا ان الانسان مخلوق مميز.. وان الله سبحانه وتعالى قد ميزه على غيره من المخلوقات بالعقل نجد ذلك في اشادة القرآن الكريم بالعقل، فقد اشار الى ذلك التميز واحترام احكام العقل الانساني احتراما بالغ الاثر فيما يدخل تحت سلطانه ومحاكماته والقرآن حين يلفت نظر الانسان الى الحياة وأسرارها، ويطلب منه ان يتأمل في نفسه وفيما حوله تأمل باحث مفكر، انما يعلن بذلك ثقته بالعقل واحترامه له، واحلاله المحل الاول في استفادة الانسان من هذه العوالم كلها.

يقول سبحان وتعالى: **«وفي الارض آيات للموقنين. وفي انفسكم افلا تبصرون»** (الذاريات/٢٠ ـ ٢١)... وحين يستفيد الانسان من كل ما سخر له يكون خليقا بالخلافة في الارض... ولن يكون الانسان أهلا لهذه الخلافة الا بالاخلاص في عبوديته لله. والخلاص من العبودية لغيره... وتحقيق منهج الله وحده في حياته كلها، وانكار تحكيم اية شريعة سواها، والعيش بالقيم والاخلاق التي قررها الله له، وإسقاط القيم والاخلاق المدعاة.

لقد ميز الله الانسان على غيره بالعقل... ليتعرف الى النواميس الكونية التي اودعها الله هذا الكون المادي، ويستخدمها في ترقية الحياة وفي استنباط خامات الارض وأرزاقها واقواتها التي اودعها الله اياها وجعل تلك النواميس الكونية اختامها ومنح الانسان القدرة على فض هذه الاختام بالقدر الذي يلزم له في الخلافة...

اي حين ينهض بالخلافة في الارض على عهد الله وشرطه، ويصبح وهو يفجر ينابيع الرزق، ويصنع المادة الخامة، ويقيم الصناعات المتنوعة، ويستخدم ما تتيحه له كل الخبرات الفنية التي حصل عليها الانسان في تاريخه كله.

حينئذ يكون هذا الانسان كامل الحضارة... ويكون هذا المجتمع قد بلغ قمة الحضارة... بالايمان والعمل... اما الابداع المادي ـ وحده ـ فلا يسمى في الاسلام حضارة... من أجل ذلك تكون القيم والاخلاق والايحاءات والضمانات الاسلامية هي اللائقة بالانسان ويكون الاسلام هو الحضارة.

ومن هنا نقول ان الالتزام بشريعة الله ـ في هذا التصور ـ هو مقتضى الارتباط التام بين حياة البشر والكون، وبين الناموس الذي يحكم فطرة البشر ويحكم هذا الكون... بمعنى انه تجب المطابقة بين هذا الناموس العام والشريعة التي تنظم حياة بني الانسان، وتتحقق بالتزامها عبودية البشر لله وحده سبحانه وتعالى.

وفطرة الانسان تدرك ذلك الالتزام من اعماقها... فطبيعة تكوينه، وطبيعة هذا الكون كله من حوله توحي الى فطرته بان هذا الوجود قائم على الحق وان الحق اصيل فيه، وانه ثابت على الناموس لا يضطرب ولا تتفرق به السبل ولا يصطدم بعضه ببعض ولا يسير وفق المصادفة العابرة...

والانسان قبل كل هذا وذلك مركز هذا الكون، وكل ما فيه مسخر لمنفعته، فقد سخر الله له كل ما في الكون من ارضه وسمائه لخدمته والانتفاع، به **«وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا منه ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون»** (الجاثية/١٣).

عالمية الاسلام

وقد يظن بعض الناس ـ ممن لا علم عندهم بنظام الاسلام ـ ان الاسلام دين قائم على العبادة المحضة، منصرف فقط الى امور الاخرة، مزهد في الاخذ باسباب الحياة، وان كل ما فيه انما يهتم بالمستقبل النهائي لبني الانسان بعد الموت. ولكن الباحث المدقق في مبادىء الاسلام، والمتعمق في نصوص الشريعة يجد ان الرسالة الاسلامية تمتاز بخصائص الشمول، ومقومات الخلود ومقتضيات التجدد والاستمرار... شرعها الله العليم الخبير لتحقق للانسانية الامن والسعادة الكاملة، ولبني الانسان رفاهية العيش، وعدالة الحياة.

قال تعالى: **«وما ارسلناك الا رحمة للعالمين»** (سورة الانبياء ١٠٧).

ونحن نؤكد ان للشريعة الاسلامية الغراء شخصيتها العالمية ونظامها الانساني الشامل وصدق الله العظيم: **«اليوم أكملت لكم دينكم، وأتممت عليكم نعمتي، ورضيت لكم الاسلام دينا»** (المائدة/٣).

والاسلام قبل كل شيء... نظام شامل لاصلاح نفسية الفرد ليكون خاضعا لله في حكمه وامره، محبا للناس في عسره ويسره، عاملا للخير في منشطه ومكرهه، بعيدا عن الاذى في رضاه وغضبه.

قال تعالى: **«واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون»** (الحج ٧٧).

وقال صلى الله عليه وسلم: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده» (رواه البخاري ومسلم).

وقال: «المؤمن من امنه الناس على اموالهم وانفسهم» (رواه ابن ماجه).. والاسلام قبل كل شيء نظام الهي للأمن الاجتماعي لبني الانسان، نظام لا تشوبه احن ولا نزاع، وحقوق يتوازن بعضها مع بعض، فلا يجور كبير، ولا يتمرد صغير، ولا يستبدل رجل ولا تمتهن امراة ولا يهمل أب.. وهو نظام تتحقق للانسان فيه كرامته التي ارادها الله له.

قال تعالى: **«ولقد كرمنا بني آدم»** (الاسراء/٧٠).

وضمن الاسلام للانسان حق الحياة... قال تعالى: **«ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق»** (الاسراء/٣٣).

وهكذا نجد الاسلام دائما يبحث عن الامن للانسان في مجتمعه بكل الطرق.. بتربية النفوس على الخلق الكريم والتعاون الانساني الجميل. ويمنع كل ما يؤدي الى اضطراب الامن، واختلال النظم واشتجار العداوات، وثورة النفوس والافكار، وهذا هو الاساس الصحيح للدعوة الى السلم والامن الاجتماعي والقضاء على الفتن والاحقاد.

الكرة السعودية

رئيس النادي لـ الشرق الأوسط : ادارة الهلال لن تستقيل

خسرنا ٥ نقاط فقط والدوري في بدايته

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

اكد رئيس مجلس ادارة نادي الهلال السعودي الامير الشاب عبد الله بن سعد بن فهد انه لن تكون هناك استقالة من منصبه الا عندما يشعر كرئيس للنادي ومعه اعضاء مجلس الادارة انهم لن يقدموا شيئا جديدا للهلال.

جاء ذلك في معرض حديث الامير عبد الله لـ «الشرق الاوسط» تعليقا على ما ذكرته امس على لسان عضو الشرف الذي صرح بقوله «.. ان الذي يحدث في نادي الزمالك المصري، يحدث الان في الهلال ويفترض ان تتقدم ادارة الهلال وجهازها الفني بالاستقالة لاتاحة الفرصة لغيرهم».

واضاف الامير عبد الله قائلا: ان الادارة الهلالية الحالية ـ وليس مدحا لها ـ حققت اكبر عدد من البطولات في كرة القدم وغيرها، فمثل ما نكسب نخسر ايضا وهذه سمة الرياضة، فالادارة وفرت كل شيء ممكن يستطيع من خلاله اي لاعب ان يقدم مستواه»(!!)

● كرئيس لنادي الهلال، هل تتصور ان اخفاقات فريق كرة القدم الاول في الموسم الماضي والحالي، اسبابها ادارية ام فنية ؟ لاسيما وان الفريق يضم عددا كبيرا من اللاعبين الدوليين المرموقين في صفوف الفريق.

ـ في العام الماضي كانت هنالك عدة اسباب تتمثل في تكالب الظروف على الفريق ومثل ما كان للمدرب مزايا كانت له اخطاء، وبالاضافة للضغط الذي حدث في المباريات والمنافسات واجهنا سوء تحكيم في مباريات كثيرة والاخير ليس لمجرد التبرير بل هو حقيقة لمسها الجميع.

بالنسبة للموسم الحالي شيء طبيعي أن نخسر خمس نقاط ونحن في البداية لكننا لم نخسر الدوري، لان الهلال سيكسبه ـ ان شاء الله.

● يستشف من كلامك الاخير رفع معنويات اللاعبين في ذات الوقت الذي تحاول فيه دعم الجهاز الفني وتجديد الثقة فيه !! اليس كذلك ؟

ـ لا .. ولأكون صادقا معك اؤكد انه من خلال معايشتي ومعرفتي التامة بلاعبي الهلال ابديت هذا الراي بلا تحفظ، فما حدث لا يعدو كونه كبوة ستزول ـ ان شاء الله.

● ماذا لو استمر الوضع المتردي والنتائج غير المتوقعة للفريق ؟

ـ عندها لكل حادث حديث.

● إذاً ما هي المبررات التي تستند عليها ادارة الهلال عند الغاء عقد المدرب ؟

ـ نحن المتابعين وبصفة يومية لما يقوم به الجهاز التدريبي وهذه المتابعة اليومية نستنتج منها عدة امور، فمثلا اذا لاحظنا ان الفريق لم يؤد المأمول منه وكان السبب راجعا للخطة الفنية او اللياقة، يتم تسريح المدرب.

● اليس تتابع الهزائم وتردي مستوى الفريق وضياع البطولات وسط شبه اجماع اعلامي وجماهيري على ان احد الاسباب المباشرة فني بحت كاف لاتخاذ قرار بتسريح الجهاز الفني كاملا بدلا من المدرب فقط ؟

ـ بعد ترو اجاب الامير عبد الله .. متى ما رأى الجهاز الاداري المسؤول ان المدرب ليس هو المسؤول عن ما ذكرت من الصعب اتخاذ مثل هذا القرار، لانه سيكون غير واقعي، فنحن نبحث عن الاسباب الحقيقية والواقعية .. فليس من المعقول ان نعالج الخطأ بمثله !!

● هل يصح القول ان هناك اسبابا ادارية لما ذكر في السؤال السابق ؟ واذا كان كذلك وطالبت جماهير الهلال الادارة بالاستقالة هل ستفعل ام ماذا ؟

ـ متى ما ثبت ان الجهاز الاداري مسؤول عن ذلك يجب ان يقدم استقالته.

ولو طالب جمهور الهلال الادارة بالاستقالة، ستطلب عقد الجمعية العمومية لتحديد ذلك، بعد الرجوع للرئاسة العامة لرعاية الشباب بالطبع، كونها المسؤولة عن الاندية.

الامير عبد الله بن سعد

فيداتو

ترتيب الفرق

الفريق	اهداف له	اهداف عليه	نقاط
١) الاتفاق	١٢	٣	٩
٢) النصر	٧	صفر	٩
٣) الطائي	٤	٢	٧
٤) الشباب	٧	٤	٦
٥) القادسية	٦	٥	٦
٦) الهلال	٦	٣	٥
٧) الاهلي	٣	١	٤
٨) الاتحاد	٦	٦	٤
٩) النهضة	٨	٩	٤
١٠) احد	٤	١٢	٢
١١) الوحدة	٤	١٤	٢
١٢) الكوكب	٤	١٢	صفر

● للاتحاد والاهلي مباراة مؤجلة الى نهاية الدور الاول.

بعد التعديل في جدول المباريات :

الاتحاد والوحدة يلتقيان اليوم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد اللطيف ابو علامة:

نظرا لارتباطات فريقي الهلال والاتحاد بنهائيات البطولة العربية للاندية الابطال والتي يستضيفها فريق الهلال بمدينة الرياض تقرر اجراء تعديل على جدول مباريات الفريقين في الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم بتقديم بعض مبارياتهما حتى يتسنى لهما المشاركة في نهائيات البطولة حسب موعد انطلاقها الجديد والذي اقره الاتحاد العربي لكرة القدم في الفترة من ٢٨ صفر ١٤٠٨هـ الموافق ٢١ اكتوبر ١٩٨٧م وعليه سيلتقي فريق الاتحاد بفريق الوحدة مساء اليوم في جدة ويلتقي يوم الاثنين المقبل فريق الاتفاق والهلال.

مباراة اليوم هي لقاء التاريخ والعراقة بين فريقي الاتحاد والوحدة اقدم الفرق السعودية تأسيسا في مباراة تنافس تقليدي قديم ضارب في جذور التاريخ الرياضي في المملكة فقد كانت الجماهير الرياضية في السابق تنتظر لقاءاتهما في شوق ولهفة نظرا لما كانا يمتلكانه من مواهب فذة في تاريخ الكرة السعودية.

يدخل الاتحاد لقاء اليوم ورصيده من النقاط (٤) من اربع مباريات وله مباراة مؤجلة مع فريق الاهلي في حين يملك فريق الوحدة نقطتين فقط من خمس مباريات. الاتحاد خسر آخر لقاءاته يوم الخميس الماضي امام القادسية في الخبر بـ (٤) اهداف مقابل (٣) بعد مباراة (دراماتيكية) حافلة بالاهداف والاثارة قدم فيها الاتحاد افضل مستوى له منذ بداية الدوري رغم الخسارة

فريق الوحدة مستواه محير هذا الموسم فبعد المعسكر الخارجي والمدرب البرازيلي الجديد بدا الفريق الدوري بهزائم ثقيلة ولم يحرز سوى فوز واحد على فريق احد القادم من الدرجة الاولى. الفريق يعاني من مشاكل ادارية انعكست على مستوى لاعبيه.

يلعب الفريق بنفس طريقة الاتحاد وان اختلف التنفيذ بتشكيل الفريق الذي يتكون من علاء رواس في حراسة المرمى وفي الدفاع سمير عبد الشكور وبجواره ابن شقيقه عثمان عبد الشكور ومحمود متولي وعاطف الحازمي، وفي خط الوسط يلعب كل من بدر ابراهيم ومعتمد خوجلي وحسن جلي واحمد مبروك (احمد المالكي) ويلعب في خط المقدمة كل من عبد الله خوقير ومحمد النويرة (عمر المولد).



الثنيان نجم فريق الهلال قدمه على الكرة ومقاومة عنيفة من لاعب الاتحاد عبد الله غراب في مباراة الفريقين الاخيرة.

الفريق يواصل معسكره في البرازيل :

اعلان تشكيلة منتخب الشباب لنهائيات كأس العالم

تريزوبولوس (البرازيل) ـ الرياض «الشرق الاوسط» واس: اعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم امس اسماء منتخب المملكة للشباب الذي سيشارك في نهائيات كأس العالم للشباب في تشيلي خلال الفترة من ١٤ صفر الى الخامس من شهر ربيع الاول.

تضم التشكيلة: نواف مبارك وعبد الرحمن التخيفي وزكي الصالح وعبد الرحمن الرومي واحمد جميل وباسم ابو داود وراشد الدكان عبد العزيز الرزقان وسعدون حمود ويوسف جازع وسعود الحماد وخالد عبد الله الحربي وخالد سعد المولد وعادل سلمان وناصر الفهد ومنصور حسين ومحمد الشلقان وموسى عيد بديوي.

وقد تقرر عودة اللاعبين المنسقين الى انديتهم وهم سعود السمار ومساعد الطرير وعبد الله الطريقي ومحمد فريج وعمر المحظار وتركي الزياد.

من ناحية اخرى يواصل المنتخب معسكره الحالي في مدينة تريزوبولوس البرازيلية وفي مباراته الخامسة فاز على فريق «بورتاليجري» (بطل اندية الدرجة الاولى في البرازيل) بهدف دون مقابل سجله النجم الواعد خالد مسعد في الدقيقة ٥٥ من المباراة اذ سبق وان خسر الفريق امام كل من فريق «امريكانا» صفر/١ ومنتخب مدينة «تريزوبولس» صفر/١ وفريق «بوتوفوجو» صفر/٢ ومنتخب شباب البرازيل صفر/٢.

في دورة «مارس» الكروية للناشئين :

الهلال ينفرد بالصدارة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر:

تعادل فريقا الهلال السعودي والمحرق البحريني سلبيا في المباراة الكروية التي اجريت بينهما مساء امس الاول ضمن منافسات دورة مارس الثانية للناشئين ابطال الدوري بدول مجلس التعاون الخليجي والمقامة في الرياض حاليا.

لعب الهلال بطريقة ٤ـ٣ـ٣ وهاجم لاعبوه منذ البداية، فيما اعتمد فريق المحرق على تحصين مواقعه الدفاعية باللعب بطريقة ٤ـ٤ـ٢ واكتفى بالهجمات المرتدة.

شوط المباراة الاول لم يحفل بهجمات خطرة وان كانت تصويبات فيصل السبيعي هي الابرز الى جانب الخطأ الذي نفذه منصور المويني في الدقيقة ٤١، وتصدى له ببراعة حارس مرمى المحرق علي حسن.

اتسم الشوط الثاني بالسرعة والاداء الرجولي القتالي لم يواكبه مستوى حكم المباراة العماني ابراهيم خميس الذي اتخذ العديد من القرارات العكسية واكثر من نقاش اللاعبين بحدة نتيجة عدم صواب قراراته (!!؟).

الرياضة المصرية

الرئيس مبارك يقضي ٤٥ دقيقة مع لاعبي الاهلي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

هبطت طائرة الرئيس المصري حسني مبارك الخاصة صباح امس بملعب أرض النادي الاهلي وكان في استقباله كمال حافظ وكيل النادي الاهلي واعضاء مجلس الادارة والجهاز الفني واللاعبون.

اجتمع الرئيس بالفريق ٤٥ دقيقة وهنأهم على العرض المشرف امام افريكا سبور والاداء الرجولي، وطالبهم بالاستمرار في الاداء القوي لرد اعتبار مصر امام كوتوكو والذي فاز على الزمالك ٥/١. ووعدهم الرئيس بحضور المباراة النهائية للبطولة حيث ستقام في القاهرة اذا كان فريق الاهلي طرفا فيها.

الزمالك يعد تقريرين حول أحداث مباراة كوتوكو :

شطب أي لاعب يثبت تواطؤه

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في اول تصريح له بعد تسلمه مهام عمله الجديد قال عصام بهيج المدير الفني لفريق الكرة بنادي الزمالك المصري انه طلب من عصام عبد العزيز رئيس بعثة الزمالك في غانا واحمد مصطفى مدير الكرة السابق تقريرين عن احداث مباراة الزمالك وكوتوكو التي اقيمت في كوماسي الاسبوع الماضي.

واضاف: انه اذا ثبت تواطؤ بعض اللاعبين بهدف اقالة جهاز الكرة او مجلس الادارة كما يتردد فلن اتورع عن شطبهم فورا ليكونوا عظة لمن تسول له نفسه الاساءة لسمعة الزمالك.

ويبدأ جهاز الكرة الجديد الذي يضم الى جانب بهيج اللاعبين السابقين فاروق جعفر ومحمود الخواجة قيادة اول تدريب لفريق الزمالك الكروي بعد الازمة التي سببتها هزيمته امام فريق كوتوكو امس على فترتين صباحية ومسائية وحضره جميع لاعبي الزمالك باستثناء اللاعبين المنضمين لتشكيلة المنتخبين القومي والعسكري.

وقال بهيج في تصريحاته ايضا: وافقت على قبول منصب المدير الفني للزمالك دون تردد ودون قيد او شرط من منطلق حبي لنادي الزمالك. بالطبع في مثل هذه الظروف التي يمر بها النادي لا مجال للتفكير في اي شيء اخر سوى قبول المهمة ومواجهة المخاطرة.

واضاف عصام بهيج انه يسعى حاليا لاستعادة اللاعبين معنوياتهم المنهارة بعد هزيمة كوتوكو لذلك منعهم من الاتصال باعضاء النادي او وسائل الاعلام.

وقال ايضا: ان مجموعة اللاعبين الذين اجتمع بهم صباح امس الاول من صغار السن ويبشرون بالخير ويحتاجون فقط للصقل والتوجيه.

اما فاروق جعفر: حان الوقت ليتولى جيل السبعينيات امر تدريب فريق الزمالك وهي مسؤولية صعبة في وقت عصيب اتمنى من الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا لاجتيازها بنجاح.

وكان من المقرر ان يسافر الى بورسعيد صباح اول امس السبت عصام عبد العزيز عضو مجلس الادارة وعصام بهيج المدير الفني للفريق لاستئذان نادي المريخ في قيام ابو رجيلة بتدريب الزمالك بعد اصرار طه بصري على الاعتذار خاصة ان ابو رجيلة لم يوقع عقدا بعد مع نادي المريخ.

لكن الغيت فكرة السفر بعد منتصف ليلة السبت عندما اتصل المسؤولون بنادي المريخ وابلغوا المسؤولين بالزمالك رفضهم التام الاستغناء عن ابو رجيلة كما ان جماهير بورسعيد متمسكة به.. وجرت اتصالات على اعلى مستوى بمحافظة بورسعيد والمسؤولين بالزمالك جعلتهم يصرفون النظر نهائيا عن فكرة ابو رجيلة، ورشح عصام بهيج كلا من فاروق جعفر ومحمود الخواجة للعمل معه.

استبعاد ٥ لاعبين من المنتخب الكروي

● يعلن شحته مدير المنتخب المصري الجديد لكرة القدم غدا التشكيل النهائي ـ ١٨ لاعبا لتشكيلة المنتخب المسافر الى تونس صباح الاربعاء المقبل

ويستبعد الجهاز الفني ٥ لاعبين من بين اللاعبين الـ ٢٣ الموجودين حاليا بمعسكر الفريق وتنحصر اسماؤهم بين طاهر ابو زيد وثابت البطل المصابين ومجدي عبد الغني الموقوف بالاتحاد الافريقي ـ وان كان اشتراكه في المباراة مسموحا ـ واللاعبين اسماعيل يوسف واحمد رمزي وطارق سليمان وطارق الصاوي واحمد عبد العزيز وناصر محمد علي.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ ـ تدريب.
٢ ـ اغني (مبعثرة) ـ حامي.
٣ ـ لباس نسائي (معكوسة).
٤ ـ عالي.
٥ ـ متشابهان ـ حرف عطف.
٦ ـ سكن (معكوسة) ـ معتوه.
٧ ـ عز ورفعة ـ شديد الاشتعال.
٨ ـ ـ ـ عملة عربية.
٩ ـ حي شهير في نيويورك ـ جدها في (غلة).

عموديا

١ ـ اعلى قمة جبال في العالم (معكوسة).
٢ ـ نقاش (معكوسة).
٣ ـ تكني ـ صوت الحمام.
٤ ـ لهداية السفن.
٥ ـ متشابهان ـ اسم علم مذكر.
٦ ـ ممثل مصري راحل.
٧ ـ مفيد ـ عاصمة اوروبية.
٨ ـ ـ ـ اكلة تعمل من الحمص.
٩ ـ للتفسير ـ للتعريف.

الكلمة الضائعة

استقلال ـ خبرة ـ منديل ـ فضة ـ زهرة ـ ذهب ـ صابر ـ يقهر ـ صامد ـ مساعدة ـ طيارة ـ حقود ـ رحيل ـ شخص ـ لينا ـ صيف ـ تجربة

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

حل العدد السابق: سان فرانسيسكو

الكلمة الضائعة: مخرج سينمائي مصري

من ثقتكم بدأنا..
ولرضاكم نستمر..

PATROL | LAUREL | CEDRIC

إن اسمنا يقترن بإحدى أروع السيارات في العالم.. نيسان فعلى مدى سنوات طويلة ونيسان تتمتع بشهرة ملأت الآفاق من خلال مجموعة موديلاتها الرائعة من نيسان سيدرك الفخمة ولوريل الرياضية وبك اب المتين وباترول القوي وغيرها من الموديلات المخصصة لكافة الأغراض.

كما ويقترن إسمنا بالصيانة الممتازة من قبل فنيين متخصصين بالإضافة لتوفر قطع غيار نيسان الأصلية، فضلاً عن طاقمنا الهائل من الموظفين الأكفاء الذين هم على أتم الاستعداد دائماً ليضعوا خبراتهم في خدمتكم، فالجميع في شركة الحمراني والسليمان المتحدة لاينسون أبداً اننا من ثقتكم بدأنا .. ولرضاكم نستمر.



نيسان

شركة الحمراني و السليمان المتحدة
Alhamrani & Alsulaiman United Co.

الوكيل العام في المملكة العربية السعودية
شركة الحمراني و السليمان المتحدة
محمد علي الحمراني وشركاه (شركة تضامن)
Alhamrani & Alsulaiman United Co.
جدة - ت: ٦٦٥٠٧٤٥ / ٦٦٠٠٨٠٨

الموزعون الرئيسيون:

المنطقة الغربية:
● شركة الحمراني والسليمان المتحدة
جدة - طريق المدينة
ت ٦٦٠٠٨٠٨/٦٦٠٨١٦

منطقة الرياض:
● شركة الحمراني للتجارة والاستيراد
الرياض - شارع الاحساء
ت ٤٧٦٠٦٥٦/٤٧٦٧٥١٥/٤٧٦٥٢٧٥

المنطقة الشرقية:
● شركة الجبر التجارية
الدمام - شارع الملك سعود
ت ٨٣٣٤٣٠/٨٣٢٤٤٨٥/٨٣٤٥٧٢١

المنطقة الجنوبية:
● شركة الحمراني والسليمان المتحدة
ابها - مركز الجنوب
ت ٢٢٥١١١٩ / ٢٢٤٣٢٠٠

منطقة القصيم:
● شركة الحمراني والسليمان المتحدة
القصيم - طريق عنيزة / بريدة
ت ٣٦٤٢٥٥٩

منطقة حائل
● شركة الحمراني والسليمان المتحدة
حائل - طريق القصيم
ت ٥٣٢٣٦٤٠ / ٥٣٢٣٦٤١

الفروع:

جدة:
■ شركة الحمراني والسليمان المتحدة
فرع الجامعة - ت: ٦٨٨٤٣٦٠٠
فرع المحجر - ت: ٦٣٦٦٦٥٦

الرياض:
■ شركة الحمراني للتجارة والاستيراد
فرع العليا - شارع العليا العام - ت ٤٦٤١٣٦٩

الخبر
■ شركة الجبر التجارية ت ٨٩٥٢٥٨٤

الهفوف
■ شركة الجبر التجارية ت ٥٨٢١٣٢٨

حفر الباطن
■ شركة الجبر التجارية ت ٧٢٢١٦٠٢

القطيف
■ شركة الجبر التجارية
ت ٨٥٤١٦٠٩

تبوك
■ شركة الحمراني والسليمان المتحدة
طريق الأردن - ت ٤٢٣٤٩٠٨

مكة المكرمة:
■ شركة الحمراني والسليمان المتحدة
فرع شارع المنصور - ت ٥٣٦٥٥٢٢
فرع الرصيفة - ت ٥٣٦٥٩٥٩
فرع التيسير - ت ٥٤٢٤٧٢٧

خميس مشيط:
■ شركة الحمراني والسليمان المتحدة
ت: ٢٢٢٠٠٣٢

الباحة:
■ شركة الحمراني والسليمان المتحدة ت ٧٢٥٢٣٣٦

النماص:
■ شركة الحمراني والسليمان المتحدة ت ٢٨٢٠١٥٧

الرس:
■ شركة الحمراني والسليمان المتحدة ت ٣٣٣٥٩١٤

موزعو التجزئة المعتمدون

جدة
■ مؤسسة جزاء للتجارة
طريق مكة - ت ٦٢٠٩٩٠٧

الطائف
■ مؤسسة باسالم التجارية
ت ٧٤٦٨٤٥١

جيزان
■ مؤسسة محمد سالم ت ٣٢١٢١٧٠٢٨ (٠٧)

نجران
■ مؤسسة اليافي ت ٥٢٢٢٨٠٥ (٠٧)

بيشة
■ مؤسسة ياسمار للسيارات
ت ٦٢٢٦٦٩٥ (٠٧)

■ مؤسسة حمد المعيقل للسيارات
عرعر - ت ٦٦٢٤٢٧٦ (٠٤)
سكاكا - ت ٦٢٤١٤٧١ (٠٤)

المستحيل

● يمنى الزيبق

«مادمت انت بخير فأنا بخير». رائعة تلك العبارة هي اجمل سيمفونية خرجت من قلبك وارتسمت على شفتيك.. لتتغرس في قلبي.. في سويدائه.. وهناك ستبقى. لأجلها لاجلك رجعت من سفري الطويل، من غيابي البعيد. لأجل اتقادة النار في عينيك.. وحيرة السؤال على شفتيك.. لأجل الحياة... لأجلك انت رجعت.

انت بخير فأنا بخير.. كل شيء على ما يرام مادمت بخير والحمد لله.

اي نغمة صدق اسمعها اي نبرة حب اتلقفها ؟ من انت، يا أنت ؟. هل الحلم الواعد انت ؟ هل انت الامل الذي خاصمني ورحل بعيداً بعيداً ليرتطم بصخور الحب ويرتد الي هكذا قوياً.. قوياً.. بصلابة الصخر.

يا أنت، من أنت ؟ هل حقاً الحب انت..؟ هل حقاً أنت انت ؟ ماذا اسميك ؟ لا أدري بماذا اناديك، لا اعرف اجبني... هل عاد للاساطير زمنه.. هل نحن في عصر الاساطير.. هل عاد المجنون الى ليلى... وكثير الى عزة. والحب إلي.. في انت يا انت.

سمعت اسطورة قديمة حكتها لي جدتي عندما كنت صغيرة. تقول : إن الشاطر حسن أضاع قمر الزمان، فسهر الليالي الطوال.. قاسى من الغربة في الاسفار.. عانى من الجوع والحرمان.. وصارت قمره حلماً قد ضاع.. الى ان صادفته احدى الجنيات فنقلته الى قمر الزمان.. فصار الحلم حقيقة وعاد الحب الذي كان.

هل يا ترى، انا قمر الزمان في زمن لم يعد قريباً من ذاك الزمان. وهل انت من نقلته عجوز الجنيات.. وهل صح الحلم وصار حقيقة. أم مازلت في بحر الاحلام.. وإلا ايقظوني، حركوني.. كلموني.. لأخرج من بين عداد الاموات.. أو فلأتبادل انا والفتاة المسحورة النائمة في صندوق الزجاج الأدوار ولأبق ولتبق انت في عيني تنام.

● الرياض

مداخل جديدة للوطن..!

شعر : عبد الناصر صالح

يهرم الجسد الرمادي في غسق الليل
ينسى نظام الفصول العتيقة ـ أو يتناسى ـ
كان السنين هي الحاجز النفسي والموت لا فرق
ان السنين هي الموت والظفر
وهي الرؤى المستكينة.
كان السنين فراغ تجاوز حد الفراغ
تخطى المدى الاعتيادي
ثم تلاشى على قدميك كغيمة صيف
فلا تاخذيه من البندقية
خلي يديه المكبلتين
خلي العيون الرهينة.

●●

لا تلمسيه،
وهو احمرار الزهور
انطلاق السنابل
وهو الجواد الذي لا يمل الوقوف
هو الوطن العربي
ينبض في غسق الليل
في وحشة الليل
ينبض

ينبض
لا تاخذيه من البندقية،
خلي يديه تقاوم
خلي العيون تقاوم
خلي الجفون تقاوم
لا تاخذيه من البندقية
ان التماسك في جلده يتزايد
ان التماسك في لحمه، في الضلوع
وفي قبضتيه الحديديتين
لا تقربيه
هو الوطن الذي شوهته التواريخ
مزقه الفقر والجوع
لكنه شامل بالنوايا

●●

هو الوطن ـ المستحيل،
يشيخ على جزر الموت
يحوي السنين العجيفة
هذا هو الوطن ـ المستحيل
تعرى من الصمت، والبرد، والانطواء.

يولد الحب في جوفه
لا يموت التكافؤ في عهده الزعتري المقاوم،
عادت الى راسه الذكريات القديمة
عادت اليه الحكايا.

●●

لا تاخذيه من الحب والكفن العربي.
دعيه يقبل ظل الحدود البعيدة
ظل المدائن والناس
لا تحرميه من الحب والذكريات المعادة
لا تندبيه،
هو الآن نور التباشير
وهو الطيور التي هاجرت
ثم عادت معباة بالاغاني.
ضميه بالدمع والفرح الغجري
كوني له صهوة الريح
كوني افتتاحية الوصل
قاعدة الانطلاق
كوني ابتداء الأمان.

● طولكرم «فلسطين المحتلة»

موسم اصيلة الثقافي العاشر يفتح ملف قصيدة الشباب

الشعراء الحقيقيون يتصلون ويضيفون!

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
بدعوة من جامعة المعتمد بن عباد الصيفية انعقدت اخيراً بمدينة اصيلة (المغرب) ندوة بعنوان : «قصيدة الشباب : *اسئلة الحداثة وتحدياتها*»، في اطار موسمها الثقافي العاشر، شارك فيها عدد من الشعراء والنقاد.

عباس بيضون (لبنان)، حسونة المصباحي (تونس)، فيصل جاسم (العراق) الحبيب السالمي (تونس) محمد الطوبي (المغرب)، محمد الغزي (تونس)، وفاء العمراني (المغرب)، سلوى النعيمي (سورية)، ادريس عيسى (المغرب)، محمد عفيفي مطر (مصر)، وشربل داغر (لبنان) الذي ادار اعمال الندوة.

السيد محمد بن عيسى وزير الشؤون الثقافية المغربي، افتتح اعمال الندوة، وأكد على اهمية هذا اللقاء الاول من نوعه، داعيا الى ايلاء اهمية خاصة لقصيدة الشباب وإيجاد سبل النشر وغيرها من اجل تعزيز وجود هذه القصيدة عربياً، مشيراً الى ان هذه الندوة تحضيرية، على ان تنعقد الندوة التأسيسية في الموسم المقبل.

توزعت اعمال الندوة على ثلاث جلسات، وثلاث اوراق عمل قدمها كل من شربل داغر وعباس بيضون وفيصل جاسم.

كما استمع المشاركون الى تقارير حول واقع عدد من التجارب الشعرية الشابة في مصر وتونس والمغرب. و اختتمت الندوة اعمالها بأمسية شعرية، على امل ان تقوم الجهة المنظمة بنشر تقارير الندوة ومناقشاتها في الكتاب.

الاجيال الشعرية لا يلغي بعضها بعضا

وقد اصدر المشاركون في الندوة بيانا جاء فيه : ان مناقشات الندوة تحققت من ان قصيدة الشباب في العالم العربي هي اساس القصيدة الحديثة، وتركزت المداخلات بالتالي حول قضايا الحداثة والشباب بصورة منفصلة ومتصلة في آن معا، وذلك وفق ثلاث مسارات : مسار «الجيل السبعيني»، مسار الشعراء الناشئين ومسار الحداثة في معضلاتها وتحدياتها.

اعتبر المجتمعون ان الشعراء الشباب جزء من الحركة الشعرية الحديثة، ويؤول اليهم تراثها وإنجازاتها، وعليهم ان يحافظوا على افضل ما في هذا التراث دون ان يجعلوا منه قالبا او نموذجا فالتجديد والتحويل هما ما يجعلان من هؤلاء الشعراء بحق ورثة فترة الريادة وورثة الحركة الشعرية الجديدة بمجملها.

ينبغي على القصيدة الجديدة ان لا تجعل من بداياتها نصا واحداً نهائيا، فالمسائل المطروحة على الحركة الحديثة لا توكل الى جيل واحد، وأمر الجواب عليها موكول للأجيال الشعرية المتعاقبة. ان قضايا التحويل في اللغة الشعرية أمور لا تنجز، بل تبقى قيد الانجاز، لا تكتمل بل تبقى قيد البحث. وهي مطروحة على الشعراء، على اختلاف أجيالهم ومواطنهم.

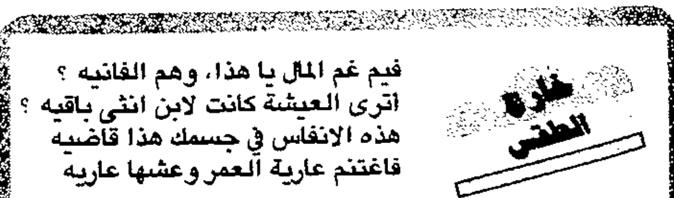
مهمة الشاعر

مهمة الشاعر هي دائماً تجديد اللغة وتأصيلها وتجديد الحلم بالعالم، وهي مهمة تتطلب من الشعراء ان يملكوا دائما الجراة على التغيير، مهما كانت ممانعة اللغة وممانعة الاشكال الشعرية. الا ان الجراة وحدها لا تكفي، فالدراية والعلم امران لا بد منهما لكي يستحق الشاعر ان يكون وارثا للغته وتراثه، وللتراث الشعري ككل، كما ان الانجاز هو وحده الحكم، وبدونه لا يمكن للدعوة او التنظير ان يفضي الى شيء.

كما وجد المجتمعون ان الحركة الشعرية تواجه مفترقات عديدة، بالغة التنوع والتعدد، وان في تنوعها وتعددها واختلاف مساراتها سمة اولى بها. فالسعي الى كسر الانماط ينبغي ان يتم بحذر من نصب انماط جديدة، اذ ان البحث عن دينامية الحداثة هو غير بدعتها، كما ان نقد الادعاءات ينبغي ان لا يتم بادعاءات غيرها.

● الشعراء الشباب اثناء ندوتهم باصيلة

الشعر لا يقاس بجيل، ولا بزمن، فالشعراء متفردون في زمنهم وأجيالهم. والشعراء الحقيقيون يتصلون ويتجاوزون على اختلاف ازمنتهم فليس المطلوب الغاء جيل لاقامة جيل آخر مكانه، بل البحث عن شعلة الشعر والحفاظ عليها.



فيم غم المال يا هذا، وهم الفانيه ؟
اترى العيشة كانت لابن انثى باقيه ؟
هذه الانفاس في جسمك هذا قاضيه
فاغتنم عارية العمر وعشها عاريه

قصة قصيرة: الموقف

● خيري شلبي

.. وإذ وجدت في حوزتي بضعة جنيهات اتتني من باب الله، احلوت الفكرة في نظري، وقررت السفر الى تلك المدينة التي يسمونها ام الدنيا واحيانا ام العجائب. ووضعت في تصميمي بأنني لا بد لي من الاتيان باخي الدكتور من تحت طقاطيق الارض لاعرف لماذا قطع صلته بنا، او اطمئن عليه على الاقل.. هو دكتور ولكن من ذلك النوع الذي لا يعالج المرضى، حيث يظل المرء يدرس حتى يسموه الدكتور وكفى، ولا بد ان لفظة الدكتور هذه منتهى الامال، حتى ان اخي منذ سعى اليها ـ بعد سنوات من الغيبة في التعليم مص خلالها دمنا جميعاً ـ ابي وإخوتي وانا ـ اختفى من حياتنا تماما ولم نعد نراه او نسمع عنه منذ ما يزيد على عشر سنوات راقبت ايامها على نتيجة حائط المسجد وهي تنتقل من السبعين الى الثمانين وتتعاقب على ورقتها السميكة صور الرؤساء من كل وجه..

لكن بعض الناس يؤكدون ان اخي يعيش في أم الدنيا هذه. والبعض الآخر يبالغ فيؤكد انه رآه رؤية العين في الهيئة الفلانية. وكتب لي احدهم ورقة يزعم أن فيها اسم المكان الذي يعمل به أخي.. وهكذا توكلت على الله وسافرت.

دهمتني العاصمة فلم أعرف لها اولا من آخر، وانتخيل حالي فلم اعد اعرف لي رأسا من ذنب. لكن الذي يسأل ـ حقا لا يتوه. ذهبت الى المكان الذي يعمل فيه أخي. وكنت اظن انني سأقوم برحلة مضنية في سبيل البحث عنه ولكن لدهشتي فوجئت بأنه في العنوان الذي يسمونه هيئة لا أعرف ماذا. وقد تفاءلت وحلت بي سعادة غامرة حين أحسست أن أخي شخصية مهمة في هذه الهيئة ويعمل تحت إمرته عدد من الموظفين، وآلة التليفون بجوار مكتبه هو، وكلهم يجاملونه ويأخذون الاذن منه. لكني بعد ساعة واحدة قضيتها في مكتبه اكتشفت انهم جميعا يكرهونه بشدة، ربما لكثرة تدقيقه في العمل في كل شيء، حتى كدت انا نفسي اغتاظ منه اغتياظاً مشوبا بالفخر. وخلال هذه الساعة سمعت اكثر من واحد ـ دون مناسبة ـ يغريه بفكرة السفر الى اي مكان يقدر كفاءته بعيداً عن هذه المخروبة على أن هذا لم يحنقني، إنما الذي مرر حلقي هو حالة أخي، الذي بدا عجوزاً كركوبا وهو بعد في عز الشباب، نحيف القوام بارز عظام الوجه غائر العينين مرهقا حتى النخاع.. وعرفت انه يعمل صبحا وظهراً ومساء ليفي بنفقات العيش في المخروبة التي لم يبارك الله في شيء منها قدر بركته في عدد العيال.

انحشرنا في الاوتوبيس بعد ان تصلبت اقدامنا من الانتظار على المحطة وبعد هبد ورزع وكتم انفاس لمدة ساعة هبطنا.. فاذا بنا في قلب بحر غريق، والناس يمخرون عبابه بأقدامهم في لامبالاة.. وقال اخي انها مياه المجاري، ولم اكن في حاجة الى هذا القول. وكانت العربات التي يركبها الصياع والمخبولون الذين يسميهم اخي بعيال الانفتاح تمر سريعة فتطلق علينا رشاشات من القاذورات العتيقة.

وقفت حائراً أنظر في أخي، الذي بدا كأنه لا يعاني من اي مشكلة، بل بدأ يستعد للقفز فوق حجر على مرمى حجر آخر عليه ان يعبره ليقف على فردة كاوتشوك وقلت لنفسي : ماذا تفعل الآن يا حسان ؟ الوحل من ورائك والقاذورات من امامك فأيهما تختار ؟.. العجيب أنني رأيت ان لا مفر من اختيار القاذورات، فهو في الواقع لم يكن محل اختيار بل كان الملاذ الوحيد في هذا الوقت في هذا المكان وقد عجبت للأطفال يسبحون في بحر القاذورات على اطارات من الكاوتشوك، ويلعبون الكرة، كأنهم جميعاً كائنات قذرة لم نعرفها في قرانا من قبل.

اشرفنا وسط بحر القاذورات اللزج والمتلبد على حارة ضيقة. صرنا نتقافز كالقردة واحيانا كالبهلوانات فوق نتوءات صلدة يعرفها اخي جيداً وينبهني الى عدم الانخداع في اي نتوء فليس كل نتوء صلد. حتى وصلنا بعد عناء شديد الى بيت جميل الشكل من الخارج كعمارة من سبعة طوابق ذات شرفات ونوافذ يتدلى منها الغسيل فوق الحبال. فما ان دخلنا حتى خضنا في أكوام من القمامة في مدخل الباب وحواليه، وظلت رائحة القاذورات المتعفنة ترافقنا على السلم الواقف حتى الدور الأخير، حيث استقبلتنا وفود من البط والدجاج والكلاب والقطط والاطفال فلم استطع تمييز القط من الكلب ولا الكلب من الولد ولا الولد الزاحف من الاوزة. أخذنا نتخطى كل ذلك دون ان نفلح في تجنب الخوض في اوان بها أكل الدجاج او ماء الغسيل لندخل بعد ذلك في ضجيج هائل، صياح وصراخ وعواء وجعير وزئير ونباح وصوصوة وحمحمة واصطدام أشياء بأشياء واصطكاك الأرض بأوان جعجاعة الصوت، كأننا اخطأنا فدخلنا غابة مفترسة.

ايقنت أن أخي يريد التنكيل بي لا محالة، يريد ان يتخلص من مسؤوليتي بصنعة لطافة لكنها جهنمية. تبينت بعد جهد صوت سيدة مرهقة بائسة ترفع بالصوت الحياني ـ مثلما كانت امي تفعل بالضبط منذ أكثر من اربعين عاما :

ـ «لوكنت اعدمكم ؟ لوكنت اصبح ما الاقيش ولا واحد فيكم ؟»

ثم تضيف بعد برهة كالمجنونة ـ تماما كأمي :

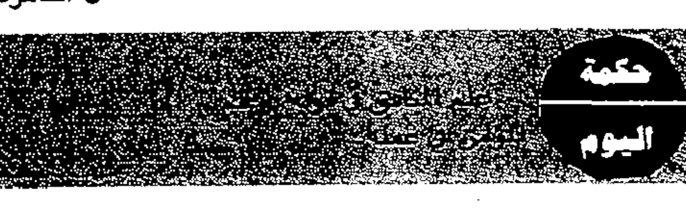
ـ «والهي اشرب ناركم»..

ذهلت. كان وجه اخي الدكتور قد اربد وظهر عليه الغضب والانقباض بشكل لم اعهده الا في ابي منذ كنا اطفالا نتحدث عن خبر إسلام الحاج محمد هتلر. وكان الضجيج لايزال يتصاعد، والمرأة لاتزال تستنزل اللعنات حين دخلنا وصرنا في قلب فسحة ضيقة يطل عليها باب تتصاعد منه الروائح الكريهة. اندفع اخي ثائرا كالحيوان المتوحش صار يضرب فيهم جميعا بقسوة وعنف، بمن فيهم المرأة المهانة ذات الصوت الملتاع. كان مثل ابي تماما وكانت هي مثل امي بالضبط. فأحسست بأنني على وشك أن أكره كل شيء يدب على هذه الأرض.

بقدر ما استطعت منع اخي عن توحشه، وقد توقف يلهث حتى ليوشك ان يلفظ آخر انفاسه، مع ذلك يلتقط الانفاس ليواصل الشتم :

ـ الهي ربنا يأخذكم كلكم.. أنا عارف هو باليني بيكم ليه ؟.. أنا كنت عملت ايه في دنيتي بس يا رب.. ثم انه شوح مشيراً الى نحو باب وتقدمني فدخلت وراءه، فاتجه مباشرة الى كنبة رفيعة تشبه المصطبة في دارنا القديمة. وقف عليها واقام الصلاة، فيما رحت اتعود على الظلام المتراكم في الحجرة : طولها لا يزيد على مترين، وعرضها لا يزيد على متر ونصف، جدرانها حائلة اللون كابية، عليها قتامة سوداء تضع الرطوبة فوقها خرائط واشباحا مخيفة غامضة، رحت اتأمل خطوطها المتعرجة الصاعدة الهابطة كأكوام السباخ، كأنني ابحث في تجاويفها عن معان لأشياء كثيرة كثيرة لم اعد افهمها على الاطلاق..

● القاهرة



سدنة الضاد!

● هارون هاشم رشيد

استشعاراً بالخطر الذي يتهدد الوجود العربي في فلسطيننا المحتلة، يبادر اخوتنا في الداخل من حين الى آخر بالتصدي لمحاولات العدو المستمرة، للنيل من عروبة فلسطين واصالتها بطمس معالم تراثها، والتعدي على موروثاتها الثقافية، والفكرية، ومن ذلك المحاولات المستمرة التي لا يكف العدو عن ممارستها في البرامج التعليمية، وخاصة اللغة العربية.

وكما يقاوم اهلنا بالسلاح، والحجارة، والسواعد والصدور، جنود الاحتلال يوميا فانهم لا يتوقفون عن المقاومة في جميع المجالات الاخرى، وآخر ما توصل لنا عن مبادرتهم تلك، اقامتهم ندوة لسدنة الضاد، عقدت في قصر إسعاف النشاشيبي، بمدينة القدس عاصمة فلسطين العربية الأبدية، التقى فيها حوالي سبعين من اساتذة اللغة العربية في جامعات النجاح الوطنية وبيرزيت، وبيت لحم، والخليل، وغزة، والقدس اضافة الى عدد من المهتمين باللغة العربية من كتاب، وأدباء، وشعراء... وقد تواصلت الاجتماعات لمدة يومين، تناول فيها الباحثون والمعلقون والمتداخلون «حاضر اللغة العربية، وأساليب تدريسها»، وقد اتخذت الندوة في نهاية الاجتماعات القرارات التالية :

● ١ ـ توصي اللجنة بتعزيز اللغة العربية الفصيحة في الحياة العامة، عن طريق ربط الطلبة بلغتهم، وتراثهم الحضاري العريق، ويقيم امتهم الاسلامية الاصيلة، وزيادة معارف المتخصصين بعلوم العربية وفنونها الادبية المختلفة، وتعويد الطلبة التعبير السليم نطقاً وكتابة، وغرس حب البحث في المجالات اللغوية، وتنمية احساسهم النقدي عن طريق تشجيع الكتابة، والنقد البناء.

● ٢ ـ كما توصي بضرورة تكوين مجمع للغة العربية في الوطن المحتل، تكون نواته من الاساتذة المتخصصين في الجامعات الفلسطينية، يقوم بما تقوم به المجامع اللغوية العربية، وتدعو الى تأليف لجنة خاصة تتصل بأثرياء هذه الأمة ومحسنيها، وبرابطة العالم الاسلامي، وبالدول العربية الاسلامية، لدعم هذا المجمع، ورصد الأموال اللازمة لانشائه على ان يكون مقره مدينة القدس، بسبب مكانها المتوسط.

● ٣ ـ ان يتعاون الاكاديميون في الجامعات على تأليف الكتب، بحيث يقدم كل استاذ دراسة وافية في موضوع تخصصه، لتصبح هذه الكتب مراجع بين ايدي الطلاب، وان لا يتوخى مؤلفوها الربح المادي حتى لا يتحول الكتاب الى سلعة، ويتحول التأليف الى حرفة، ويجب ان تراعي هذه الكتب حاجة المتخرج الوظيفية، باثراء معلوماته كماً وكيفاً، ولتحقيق هذا الغرض، يجب ان تنظم لقاءات دورية بين الاساتذة المتخصصين في الموضوع الواحد، لمناقشة القضايا المستجدة في الدرس العربي مادة وأسلوبا.

● ٤ ـ التنسيق بين الجامعات الفلسطينية من اجل توحيد ساعات التخصص وتوحيد مسميات المساقات، بحيث تسهل على المدرس والطالب معاً الوصول الى المعرفة، وتيسر على الطلبة الذين يرغبون في الانتقال الى جامعة اخرى ـ اذا اضطرتهم الظروف ـ ان لا يخسروا شيئاً وهو خطوة اولى على طريق التوحيد..

● ٥ ـ توصي اللجنة بضرورة المحافظة على التسميات العربية، وتحذر من تطبيق التسميات والمفاهيم والمصطلحات الاجنبية على اللغة العربية، لأن لكل لغة عالمها الخاص ونظامها المتفرد، كما توصي بضرورة تشكيل اسماء الاعلام والمصطلحات، كي لا يخطىء المتعلم فيها.

● ٦ ـ وتوصي كذلك باعتماد القرآن الكريم، كتاب اللغة العربية الأول ان يكون الكتاب الأول للقراءة في مراحل الدراسة المختلفة، مع مراعاة الاجزاء بالنسبة لمراحل الدراسة من ابتدائية واعدادية وثانوية والوقوف على الشواهد وفهمها جملة ونحوا وبلاغة.

● ٧ ـ تدعو اللجنة الى اعادة النظر في تدريس النحو العربي، بحيث تتدرج من اليسير الى العسير، ومن المعلوم الى المجهول، وفق مراحل الدراسة المختلفة، مع الأخذ في الحسبان ضرورة تدريس الصرف الى جانب النحو، في المراحل المبكرة، جنبا الى جنب..

● ٨ ـ تدريس مادة البلاغة والبيان تحت اسم جديد هو «الاساليب»، كيف يكون الاسلوب الصحفي بليغا، وذلك بتنوع الاساليب الموجودة.

● ٩ ـ زيادة عدد الكتب العربية في مكتبات الجامعات الفلسطينية وتوفيرها للباحث من اي مصدر كان، وتوفير نسخ من الاطروحات والرسائل الجامعية، كي يطلع الطلبة عليها، ويقتدوا بها، ويا حبذا لو كانت اطروحات الاساتذة انفسهم.

● ١٠ توصي اللجنة بضرورة تقديم المتخرج في قسم اللغة العربية مشروع تخرج «بحث» يناقش فيه مادة وأسلوبا وغرضا وتبويبا وتحليلا وتوثيقاً، تحت اشراف استاذ يوجه على مدار فصل كامل، وجعل هذا المشروع اجباريا في الجامعات كلها..

● ١١ ـ دعوة معلمي اللغة العربية، في المراحل الابتدائية، والاعدادية، والثانوية، الى مناقشة حاضر اللغة العربية في مدارسهم، وأساليب تدريسها والافادة من هذه المناقشات. ونقل نتائجها الى الصفوف، اذ انه لا يجوز فصل التعليم الجامعي عما يسبقه.

● ١٢ ـ انشاء معاهد علمية لتخريج معلمي اللغة العربية مع العناية بتدريس اللغات السامية.

● ١٣ ـ وفيما يخص المدرس، توصي اللجنة جميع المدرسين لجميع المواد، ان يحافظوا على سلامة نطقهم، وأن يتحدثوا مع تلاميذهم بعربية فصيحة، وأن ينموا هذه العادة بدءاً من رياض الأطفال حتى مرحلة التعليم العالي، وهناك تجربة مشجعة في هذا المجال لدى الجامعة الاسلامية بغزة، كما توصي اللجنة بتوجيه الطلبة الى قراءة أدبنا المحلي وغربلته ونخله، بحيث يميز الغث فيه من السمين، وتنمية هذه الملكة النقدية خارج حدود المحاضرة والمنهج المقرر..

● ١٤ ـ ان يعنى المدرس باختيار النصوص الجيدة لمادته من القرآن والحديث والشعر، بحيث لا تكون مكررة، وأن تربط هذه النصوص بالواقع وتنمي الحس اللغوي والاجتماعي..

● ١٥ ـ الاهتمام بالأدب الوطني شعره ونثره، وتقرير دراسته في مساق وحده، وعدم ربطه مع الأدب الحديث في مساق واحد..

● ١٦ ـ اطلاع الطلبة على مادة الادب الشعبي، وتوجيههم الى الكتابة فيه وتوفير المراجع التي تدرسه، لما له من صلة في كشف المزيد من النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية الخافية عن ادبنا الفصيح وتاريخه.

● ١٧ ـ تدعو جامعتا بيرزيت، وبيت لحم الى عقد يوم دراسي كامل، لمناقشة مادة واحدة من المواد العربية، على ان يكون اليوم الاول في جامعة بيرزيت والثاني في جامعة بيت لحم وقد تقرر تكليف اللجنة التحضيرية لندوة حاضر اللغة العربية بمتابعة الاتصالات مع الجامعتين المذكورتين، لاكمال الترتيبات لعقد الندوتين المقترحتين.

● ١٨ ـ يدعو رؤساء دوائر اللغة العربية مجلس التعليم العالي الى عقد اجتماع لرؤساء هذه الدوائر، للبحث في توحيد متطلبات الحصول على اجازة اللغة العربية وآدابها في الجامعات الفلسطينية كخطوة على طريق التوحيد..

● ١٩ ـ ترفع نسخة من هذه التوصيات الى مجلس التعليم العالي، ومجالس الامناء ورؤساء الجامعات في الوطن.

وآخر دعواهم «ان الحمد لله رب العالمين».

بهذه الروح المسؤولة، يواجه اهلنا عدوهم، ويحافظون على وجودهم.. وما من شك ان هذه القرارات الواعية والتي تتسم بالموضوعية، يمكن ان تكون ورقة عمل لجامعاتنا العربية، خارج الوطن المحتل، للحفاظ على اللغة العربية، احدى اهم مقومات الوجود العربي..

وكم اتمنى على الدكتور محيي الدين صابر مدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وهو الأديب الشاعر المفكر، المربي، ان يكون هذا الهم القومي ضمن برامج المنظمة العربية، وما اظن الا انه فاعل ذلك.

● تونس



من عيون الشعر

عناهم.. ماعنانا!

شعر : المتنبي

صحب الناس، قبلنا، ذا الزمانا،
وعناهم، من شأنه، ما عنانا،
وتولوا بغصة كلهم منه ـ،
وإن سر بعضهم، أحيانا؛
ربما تحسن الصنيع لياليه ـ،
ولكن تكدر الاحسانا؛
وكأنا لم يرض فينا بريب الدهـ
ـر، حتى أعانه، من أعانا؛
كلما أنبت الزمان قناة،
ركب المرء، في القناة، سنانا؛
ومراد النفوس أصغر من أن
تتعادى فيه، وإن تفانى؛
غير أن الفتى يلاقي المنايا
كالحات، ولا يلاقي الهوانا؛
ولو أن الحياة تبقى لحي،
لعددنا أضلنا الشجعانا؛
وإذا لم يكن من الموت بد،
فمن العجز أن تموت جبانا !
كل ما لم يكن، من الصعب، في الانـ
ـس، سهل، فيها إذا هو كانا.

● معاني الكلمات :

● عناه : اهمه. ● تولوا : ذهبوا. ● ريب الدهر : حوادثه. ● ومراد النفوس.. : اي ان الذي يطلبه الناس من رجاء الدنيا وحطامها احقر من ان. ● كل ما.. : يريد ان الأمر يصعب على الانفس قبل وقوعه فاذا وقع هان وسهل.

الى الشرق الأوسط

تعقيب

تعليق عربي على وجهة نظر غير عربية

جاء في الزاوية المعنية بوجهة النظر غير عربية بهذه الجريدة في عددها الصادر يوم الثلاثاء ١/٩/١٩٨٧م بالصفحة التاسعة مقال تحت عنوان (بيع الشركات العامة للقطاع الخاص في بريطانيا) للمستشار الصحفي البريطاني تشارلز جوردون الذي يعمل ايضا باحثا في شؤون الشرق الاوسط بجامعة لندن.

جاء في ذلك المقال انتقاد مباشر لقضية التحول للقطاع الخاص، تلك القضية الهامة التي اصبحت تتصدر قائمة القضايا الهامة المطروحة للبحث لدى مراكز البحث العلمي ورجال السياسة والاقتصاد والاجتماع والادارة وذلك لما لها من ارتباط وثيق بكافة جوانب الحياة في المجتمعات المعاصرة سواء السياسية أو الاقتصادية وكذا أمور التنمية والتطوير والرغبة في تحقيق الرفاهية.

لقد وضح من المقال ان الكاتب لم يستند في تقييمه لتجربة الاتصالات البريطانية في التحول للقطاع الخاص الى معلومات وحقائق محددة ـ حيث لم يرد لمثل هذه المعلومات او الحقائق اي ذكر في مقاله ـ وان ما أورده الكاتب فقط من أسانيد لدعم انتقاداته للتجربة، تمثلت في حادثة انقطاع هاتف منزله عن الخدمة لمدة يوم او نحوه وارتفاع قيمة فاتورة نفس الهاتف بعد تحول الاتصالات البريطانية للقطاع الخاص.

كما استشهد في انتقاده لعملية التحول في بريطانيا بما قاله رئيس الوزراء البريطاني السابق هارولد ماكميلان الذي شبه عملية التحول للقطاع الخاص في بريطانيا بقوله: (انها عملية بيع أواني العائلة الفضية).

كم كنت اتمنى من باحث جامعة لندن والمستشار الصحفي كاتب المقال لو انه أخبر القراء بالانتقاد والرد اللاذع الذي وجهته رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مارجريت ثاتشر عند سماعها لقول ماكميلان ـ حتى تكتمل الصورة لديهم ولقد قالت ثاتشر (ان التحول انما يعني اعادة هذه الاواني الفضية لاصحابها الحقيقيين).

وحتى تكون أمام القراء الكرام صورة واضحة عن مفهوم هذه القضية، قضية التحول للقطاع الخاص، والتي سبق وان نوه عنها بعض الكتاب والمفكرين العرب وبالذات على صفحات هذه الجريدة الغراء كالكاتب مصطفى أمين والكاتب احمد ابو الفتح وغيرهما. سنذكر باختصار عن المفهوم لفكرة التحول للقطاع الخاص.

التحول للقطاع الخاص أو ما يعرف بين الباحثين والمفكرين باللغة اللاتينية (Privatization) يعني في ابسط معانيه ـ تحول بعض المهام والخدمات الحكومية الى القطاع الخاص ليقوم بممارستها والاضطلاع بأعبائها وفقا لاساليبه. وفكرة التحول الى القطاع الخاص ليست بالفكرة الجديدة فقد عرفت منذ تاريخ قديم حيث كان نظام المرتزقة في العهد الاغريقي للقيام بخدمات الدفاع يعتبر نموذجا واضحا للعمل الخاص، كما ان تعاقدات ادارة المدن كان حقيقة ابان عهد النهضة الايطالية. وانما الجديد في الفكرة ما أثير حولها من نقاش ايديولوجي لكونها أسلوبا واقعيا فعالا أو علميا نشطا لزيادة الانتاجية في المشروعات العامة، أو كوسيلة لخفض التكاليف وفتح ابواب المنافسة وتجنب الاحتكار، الامر الذي عكس فكرة عامة مشتركة مضمونها ان مشاركة القطاع الخاص تتيح خيارا اضافيا يمكن معه خدمة المصلحة العامة والاستجابة لمتطلبات التقنية الحديثة وتخفيف العبء عن ميزانية الدولة التي عجزت قدرتها الانفاقية عن الاستجابة لمتطلبات التطوير والتحديث.

لقد أخذت الكثير من دول العالم على اختلاف درجات تقدمها وباختلاف مذاهبها السياسية والاقتصادية والاجتماعية باتجاه التحول الى القطاع الخاص حيث وجدت فيه تلك الدول ضالتها المنشودة لرفع كفاءة اداء الخدمات وتعزيز الحرية الاقتصادية وتخفيف العبء عن ميزانية الدولة الناتج عن تحملها أعباء دعم تقديم تلك الخدمات.

الاشكال التنظيمية واساليب التحول الى القطاع الخاص

ان اتجاه التحول الى القطاع الخاص وان كان اتجاها قد اخذت به الكثير من دول العالم، الا ان الاشكال التنظيمية الجديدة للمشروعات التي شملها التحول قد اختلفت من دولة الى اخرى حيث اتخذت اشكالا وأوصافا مختلفة فمنها ما أصبح بعد التحول في شكل منشآت خاصة بالكامل، ومنها ما اتخذ شكل تنظيمات ذات ملكية مختلطة، وهناك نماذج اخرى ظلت كهيئات حكومية ولكن تدار بأساليب ادارة الاعمال بما يمنحها شيئا من المرونة والاستقلال شبه الذاتي عن أجهزة الادارة العامة. كما ان الاساليب المتبعة في التحول الى القطاع الخاص اختلفت من دولة الى اخرى بل داخل الدولة الواحدة اختلفت من مشروع الى آخر.

اهداف التحول

لا شك ان الدول التي أخذت باتجاه التحول الى القطاع الخاص وبدأت في تطبيقه لم تأخذ به عبثا بل كانت تسعى بذلك الى تحقيق العديد من الاهداف التي من ابرزها وأهمها:

١ـ تخفيف العبء عن أجهزة الادارة العامة لتتمكن من الاضطلاع بمهمام وبمسؤوليات وظائفها السيادية (الامن والدفاع والقضاء) بكفاءة عالية.

٢ـ تخفيف العبء عن ميزانياتها بايجاد مصادر تمويل بديلة يمكن توظيفها في تحقيق التنمية والتقدم والرفاهية لشعوبها.

٣ـ تحسين وتطوير مستوى اداء الخدمات باتباع أساليب الادارة الحديثة وتقديمها للمواطنين بأسعار مناسبة وبما يحقق اشباع رغباتهم المتعددة والمتنوعة والمتزايدة.

٤ـ توسيع قاعدة الاستثمارات الفردية والجماعية الخاصة وضمان مشاركتها للدولة في تحمل اعباء ونفقات اداء الخدمات الخاصة (زيادة الاوعية الاستثمارية في المجتمع).

بريطانيا والتحول

ولعله من المفيد ايضا ان اوضح بعض الشيء ان التجربة البريطانية التي تحدث عنها كاتب المقال، تجربة تحويل الاتصالات البريطانية للقطاع الخاص وتطبيق اساليب ادارة الاعمال بها.

معروف ان بريطانيا تعتبر في طليعة دول العالم التي أخذت باتجاه التحول للقطاع الخاص، فمنذ ان تولى حزب المحافظين السلطة في عام ١٩٧٩م بدأت الحكومة البريطانية في الاخذ بصورة سريعة بفكرة التحول للقطاع الخاص حيث شرعت في طرح العديد من أسهم الشركات التي تملكها للبيع مثل شركة جاكوار للسيارات وشركة تنقيب بترول بحر الشمال، وشركة مركبات الفضاء وغيرها من الشركات الاخرى حتى ان رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر قالت في تصريح لها في فبراير عام ١٩٨١م ما نصه: (اننا بصدد اعادة بناء المؤسسات باعادتها جزئيا او كليا الى القطاع الخاص بأسرع ما نستطيع، وان هذا يتطلب بعض الوقت والكثير من المال. وهذا هو الثمن الفادح الذي ندفعه نظير الحماقة المسماة بالملكية العامة).

إن الاتصالات البريطانية التي بدأ تشغيلها في عام ١٨٣٩م كجهاز من الاجهزة الحكومية وجدت نفسها عاجزة عن ملاحقة تقنيات الاتصالات العالمية الحديثة المعاصرة فضلا عن افتقارها لمقومات تطوير وتحديث خدماتها بما يتفق ورغبات المجتمع لهذا قامت الحكومة بتحويلها الى مؤسسة عامة مملوكة للدولة بالكامل في عام ١٩٨١م الا انه للاسف لم تتح انظمة اجراءات العمل للمؤسسة في وضعها الجديد المرونة الكافية في توسعة وتطوير الخدمة وزيادة الكفاءة التشغيلية حيث ظلت المؤسسة خاضعة لاشراف اجهزة الادارة العامة وتدخلها المستمر في توجيه اعمالها بالاضافة الى استمرار القيود المالية المتمثلة في تقييد الانفاق بما يخصص لها في الميزانية العامة للدولة، كما ان حريتها في الاقتراض لتمويل متطلبات التحديث والتطوير وكذا مشاريع التوسعة قيدت بضرورة موافقة الخزانة العامة بوصفها ضامنا لكل ما تحصل عليه المؤسسة من قروض الامر الذي حد من قدرتها على الانفاق سواء عن طريق التمويل الذاتي أو الاقتراض.

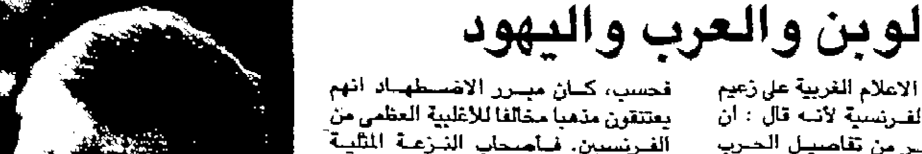
ونظرا لان هذه الخطوة، خطوة تحويل الاتصالات البريطانية الى مؤسسة حكومية لم تضف أي جديد لنتائج الاداء والكفاءة والانتاجية وذلك ما أكده وزير الصناعة البريطاني باتريك جنكين (Patric Jenkin) يوم ١٩ يوليو ١٩٨٢م أمام مجلس العموم البريطاني ـ فقد رأت الحكومة البريطانية ان الحل الوحيد لتطوير الاتصالات البريطانية يكمن في تحريرها وتخليصها من قيود التحكم والروتين الحكومي ـ بمعنى تحويل الاتصالات البريطانية الى شركة تدار بنظم وأساليب القطاع الخاص وبمقتضى القانون البريطاني للشركات ـ وفعلا صدر قانون بتحويل مؤسسة الاتصالات البريطانية الى شركة مختلطة اعتبارا من ٦/٨/١٩٨٤م حيث تحددت بموجبه ملكية الحكومة البريطانية لما نسبته ٤٩,٩٪ من أسهم الشركة الجديدة وبيعت النسبة المتبقية من الاسهم للقطاع الخاص والعاملين بالمؤسسة، وبلغت نسبة العاملين الذين تملكوا أسهما في الشركة الجديدة ٩٦٪ من مجموع العاملين.

لقد أخذت الشركة الجديدة بالفعل بأساليب ادارة الاعمال وتحقق لها استقلالها التام في كل ما يتعلق بها من تحديث لاهدافها وسياساتها وتنظيماتها وميزانيتها كما اصبحت العلاقة بين الشركة والحكومة تحكم بنفس القواعد التي تحكم علاقة الشركة بالمستفيدين.

وبهذا تخلصت الشركة الجديدة من الاسلوب المركزي في اتخاذ القرارات وتغير بها أسلوب الاداء الوظيفي وممارسات الموظفين وظهر لديهم شعور جديد بالالتزام بأهداف الشركة واحساس متزايد بالمسؤولية نحو تطور الانتاج وتقدم الشركة. واستحدثت الشركة الجديدة انظمة مالية وادارية مرنة متكاملة تتفق والاهداف التي حفلت بها خططها وبرامج عملها.

لقد وددت بهذا التوضيح بيان اهمية الموضوع الذي جاء في وجهة النظر غير عربية.

ربيع صادق دحلان ـ جدة

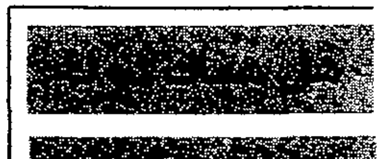


لوبن والعرب واليهود


هتلر
لوبن

هاجت وسائل الاعلام الغربية على زعيم الجبهة الوطنية الفرنسية لأنه قال: ان غرف الغاز تعتبر من تفاصيل الحرب العالمية الثانية». ان جان ماري لوبن ليس اول غربي يتشكك في حقيقة غرف الغاز. كما انه ليس اول سياسي اوروبي يدخل في مجابهة مع اللوبي اليهودي الصهيوني. فكلنا يعرف عن الحملة المنظمة التي شنتها اليهود على الرئيس النمساوي كورت فالدهايم. ولكن علينا الا تأخذ الامور على ظواهرها، فالحملة الصهيونية على فالدهايم تختلف تماما عن الحملة على لوبن. واذا كان فالدهايم صديقا للعرب، فان لوبن وحزبه الفاشي يعادي العرب ويكرههم اكثر من منظمي الحملات الصليبية في القرون الوسطى. ان برنامج الحزب الفاشي مركز على نقطة واحدة هي العداء للعرب والمهاجرين والمسلمين والملونين. واذا كان من العرب من يعتقد ان عدو اليهود صديق للعرب بالطبيعة فان الحالة مع لوبن تختلف تماما. لماذا ؟ لأن جان ماري لوبن يمثل نزعة موجودة في فرنسا والمانيا بدرجة اقل. وتسمى هذه النزعة بالمثلية الغربية (Homo Occidental). وقد يعتقد البعض ان كلمة مثلية يقتصر استعمالها حين الاشارة الى اصحاب اللواط والعقات الجنسية الشاذة فقط غير ان الحقيقة غير ذلك، فالقارىء لتاريخ فرنسا سيجد صفحات مطولة عن اضطهاد البروتستنت، وليس اليهود فحسب، كان مبرر الاضطهاد انهم يعتنقون مذهبا مخالفا للاغلبية العظمى من الفرنسيين. فاصحاب النزعة المثلية مثاليون حالمون آمنوا بأن الفرنسي هو الشخص ابيض البشرة، الكاثوليكي المذهب، الفرنسي اللغة. وفي تاريخ المانيا نجد صفحات طويلة عن اضطهاد الكاثوليك في هذا البلد البروتستنتي. وقد وصل الاتجاه المثلي الى قمته مع الزعيم النازي هتلر. فعقيدة هتلر العنصرية كانت ضد اليهود والغجر وغيرهم من الاقليات العرقية في المانيا لانهم ينتمون الى عرق اقل من العرق الاري. وكان هتلر لا يريد دمج الاقليات وانما عمل على تصفيتهم. ومع لوبن وانصاره في فرنسا فان هدفهم الحقيقي لا يختلف عن هدف هتلر وسياسة المانيا النازية تجاه الاقليات. فهو منذ البداية اعلن حربا صليبية على العرب والمسلمين والسود احيانا باسم الدفاع عن مصالح الفرنسيين، واحيانا اخرى باسم العداء التاريخي بين فرنسا الكاثوليكية والعرب المسلمين. ويغذي لوبن انصاره بدعايات عن حرب الجزائر التي تركت آثارها على الشخصية الفرنسية. حينما يقول لوبن ان غرف الغاز من تفاصيل الحرب العالمية الثانية، فان هذا الكلام قد يكون حقا يراد به باطل. كما انه يؤكد ما يردده كثير من الاحرار والمتعاطفين مع المهاجرين في فرنسا وغيرها عن حقيقة لوبن وحزبه. حقا تعتبر غرف الغاز من تفاصيل الحرب العالمية التي راح ضحيتها اكثر من خمسين مليون انسان. وصحيح ان هتلر لم يكن في حالة حرب مع اليهود قط لأن هدفه الحقيقي كان توحيد اوروبا في دولة واحدة تحت زعامته، ولكنه مهد لحروبه الخارجية بقتل واضطهاد الاقليات داخل المانيا. واذا كان التاريخ يعيد نفسه كما يقول البعض فان هجوم لوبن على اليهود اليوم وعلى العرب بالامس يوقظ في العقول الاوروبية شبح المانيا النازية العدوانية التي داست على كرامة ملايين الاوروبيين واحتلت نصف دول القارة، وهذا ما يفسر ردة الفعل الغاضبة داخل الدوائر التي لم تكن تعني في السابق بحزب جان ماري لوبن. ان ديماجوجية او ان شئت غوغائية هذا الزعيم الفرنسي تشبه غوغائية هتلر، ولغته السوقية التي تسعد البسطاء وانصاف المتعلمين وأشباه المثقفين قد تؤدي، اذا اخذت مجراها، الى تصفية او تهجير الاقليات العرقية والدينية في فرنسا. كما انها تفتح الباب على تاريخ كان البعض يتمنى نسيانه، الا وهو ماضي اوروبا وموقفها تجاه الاقليات. فالتاريخ الاوروبي يقول ان اضطهاد الاقليات داخل دولة مثل فرنسا او المانيا يقود بالضرورة الى حروب خارجية دموية لا يسلم منها احد وليت العرب يعون بحقيقة لوبن الذي لا يميز بين عربي ويهودي مادام الاثنان ساميين.

ايهاب محمد مهدي
روتردام ـ هولندا



عودتنا صحيفتنا الدولية على تقديم آخر الاخبار السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في العالم العربي وفي انحاء العالم. بالاضافة الى ابواب الخدمات مثل حالة الطقس في العالم، ومواعيد الصلاة ومواليد السعادة واخبار الناس في (عرب وعجم) وغيرها.

لكن ما لاحظت اختفاء الاخبار السياسية والتحليلات والدراسات الاقتصادية، واخبار النشاطات الفنية التي تجري في بلد جار مسلم تربطنا به علاقات سياسية وتاريخية ودينية متينة وقديمة، وهذا البلد، تركيا.

وحتى جدول الطقس يخلو من اسم تركيا.

فهل هو موقف خاص من الجريدة تجاه هذه الدولة الجارة، أم ان «الشرق الاوسط» لا تعتبر تركيا موجودة على خارطة الكرة الارضية ؟

سليمان نور سليمان
الطائف

استشارات

بعثت الاخت سهى عبد السلام النجار من مدينة برمنجهام في بريطانيا، رسالة تسأل فيها: هل يحق للبائع رفض بيع البضاعة التي يعرضها امام واجهة محله، حين يتقدم مشتر لشرائها وبالسعر المثبت عليها ؟

وتقول انها تقدم لشراء فستان كان معروضا في واجهة محل تجاري بمدينة برمنجهام، وعرضت على صاحب المحل السعر المثبت على الفستان. لكن صاحب المحل امتنع عن بيعه بحجة ان السعر المثبت على الفستان هو ليس بالسعر الحقيقي. وان خطأ ما حصل في الامر.

●●●

لا يتم ابرام عقد بيع الا اذا قبل البائع الثمن الذي يعرضه المشتري. فاذا ما حصل خطأ في ثمن السلعة المثبتة عليها او على علبتها، كأن يكون الثمن المعلن أقل بكثير من الثمن الذي ينوي البائع بيع بضاعته به، فلا يحق للمشتري الاصرار على اقتنائها بالثمن الخطأ المعلن. ويحق للبائع بيع بضاعته بالسعر الحقيقي. ويبقى للمشتري قبول او رفض السعر الذي يطلبه البائع.

ولكن لا يحق للبائع ان يبيع بضاعة بسعر اعلى من السعر الذي يعلن عنه. فهذا مخالف لقانون التجارة.

وليس من الضرورة ان يكون التعاقد كتابيا. اذ قد يكون شفاها بنطق عبارة او عبارات معينة. بل يجوز ان يتم التعاقد عن طريق الفعل وبدون ان تتفوه بشيء. كأن تأخذ بدلة من محل تجاري وتجلبها الى امين الصندوق وتدفع ثمنها حين الخروج بها. فهنا يكون التعاقد قد تم بدون كتابة وبدون النطق. ولكن بالحركة او الفعل. وما هو مهم ان يقبل كل طرف بما يعرضه الآخر.

ولكن المشتري يكون قد نقض العقد اذا ما اعاد السلعة الى البائع بعد ان يكون التعاقد بينهما قد تم. كأن يشتري احدهم جهاز راديو، وفي يوم تسليم الجهاز الى المشتري يرفض هذا قبوله ويرده الى البائع دون ان يكون في الجهاز اي خلل او عطب. في هذه الحالة يحق للبائع مقاضاة المشتري امام المحاكم لنقضه عقد البيع. ولكن المحكمة عادة لا تجبر المشتري على قبول السلعة، بل تحكم عليه بدفع مبلغ معين من المال كتعويض للخسارة التي تحملها البائع. وعادة يكون المبلغ معادلا للربح الذي كان يتوقعه البائع من عملية البيع.

وبالنسبة لقضيتك، لا يحق لك الاصرار على شراء الفستان بالثمن الخاطىء الذي ثبته البائع عليه اذا لم يرغب البائع في بيعه بل طالب الثمن الصحيح له.

أرغب المساهمة في كتاب الشرق الأوسط

يسرني ان اعرب لكم عن ارتياحي الكبير لنجاح تجربة السلسلة المعرفية من «كتاب الشرق الاوسط»، وهي السلسلة التي يسرني الاسهام فيها ـ كحلقة من حلقاتها ـ ببحث لي بعنوان: «مدخل الى الاعلام والجهاد من المنظورين الاسلامي والوضعي».

وهذه بعض المقتطفات من مقدمة البحث، كتعريف به وكشف أهميته وبيان منهجه وفصوله، حيث قلت:

«.. واذا كنا قد ذكرنا الاعلام والجهاد، جنبا الى جنب، في عنوان البحث، فإنما قصدنا بذلك ان هناك علاقة ما تربط بينهما. لكن هذه العلاقة وإن كانت سلبية من المنظور الوضعي، فإنها ـ بكل تأكيد ـ ذات علاقة ايجابية من المنظور الاسلامي يتحتم على القائمين بالاعلام في جميع الدول الاسلامية استغلالها وتوظيفها على أكمل وجه».

والواقع انني ما كنت لأسوق هذا الكلام، الذي يعد بمثابة اغراء بقبول النشر، لولا أمانة التعريف بأهمية البحث الذي نال درجة الامتياز، ولولا أملي في ان يستضيفه «كتاب الشرق الاوسط» ـ كما أشار علي ثلة من الأساتذة والزملاء ـ نظرا لما يتمتع به من سمعة طيبة وانتشار دولي على اوسع نطاق.

واذا كان نشر هذا البحث ـ حال الموافقة ـ يعد أول انتاج لي في مجال التخصص حيث نلت به شهادة البكالوريوس في الاعلام، فانه يعد اسهاما مشكورا وتكرما لطيفا، من قبل شركتكم، في مجال تشجيع المبتدئين ومد يد العون لهم.

نور الحق ابراهيم محمد صديق



كتابات

امنية متواضعة

ها انا فوق سحابة المستحيل يقلقني ندى الورود وعقول العظماء لما صنعوه عبر التاريخ.

أما أن لجرحي المتعفن ان يعالج من طبيب سياسي يقتنعني بأن هذا هو اليوم الشاق لنهاية مرضي.

إن قضيتي هي قضية شعوب اضحت لا تصدق كل المؤتمرات والمحافل الدولية، وكل القرارات والعهود. شعوب تتطلع الى حياة آمنة ومطمئنة ولكنها تعيش في منطقة مزروعة بالاسلحة. والاقتصاديون يقيسون رفاهية الفرد بما لديه من ادوات قاتلة للنفس البشرية. اصبحوا لا يقلقون من الجوع ولا تهمهم موجات الموت.

اذكر كل العظماء في المحافل الدولية بأن الانسان المعذب في منطقتي والعالم يمكن ان يجد سعادته لو انه استطاع الفوز بساعتين فقط من عقول عظماء العالم.

اذكر العالم جميعا ان من حق شعوب منطقتي المثول امام خالق هذا الكون وتأدية العبادات على هذه الارض ثم النوم في سلام.

محمد الجعبري

بايجاز

الاخ / فاضل محمد حسين ـ اربيل ـ العراق

الموضوع الذي بعثته لنا سبق وان نشرنا عنه عدة مرات. كما ان المناسبة المتعلقة به قد فاتت منذ فترة ليست بالقصيرة. ولهذا لا نرى فائدة من طرحها الآن مرة اخرى. نحن في انتظار كتابات اخرى منك.

●●●

الاخ / اياد سعيد ابراهيم ـ الزرقاء ـ الاردن

شكرا على مشاعركم الكريمة نحو «الشرق الاوسط» يمكنكم الكتابة الى المجلة المذكورة مباشرة. فنحن نتجنب الخوض في مثل هذه الامور.

●●●

الاخ / بخيت عوض الله ـ الخرطوم

لعلك تلاحظ اننا ننشر باستمرار عن مشاكل السودان وتطوراتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وقلما تخلو صفحة من صفحات البريد من موضوع سوداني.

ونحن نرحب بكتاباتك ونعدك بأنها ستأخذ طريقها للنشر اذا كانت صالحة.

●●●

الاخ / راشد عبد الغالب ـ الكويت

ليس لدينا باب للتعارف في صفحة البريد. ونعتذر عن عدم تلبية طلبك بهذا الشأن. نأمل ان نلقاك في مساهمات اخرى معنا.

عالم بلا حدود

عباقرة من الرضاعة (٢)

اواصل الحديث اليوم عن تربية الرضيع وتعليمه كما يحدث في اليابان. وتناولت في المقال السابق حكاية سردتها لي دكتورة اجنبية تقيم في جدة عن القس النمساوي كارل وايت في هذا القبيل. وكان القس قد أعلن بانه بالامكان «عبقرة» الطفل الرضيع أي رفع مستواه الى العبقرية وهي ما فوق ١٦٠ درجة.

قالت: «قال القس كارل انه لو رزق بولد فانه سيربيه ليجعله عبقريا» ولما رزق بولد عام ١٨٠٠ خاب ظنه لأن الطفل ولد متخلفا قليلا ولكن ذلك لم يثنه عن عزمه وكرس جهوده لتعليمه منذ الأشهر الأولى فتجاوز التخلف وتحول الابن الى طالب ذكي لامع للغاية. وفي التاسعة من العمر انخرط في جامعة ليبزيج ونال الدكتوراه وهو في الرابعة عشرة ونال الدكتوراه الثانية ـ في القانون ـ وهو في السادسة عشرة ثم صار محاضرا في جامعة برلين الى ان بلغ الثالثة والعشرين وبعدها صار أستاذا في جامعة برسلاو.

الف القس كتابا من تجربته مع ولده قراه جيمس رستن الذي طبقها مع ولديه أحدهما دخل جامعة جلاسجو البريطانية في العاشرة وصار مهندسا مرموقا والآخر في الثانية عشرة وأصبح فيزيائيا مشهوراً. وهناك عشرات بل مئات الحكايات المماثلة وكلها تشير وتثبت ـ ان كانت هناك حاجة للاثبات اليوم ـ بأنه ليس فقط بالامكان تعليم الطفل وهو في المهد بل من الخطأ الجسيم تجاهل تلك الحقيقة بعد أن شبت أجيال يابانية وامريكية والمانية من الذين فتحوا عيونهم على القراءة والرياضيات في الأشهر الأولى من العمر.

وقد عالجت في مقالات سابقة النظريات القائلة بان الانسان العادي لا يستخدم من دماغه الا نسبة ضئيلة قد لا تتجاوز عشرة بالمائة من الطاقة التي منحه اياها الله. فماذا لو استخدم بنجاح عشرين بالمائة وثلاثين وخمسين بالمائة. اذا كنا اخترعنا الكمبيوتر والمضادات الحيوية والأذن الالكترونية ووصلنا الى التخصيب الصناعي وطفل الأنابيب وتهجين المحاصيل والحيوانات بهندسة الجينات بعشرة بالمائة من قوانا الدماغية فما ذا هذا الذي لن نفعله بعشرين بالمائة. وعلى هذا الأساس تبنى نظرية العبقرية المعروفة باسم «النمو بالاستعمال» كما تقول محدثتي التي ناقشتها في الموضوع لأنها أعدت دراسة مطولة عنه اذ تقول ان الدماغ الآدمي لا يتكامل عند الولادة. فهو لا يتجاوز ستين بالمائة من حجمه الكامل عند الولادة. وبعد ثلاث سنوات يصل الى ٩٢ بالمائة ويتكامل بين سني السادسة والثامنة عشرة. ولذلك فان سنوات النمو السريع بين الأولى والثالثة هي فترة التطور الدماغي حيث يكون الدماغ موصلات جديدة أشبه بموصلات الكمبيوتر ويبدأ في تأسيس ما يسمى بقاعدة «ذكائية» اذا ما ضمن التوجيه والتعليم من الاشهر الأولى.

فاذا ما توقف الدماغ عن النمو توقفت الموصلات عن التكوين. ولذلك تجد ان الأطفال قادرون على التجميع بسرعة فائقة في تلك المرحلة اعتمادا على برنامج علمي مدروس. وهذا لا يعني ان الطفل لا يستطيع التجميع بعد ذلك بل ان الأفضل اعطاؤه فرصة الفهم والاستيعاب مبكرا وموفرا عليه عدة سنوات كانت تضيع هباء في الماضي ولا تزال تبدد في معظم البلدان على الأقل فيما نسمية بالعالم الثالث.

ولا أريد في هذه المرحلة ان اخوض في تفاصيل الخطة لتربية النشء في المهود وفي مرحلة ما قبل الحضانات وسيسرني ان أطلع على تجارب من هذا القبيل في أي بلد عربي بدأ في تنفيذها، أي تعليم الأطفال وهم في الأشهر الأولى من العمر.

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
				فرانكفورت	٨	١٩	غائم
				جنيف	١٣	٢١	غائم
مكة المكرمة	٢٦	٤١	صاف	هلسنكي	٩	١٠	ممطر
المدينة المنورة	٢٨	٤٣	صاف	هونج كونج	٢٦	٢٩	غائم
الرياض	٢٦	٣٩	صاف	جاكرتا	٢٤	٣٣	صحو
جدة	٢٥	٣٦	صاف	كوالالمبور	٢٤	٣٢	صحو
الظهران	٣٠	٤٢	صاف	لشبونة	١٩	٢٤	غائم
ابها	١٤	١٩	غائم جزئيا	لندن	٩	١٦	صحو
الطائف	٢٣	٣٤	صاف	مدريد	١٦	٢٦	صحو
البحرين	٢٨	٣٧	صحو	مانيلا	٢٣	٣٤	صحو
القاهرة	٢٠	٣٣	صحو	مونتريال	٦	١٦	صحو
بيروت	٢٢	٢٨	صحو	موسكو	٨	٨	صحو
الجزائر	٢٢	٣٦	صحو	نيودلهي	٢٥	٣٨	صحو
تونس	٢٠	٣٣	صحو	نيويورك	١٥	٢٣	صحو
الرباط	١٩	٣١	صحو	نيقوسيا	١٨	٣٣	صحو
امستردام	٨	١٥	غائم	باريس	١٠	٢٠	غائم
اثينا	٢١	٣٢	صحو	روما	١٦	٢٩	صحو
برلين	١٠	١٦	ممطر	استوكهولم	٩	١٤	غائم
بروكسل	٦	١٨	صحو	سيدني	١٤	٢٧	صحو
كوبنهاجن	٩	١٥	صحو	طوكيو	١٩	٢٧	ممطر
دبلن	٥	١٦	صحو	فيينا	١٤	١٩	غائم

عائلة فهمان

عرب و عجم

● الامير فيصل بن محمد بن سعود، نجل امير منطقة الباحة وصل الى الباحة لقضاء بضعة ايام فيها.

* * *

● الدكتور ابراهيم بن محمد الزيد، وكيل امارة منطقة الباحة امضى عطلة نهاية الاسبوع في الرياض في مهمة عمل عاد بعدها الى الباحة.

* * *

● عبد الله سعد المزروع امير مدينة بلجرشي بمنطقة الباحة عاد لمزاولة عمله بعد ان قضى اجازته في ربوع المملكة.

* * *

● الشيخ الطيب سلامة تم تعيينه عضوا في المجلس الاسلامي الاعلى، كما عين عضوا في المجلس نفسه الشيخ الصادق بلحاج المدير الجديد للشؤون الدينية في وزارة الداخلية.

وعين السيد الحبيب الغربي والي الكاف السابق رئيسا مديرا عاما لشركة المقاطع التونسية.

* * *

● ابراهيم نقشبندي مدير مكتب الحجز الآلي بالخطوط الجوية السعودية بجدة عاد من الخارج بعد قضاء اجازته وباشر عمله.

* * *

● د. بدر عبد العزيز الربيعة مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة المدينة المنورة تلقى خطاب شكر وتقدير من قنصل عام الجمهورية التونسية بجدة السيد صلاح الدين الجمالي على ما قدمته المديرية العامة للشؤون الصحية من خدمات علاجية وادوية ضرورية للبعثة الصحية التونسية خلال موسم حج عام ١٤٠٧هـ.

* * *

● سعد هلال العامري من منسوبي ميناء جدة الاسلامي رزق وحرمه بمولود ذكر سمياه هلال لينضم الى شقيقتيه هناء وهديل.

الأمير عبد المجيد يزور مستشفى المدينة الوطني


الامير عبد المجيد

المدينة المنورة ـ «الشرق الاوسط» ـ من صلاح الردادي:

زار الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة مستشفى المدينة الوطني (المطبقاني) حيث كان في استقباله الدكتور بدر عبد العزيز الربيعة مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة المدينة المنورة والدكتور حامد مطبقاني المدير العام للمستشفى وعدد من رؤساء الدوائر الحكومية بالمدينة وعدد من الاطباء والاخصائيين.

وفي مستهل الزيارة التي تمت مساء امس الاول تفقد الامير عبد المجيد ومرافقوه اقسام المستشفى بما تضم من اجهزة ومعدات، كما زار بعض المرضى وقدم لهم باقات من الورود.

وفي نهاية الجولة اعرب الامير عبد المجيد بن عبد العزيز عن سعادته لما وصلت اليه الخدمات الطبية في القطاعين العام والخاص واوضح انه المطلوب بذل المزيد من الجهود والاهتمام بصحة المواطن لمواكبة رغبة خادم الحرمين الشريفين في تقديم افضل الخدمات الصحية للمواطن في كل مكان.

وقبل مغادرته للمستشفى سجل كلمة في سجل الزيارات ثم غادر بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

من ناحية اخرى اعرب الدكتور حامد مطبقاني بدعم حكومة خادم الحرمين الشريفين للقطاع الطبي العام والخاص في المملكة العربية السعودية مشيرا الى ان مستشفى المدينة الوطني تم بناؤه وتجهيزه بقرض سخي من الحكومة كعادتها في تشجيع القطاع الخاص بما يحتاجه من دعم مادي ومعنوي.

الجدير بالذكر ان المستشفى يتسع لمائة وسبعين سريرا ويقدم خدماته العلاجية في امراض الباطنية عامة، القلب، جهاز هضمي ومناظير، امراض نساء وتوليد، انف واذن وحنجرة ـ عيون، جراحة عامة، جراحة تجميل، مسالك بولية، جراحة عظام، طب اطفال، جلدية وتناسلية، امراض نفسية واسنان.

وكذلك قسم للطوارىء يعمل على مدى اربع وعشرين ساعة وقسم للعناية المركزة، ومختبرات وقسم للاشعة.

● علي ماجد قباني سفير المملكة العربية السعودية في الرباط، اقام مأدبة غداء على شرف وفد رجال الاعمال السعوديين الذين يزورون المغرب حاليا وقد حضر المأدبة عبد الله الازماني وزير التجارة والصناعة وعبد الرحمن بوفتاس وزير السكنى المغربيان.

* * *

● عبد الوهاب محمود سفير اليمن في المغرب اقام حفل استقبال بمناسبة مرور ربع قرن على الثورة اليمنية، وقد حضر الحفل عدد كبير من الفعاليات السياسية والحزبية المغربية، اضافة الى جل اعضاء الحكومة وعدد من كبار المسؤولين المغاربة، واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي.

* * *

● حسن المفتي مدير عام شركة مصر للطيران بالسعودية صدر قرار بترقيته مديرا عاما لمنطقة الشرق الاوسط الى جانب عمله بالسعودية.

* * *

● محمد امين محمد شرف المعيد بجامعة الملك عبد العزيز بجدة والمبتعث لنيل شهادة الدكتوراه من جامعة برمنجهام ببريطانيا تم الاسبوع الماضي عقد قرانه على كريمة السيد احمد حسنين.

* * *

● احمد هويدي، من منسوبي شركة (تهامة) للتوزيع بالرياض تم زفافه على كريمة الحاج محمد حسين وذلك بفندق شيراتون هوليوبوليس بالقاهرة..

* * *

● جورج اغابي، الذي ترك عمله في قسم العلاقات العامة بالبنك العربي بلندن قبل اسبوعين يباشر مكتبه الجديد أعماله في شركة كابيتول ترست بالعاصمة البريطانية.

● محمد علي اسماعيل عراقي رجل الأعمال السعودي بمكة المكرمة احتفل وسط فرحة الأهل والأصدقاء بزفاف ابنه الشاب اسماعيل الموظف بوكالة الحج بمكة المكرمة على ابنة السيد عثمان سيف رجل الاعمال وذلك مساء يوم الخميس قبل الماضي.

* * *

● جعفر ادريس دوليب من منسوبي شركة تويوتا بفرع الرياض تم عقد قرانه على احدى كريمات الاسر الكريمة بالسودان..

● حسن عبد العزيز الدريني، من منسوبي العلاقات العامة بمعهد قوات الدفاع الجوي بجدة احتفل الاسبوع الماضي وسط فرحة الأهل والأصدقاء بعقد قرانه على كريمة محمد جعفر الطيار بمكة المكرمة.

* * *

● الدكتور العوض منصور العوفي، استاذ ادارة الأعمال بكلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة باشر عمله بعد ان قضى اجازته السنوية بالقاهرة.



أبيض وأسود

اكتوبر : مبارك والعبور

تحتفل ارض الكنانة بعد ايام قلائل بذكرى حرب اكتوبر، تلك الحرب التي اعتبرت في وقتها بصيص الأمل الوحيد لفجر عربي مشرق، ولكننا عدنا بعدها الى سالف عهدنا بالليل المظلم الطويل، فضاعت علينا الفرصة كي نسعد بهذا الانجاز وكأن مجرد ذلك كثير علينا.

وأجد من المناسب هنا ان أعيد ما قاله عمرو بن العاص للفاروق عمر في وصف مصر:

«أصلح الله الامير، مصر تربة غبراء، وشجرة خضراء، طولها شهر وعرضها عشر، يكتنفها جبل أغبر ورمل أعفر، يخط وسطها نهر ميمون الغدوات، مبارك الروحات، يجري بالزيادة والنقصان كجري الشمس والقمر، له أوان تظهر به عيون الأرض وينابيعها، حتى اذا اصلح عجاجه، وتعظمت امواجه، لم يصل بعض اهل القرى الى بعض الا في خفاف القوارب وصغار المراكب، فاذا تكاملت تلك كذلك، نكص على عقبه، كأول ما بدا في شدته وطما في حدته، فعند ذلك يظهر أهل مكة يخرجون من كل حملة ادلة، يحرثون بطون أوديته وروابيه، يبذرون الحب، يرجون الثمار من الرب، لغيرهم ما سعوا من كسبهم، وينال منهم من غير حدهم، حتى إذا أشرق وأشرف سقاه من فوقه الندى، وغذاه من تحته الثرى، فعند ذلك يدر حلابه، ويغني ذبابه، فبينما هي يا امير المؤمنين، درة بيضاء، إذا هي عنبرة سوداء، فاذا هي زبرجدة خضراء، فتعالى الله الفعال لما يشاء».

.. اذن هكذا كان حال مصر اثناء تولي عمرو بن العاص لامارتها وبتلك الوفرة كانت خيراتها وكان كرم اهلها، وكان دأبهم العمل، يصلون الى حيث يكسبون بشق الأنفس.

ـ لاحظوا، هكذا كان الحال بدون وجود سياسة انفتاح، وبدون قوانين العيب !! ـ وكانت مصر آنذاك في اول عهدها بامارة عمرو بن العاص بعد الفتح ـ

● ● ●

تمر بعد ايام قليلة ذكرى حرب اكتوبر، وذكريات احداث اخرى تلتها نتمنى لو انها لم تحدث، ونتمنى أن لو اصابتنا حينذاك حالة فقدان ذاكرة مؤقتة، فتمحى صور هذه الاحداث من مخيلتنا، كيف لا وقد خلفت هذه الاحداث آثاراً وجروحا غائرة في جسد مصر وكرامتها وتاريخها العظيم ودورها الريادي في امتنا، وفي اقتصادها وجغرافيتها، وأحدثت شرخا في نفوس ابنائها، وفي علاقاتها بالأهل وعلاقتهم بها، فأصبح الشعور بالأسى لما آل اليه حال مصر يطغى على خفقة الفرح التي تختلج في الصدور اذ تعاودنا ذكرى النصر في اكتوبر.

● ● ●

وإذ تمر ذكرى نصر اكتوبر قريبا، تشهد الساحة السياسية العربية احداث إعادة انتخاب محمد حسني مبارك رئيسا لمصر لفترة ولاية ثانية، وإذ يعود الرجل الى سدة الحكم فسيجد ان التركة الثقيلة التي حملها في فترة ولايته الاولى لم يذهب الا النزر اليسير من عبئها، وأن كل محاولات الترميم والتقويم والاصلاح والتغيير قد وضعت اسس النجاح للفترة المقبلة وبالتالي فسيكون الجهد المطلوب بذله بذلك أكبر، والعزيمة والارادة اللتان تحذوان هذا الجهد أقوى وأمتن.

● ● ●

هنيئا للعرب بذكرى انتصار مصر، وهنيئا لمصر انجازها التاريخي الخالد، وأمنية صادقة بأن تعود ارض الكنانة كما كانت عليه درة بيضاء، وعنبرة سوداء، وزبرجدة خضراء، وليعينك الله الفعال لما يشاء يا شعب مصر.

● ● ●

خاطرة :

تغيبنا عن أحد الأعزاء أياما قليلة، فعاتبنا وأساء في غيابنا الظن، وإذ نسوق له العذر تجدد له العهد، مستعينين بقول الشاعر :

تريد أن تعرف يا سيدي
ما لك في قلبي من الواجب
فانظر الى فعلك بي أولا
وقس على الشاهد بالغائب

لؤي عبد الله مطبقاني

الرياض : جمعية رعاية الاطفال المعوقين تبحث زيادة خدماتها

الرياض ـ واس : عقد الجمعية العمومية لجمعية رعاية الاطفال المعوقين الخيرية مساء امس الاول اجتماعها الثالث برئاسة الدكتور غازي القصيبي رئيس مجلس الادارة ورئيس الجمعية العمومية بحضور الاعضاء ومندوب من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والمحاسب القانوني

واوضح السيد فهيد الشريف عضو مجلس الادارة الامين العام للجمعية انه تم استعراض التقرير السنوي لاعمال الجمعية ومن اهمها افتتاح الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض مبنى دار رعاية الاطفال المعوقين في شهر صفر ١٤٠٧ نيابة عن خادم الحرمين الشريفين والزيارات المختلفة التي قام بها ضيوف الدولة لهذه الدار، واستخدام (اللغة البديلة) في التحدث والنطق في تعليم الاطفال المعوقين وهي اللغة الحديثة التي ادخلتها الدار ضمن خطواتها التطورية في استخدام احدث ما توصل اليه العلم من وسائل الاتصال للمعوقين.

واضاف ان المجتمعين ناقشوا كافة السبل المساعدة في زيادة خدمات الدار واعمالها ومن ضمنها اقامة مدرسة للاطفال متوسطي الاعاقة لاستيعاب اعداد اكبر من الاطفال الذين يمكن لهم الاستفادة من الخدمات المتوفرة حاليا للاطفال المعوقين في الدار.

واشار الشريف الى ان الاعضاء قد اقروا الميزانية العمومية للجمعية للعام المالي ١٤٠٧/ ١٤٠٨هـ واقروا مبدأ الميزانية التقديرية للدار وذلك لمتابعة ومراقبة الصرف والاعتماد. وناقشوا التمويل المالي والمبالغ اللازمة للتشغيل والبدائل المطروحة لتوفير الاموال اللازمة للمشروعات التي تقيمها الجمعية.

وقال الشريف انه في ختام الاجتماع عبر الدكتور غازي القصيبي عن شكره لخادم الحرمين الشريفين على دعمه المتواصل للجمعية. كما شكر الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب على مبادرته الكريمة بتخصيص ريال من دخل المباريات للمعوقين والذي سيكون له مردود معنوي ومادي على الاهتمام بالمعوقين الذين يتلقون كل الدعم والمساعدة من جميع الفئات كما شكر الحضور والمشاركين في الاجتماع وجميع من ساهم في هذا العمل الخيري.

مصر في المؤتمر الدولي للمنظمات السياحية.. بأمريكا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تشارك مصر في المؤتمر الدولي للمنظمات السياحية الرسمية الذي سيعقد بمدينة هيوستن بالولايات المتحدة الامريكية في الفترة من ١١ الى ١٧ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

يبحث المؤتمر صناعة السياحة والمشكلات التي تواجهها على مستوى العالم.

برنامج دراسي في التربية السكانية لطالبات كلية التمريض العالي بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قامت طالبات السنة النهائية كلية التمريض العالي بالعاصمة السودانية الخرطوم بتوزيع الاستبيانات على السكان في بعض الاحياء والقرى، وللنها بالمعلومات عن السكان والعادات الصحية والغذائية ونظافة البيئة والاسرة كجزء عملي من برنامج دراسي جديد اعتمد مؤخرا منهج الكلية.

ويتضمن البرنامج الدراسي المندمج في البرنامج الاساسي للصحة العامة بهذه الكلية الوحيدة بالسودان التي تخرج الكوادر الصحية (الممرضات) للعمل بالمستشفيات في البلاد الموضوعات التالية: «التربية السكانية مفهومها واهدافها»، و«السكان والتنمية والسياسات السكانية»، و«السكان والبيئة»، و«التوجيهات الاسلامية»، و«الاسرة والحياة الاسرية»، و«الاسكان والديموغرافيا»، و«السكان والغذاء».







بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)

London - Monday, 28 September 1987 - Front Page No. 2 Vol.10 No.3226

الاثنين ٥ صفر ١٤٠٨ هـ - ٢٨/٩/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٢٦

هذا يحدث في بريطانيا أيضا:



المخابرات تفتح الملفات للصحفيين وتحاول فصل مذيعة تليفزيونية

لندن - «الشرق الاوسط»:

شعبة مكافحة التجسس البريطانية متهمة، والاتهامات الموجهة اليها خطيرة.. تحولت الشعبة بجانب من نشاطها عن المهمة المخصصة لها اصلا وهي ملاحقة عمليات التجسس السوفياتية، الى مهمة اخرى هي ملاحقة المذيعين والصحفيين.. بل سعت الى فصل المذيعة انا فورد من عملها لدى هيئة الاذاعة البريطانية.

وحاولت او جندت بالفعل صحفيين للتجسس على زملائهم الصحفيين في عملية مقايضة غريبة. فمن ناحية يتولى الصحفي العميل تزويد الشعبة بالمعلومات عن زملائه، وفي المقابل تزود الشعبة عميلها بالمعلومات التي تمكنه من تحقيق سبق صحفي.. فتحت الشعبة ملفات سياسية للعاملين باجهزة الاعلام، بل وصل بها الامر الى ان تجسست على رئيس الحكومة البريطانية نفسه ووزرائه في حكومة العمال.. هذه الاتهامات وغيرها كثير كشفت عنه امس صحيفة «الاوبزيرفر» البريطانية في تحقيق مثير على صدر صفحتها الاولى..

تقول الصحيفة ان شعبة «ام اي - ٥» (الاسم الشعبي لشعبة مكافحة التجسس) سعت سرا الى فصل انا فورد مذيعة التليفزيون انطلاقا من معلومة مفادها ان احد اصدقائها السابقين سبق له ان كان شيوعيا.

وتمضي الصحيفة قائلة ان التحريات التي اجرتها هي تبين ان الشعبة اعدت - خلافا لما يقره القانون - ملفات سياسية للمذيعين، وهي تلك الملفات التي كان يغذيها صحفيون لدى التليفزيون جندوا للتجسس على بعضهم البعض ليس فقط في هيئة الاذاعة والتلفزيون الحكومية، بل ايضا في شركات التليفزيون التجارية.

رافض الطعم

ونقلت الصحيفة عن صحفي تنبه الى الطعم الذي قذفته له الاستخبارات قوله انه كان واحدا من الصحفيين الذين حاولت «ام اي - ٥» تجنيدهم في سلسلة من الاحداث التي ادت في النهاية الى محاولة ابعاد انا فورد عن الشاشة الصغيرة.

يقول جيفري سيد، الصحفي سابقا لدى شركة «جرانادا» للتليفزيون ان ضابطا من ضباط «الشعبة الخاصة» في جهاز الشرطة البريطانية في مانشستر طلب منه التجسس على زميله تريفور هايت، في مقابل ان يزوده الضابط كيفين مور بالمعلومات التي تساعده في عمله الصحفي.

وتنقل الاوبزيرفر عن الصحفي جيفري سيد قوله «ولقد انتابني شعور بالنفور، فلم يكن للامر علاقة بالأمن القومي». ومضى يقول ان ما طلب منه على هذا النحو لم يكن اكثر من ممارسة من ممارسات اجهزة الاستخبارات لدى اوروبا الشرقية، ولذلك فقد رفض.. ويشير الصحفي الذي رفض العمالة الى هذه الواقعة بقوله: ولو انني بلعت الطعم لبقيت رهينة للشعبة الخاصة طوال حياتي المهنية..

تحول المهام

وتتحدث «الاوبزيرفر» عن ما تصفه بعملية اعادة تعريف الاهداف على نطاق شامل عام ١٩٧٢ ابان حكومة ادوارد هيث (المحافظة) وتقول ان فتح الملفات السياسية عن المذيعين كان نتيجة من نتائج هذا التحول في تحديد الاهداف وان معدات التصنت على خطوط الهاتف وفتح القوائم السوداء والاستفادة من الحاسبات الاليكترونية تحولت عن قصد من مهمة مكافحة النشاط السوفياتي وركزت اهتمامها على عناصر النيل من النظام داخليا. وهكذا اصبح الطلاب الراديكاليون هدفا لها، كما اصبح النشيطون السياسيون الشبان ورجال الاعلام اهدافا لشعبة مكافحة الاستخبارات التي راسها عام ١٩٧٤ السير مايكل هانلي. وكانت الشعبة انذاك تتمتع بالحصانة في مواجهة السلطة الشعبية، كما كانت طليقة اليد في كيفية جمع ملفاتها..

والمعلوم ان الشعبة كانت في هذه الفترة ذاتها تلاحق رئيس الوزراء العمالي هارولد ويلسون، ووزراءه في حكومة العمال بين عامي ٧٤ - ١٩٧٦.

الصديق؟

ومن هو الصديق الذي كان سببا في سعي الاستخبارات الى الاطاحة بالمذيعة انا فورد؟ تقول الصحيفة انه الصحفي تريفور هايت، الذي حاولت الشعبة تجنيد جيفري سيد للتجسس عليه.. وسبق لهايت ان عمل وهو في الرابعة والعشرين رئيسا لتحرير صحيفة شيوعية، ولكنه اوقف نشاطه الشيوعي وانسحب من الحزب الشيوعي بعد زيارة له لموسكو للاحتجاج على الغزو السوفياتي لتشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨.

وحين انضم هايت الى شركة جرانادا اصبح «صديقا» لانا فورد.. وتؤكد الصحيفة ان ما لديها من ادلة يشير الى ان الشعبة الخاصة في مانشستر نجحت في فتح ملف عن هايت رغم ما منيت به من نكسة مع سيد.. وتشير الصحيفة الى ان الاذاعة البريطانية تبلغ شعبة مكافحة الاستخبارات باسماء طالبي الوظائف لديها، وحين اقترحت التعاقد مع انا فورد تلقت من الشعبة اجابة تقول «لا نعتقد ان بامكانكم التعاقد مع هذه المراة». لكن احتجاج مسؤول كبير في هيئة الاذاعة حال دون فصل انا فورد، اي انه حال دون نجاح شعبة مكافحة التجسس في منع ظهورها على الشاشة الصغيرة.

مع قهوة الصباح

قاموسك الخاص !

لكل واحد قاموسه الخاص.. لا اقصد القاموس المحيط.. ولا الوسيط ولا الوجيز.. ولا دائرة المعارف البريطانية..

لا اقصد اي نوع من المراجع التي تزخر بها المكتبات.. اقصد مجموع الكلمات والالفاظ واللوازم التي يستخدمها شخص ما بشكل متميز.. بما في ذلك حركة العينين واليدين.. والاشارات الى آخره..

هذا ما اسميه القاموس الخاص.. تماما مثلما تتعرف على كاتب او موسيقي او رسام من اسلوبه.. فالشخص العادي ايضا له اسلوب.. لانه لا بد ان يعبر عن نفسه وهذا التعبير عادة ما يكون مميزا.. واذا نظرت حولك ولاحظت كيف يتحدث زميلك او صديقك او اقاربك.. سترى ان لاكثرهم لوازم معينة والفاظا معينة تتكرر باستمرار..

وعلماء النفس يعتمدون على هذه اللوازم في تحديد نوع تفكير الشخص واتجاهاته.. ويقول العالم النفسي «ليو روتان» انك تستطيع ان تعرف ميول الشخص واتجاهاته من ترديده الفاظا او جملا معينة.. وكذلك الامثال الشعبية التي يستخدمها.. فالمثل الشعبي هو فلسفة مضغوطة تؤثر في سلوكنا وفي اتجاهاتنا.. وقد اجرى «روتان» بحثا على عينة من الرجال تتراوح اعمارهم بين ٣٠ و ٧٠ سنة.. وقد اتضح من البحث ان الذين يستخدمون الامثال الشعبية مثل: العجلة من الشيطان.. وفي التاني السلامة.. هم من الذين يميلون الى الدعة والراحة.. بينما الذين يقولون لا تؤجل عمل اليوم الى الغد.. والفرصة اليوم قد لا تاتي غدا، هم من اصحاب النشاط والسرعة والانجاز..

ولكن المشكلة ان هؤلاء الذين يدعون الى السرعة والانجاز يصابون اكثر من الآخرين بامراض القلب وضغط الدم والآن تستطيع ان تكون طبيبا نفسيا وبشريا في وقت واحد.. المهم استمع الى القاموس !

عبد الله باجبير

وفاة رائد السينما في كويبيك

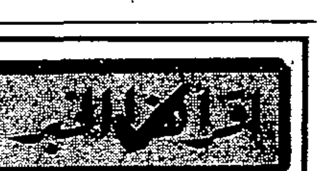
مونتريال - وكالات الانباء: توفي جان ماري بواتفان، رائد السينما في كويبيك (كندا) عن عمر يناهز ٨٠ عاما.

وكان فيلم «عند مفترق الطرق» الذي اخرجه بواتفان سنة ١٩٤٢ هو اول فيلم روائي طويل يعرض في كويبيك ويحكي الفيلم قصة شاب يريد اتخاذ اهم القرارات في حياته المهنية.

بيتلز واطباق بريطانية



رنجو ستار، نجم البيتلز سابقا، شارك مع زوجته باربرا باخ في افتتاح مطعم، امريكي الملكية بريطاني النكهة والهوية في مدينة اطلانطا بولاية جورجيا.. المطعم سيكون الرمز لسلسلة مترامية الاطراف من المطاعم المتخصصة في تقديم الاطباق البريطانية الى الجمهور الامريكي.. ولأن الحال كذلك فلا بد ان تستكمل مناسبة الافتتاح بلقطة من الهوس الامريكي تجاه صرعة بريطانية قديمة، هي صرعة البيتلز.. وهكذا كان المطلوب حضور رنجو ستار وباربرا باخ..





لندن - «الشرق الاوسط»:

البريطانية بولين ماكنالي تنتظر حدثا سعيدا بعد انتظار دام عشرة اعوام وكاد ينتهي الى اليأس..

بولين التي تبلغ من العمر ٢٩ عاما وتقيم في مدينة ليفربول زفت البشرى ليلة امس الى زوجها كيفين قائلة انها حامل وتتوقع الولادة في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.. الاهم من حالة الحمل عند بولين ذلك السر الذي تقول انه وراء حملها.. فقد جربت بولين جميع عقاقير الخصوبة في ست دورات علاجية ولم تقد معها جميع المحاولات على مدى الاعوام العشرة الماضية وحين كادت تفقد الامل قررت ان تتجه اتجاها مبتكرا لعله يفيد في علاج علة عدم الانجاب لديها.

تقول بولين انها قالت وداعا للكفتة وشرائح البطاطس وجعلت طعامها الاساسي الكرنب والخضروات.

وما تعليق الاطباء على دور الكرنب في المساعدة على الانجاب؟ الدكتورة انا قلين، خبيرة شؤون الاسرة، لا تستطيع اعطاء تفسير علمي باكثر من قولها: ان الطعام الصحي ضروري للجسم الصحيح. والحمل لا يحدث الا للجسم الصحيح..



لندن - «الشرق الاوسط»:

«بطل» حرب الفولكلاند محكوم بالسجن ٢٦ عاما في الولايات المتحدة وبدا بالفعل تنفيذ العقوبة اثر اعترافه بارتكاب جريمة القتل العمد مع سبق الاصرار...

كان البريطاني ديفيد برايدون الذي يبلغ من العمر ٢٢ عاما، واحدا من «ابطال» معركة استرداد «جوزجرين» في حرب الفولكلاند قبل سنوات وفي وقت لاحق هرب من وحدته العسكرية اثر جريمة سرقة ارتكبها وكان مطلوبا للمحاكمة بشانها.

وتوجه «البطل» الى الولايات المتحدة حيث اقتحم شقة الفتاة لورا ميتشيل ثيلين (١٥ عاما) واعتدى عليها ثم طعنها بسكين طعنات متكررة ثم خنقها بيديه حتى الموت وحمل جثتها ودسها في خزانة ملابسها.

كان المطلوب الاعدام «للبطل» السابق لكن المحكمة الامريكية قضت عليه بالحكم ٢٦ عاما على سبيل التحقيق في مقابل اعترافه بارتكاب الجريمة..

مفارقات اخرى رجالية نسائية

الرجل يتفوق في الشخير والمرأة احلامها بالألوان

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

اضاف علماء امريكيون فوارق جديدة للفوارق المعترف بها اصلا بين الرجل والمراة باكتشافهم انه حتى طريقة نوم واحلام المراة تختلف عن طريقة نوم واحلام الرجل ! وإجمالا، يتفوق الرجل في شخيره على المراة التي كثيرا ما تكون احلامها بالالوان، اي من النوع الملون على عكس الابيض والاسود غير المتطور عند الرجل..

وذكر هؤلاء الخبراء ان المراة اكثر استجابة للضوضاء من الرجل حتى لو كانت تغط في نوم عميق واسرع منه في الاستيقاظ على صوت مرور طائرة فوق منزلهما.

واشار هؤلاء الى ان احلام المراة تعج بالالوان والتفاصيل الحية متجاوزة احلام الرجل في تنوعها وغناها.

ويرى الخبراء ان الرجال يفوقون النساء في الشخير، اذ وجدوا ان هناك صلة مباشرة بين هرمونات الذكورة والشخير. فعندما يعطى الرجال هرمونات ذكورة لاسباب علاجية يزداد غطيطهم ويرتج مخدع الزوجية !

ويشير الأطباء الى ان الرجل اكثر عرضة للاصابة بالأرق. فهم يميلون الى حمل المتاعب التي يتعرضون لها اثناء النهار الى السرير، ويدمنون على التفكير بوظائفهم، وينتابهم قلق مزمن على مستقبلهم في الشركات والمؤسسات التي يعملون بها، ويظلون نهبا للوساوس خوفا من خسارة عملهم وبالتالي مصدر رزقهم. وكل هذه العوامل تجعل إخلادهم للنوم والراحة اكثر صعوبة من المراة التي لا تتحمل عادة مسؤوليات الا القيام بأعباء البيت.

ومع ذلك يرى الخبراء انه متى غط الرجل في النوم فان نومه يكون اكثر عمقا من نوم المراة التي يتسم نومها بالخفة فتكون اكثر تحسسا من الرجل لما قد يحدث حولها من ضوضاء او حركة.

لزوار الأعمال في طوكيو

حذار من شطارة الاجماع اليابانية

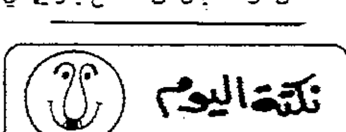
طوكيو - كونا: يلاحظ علماء الاجتماع ان اليابانيين يلجاون الى سلاح الاجماع في جميع قراراتهم تقريبا ويعتبرونه مصدر قوة، لاسيما في مواجهة الاجانب مهما تاخروا في التوصل اليه، فيما يعتبره الآخرون مبعث ازعاج وقلق.

يأتي الأجنبي الى طوكيو للتفاوض ويفرح حين يجد عددا كبيرا من المستقبلين، وحين يلقى حفاوة بالغة، ولكنه يصدم اذ يفتش فلا يجد احدا يقر بشيء او حتى يعده بموعد اتخاذ القرار ولا يتطلب الأمر منه سوى الانتظار حتى يتحقق إجماع الرأي.

وبالاضافة الى انه ينتظر مدة اربعة او خمسة ايام يكتشف الاجنبي كذلك انه ملزم بتمضية اسبوعين او اكثر لأنه لا يتقرر شيء مهما كان صغيرا او كبيرا الا بموافقة اجماعية ونادرا ما يبت احد بالأمر اعتباطا.

ويروى عن ياباني طلق زوجته الغربية لسبب بسيط ذلك انها كانت تعبر عن آرائها بصراحة او «بأنانية مفرطة» وفقا لتفسيره، وكان يتوقع منها ان تكون زوجة مصغية ومطيعة وتلجأ للاجماع.

أما الزوجة اليابانية فانها تسأل زوجها عادة عن آرائه قبل ان تفصح برأيها في المرحلة الاولى مع العلم انها تنفرد غالبا بالقرار النهائي وفقا لرغبتها، رغم انها تكون قد استشارت وتبادلت الرأي مع زوجها العزيز.



شرطي

- اين يقف شرطي المرور؟
- تحت قبعته!

من القارىء:
عبد المجيد عزت

صباح الخير

يكتبها اليوم:

خالد القشطيني

من علمك حرفا...

كم اتمنى في هذه الايام لو انني لم اتعلم شيئا ولم احضر درسا ولم ادخل اي مدرسة. لا لان العلم في بلادنا نقمة والجهل نعمة، وانما بسبب ما دفعته وادفعه باستمرار من ثمن باهظ عما تعلمته.

والسر في ذلك هو انني اعاني من ضعف شديد حيال المعلمين يعرضني لاستغلال مستمر منهم. وربما كان لهذا السر ايضا سر، وهو انني شخصيا كنت معلما وقضى ابي كل حياته في التعليم ومارس نفس المهنة اثنان من اخوتي، وساندنا في نفس المهنة رهط من الاعمام واولاد الاعمام، الامر الذي يفسر لي سبب فشل آل القشطيني في كل ميادين الحياة.

وبعد ان يئس ابي رحمه الله من محاولة غرس روح الطاعة في نفسي من منطلق الابوة حاول ان يفعل ذلك من باب الشعر فلقنني البيت الشهير:

قم للمعلم وفه التبجيلا — كاد المعلم ان يكون رسولا

ولما لاحظ رحمة الله انني لا احترم الشعر او الشعراء، حاول ان يطرق قلبي من باب النثر فحفظني الكلمات الخالدة: «من علمك حرفا ملكك عبدا».

وبعد سنين طويلة من ذلك التاريخ، اكتسبت هذه الكلمات على ما يظهر سحرا خاصا في نفسي لا استطيع تفادي اثره هنا في غربة انجلترا، حيث يتوافد معلمو الامس هربا من الواقع حينا، وهربا من المنية احيانا اخرى. ويظهر ان للمعلمين حاسة شم عجيبة. انهم يشمون رائحة تلامذتهم من مسافة اميال وبعد سنين طويلة.

ساحة الطرف الاغر في لندن بقدر ساحة الامام ابو حنيفة اربع مرات ويتجاوز الواقفون فيها عدد الراقدين في مقبرة الامام عشرين مرة، ومع ذلك فلا امر من شرقها ويمر معلم لي من غربها الا وسمعت ذلك النداء الاليف من الرصيف المقابل: «خالد القشطيني؟ والا انا غلطان؟» لا استاذ ما غلطان. انا تلميذك خالد. اعبر اليه فيمسك رأسي بيده ويداعب صلعتي: «ما شاء الله، ابني، ما شاء الله، كبرت»!

استاذي تريد خدمة، مساعدة؟ بالطبع يريد خدمة. اولا يريد من يترجم له مع الدكتور، ثانيا يريد من يجد له مسكنا، ثالثا يريد من يقرضه قرضة حسنة، رابعا يريد من يفرج عنه همومه، خامسا يريد من يعلمه كيف يمكنه ان يترك وطنه، سادسا يريد من ينصحه كيف يستطيع ان يهرب من زوجته، سابعا... وثامنا... واقضي بقية الاسبوع انكر نفسي بأن من علمني حرفا ملكني عبدا، فاصطحبه الى الدكتور وآتيه بصورة الاشعة من معهد الاشعة وانقل دمه للتحليل واحمل بوله للكشف عن السكر حتى اشيعه في الاخير الى المطار مشتاق معاق الى... الى وطنه والى زوجته. ابدا يا استاذ. لا كلفة في الموضوع. انت استاذي وانا مدين لك. من علمني حرفا... الخ.

كان هذا معلم التاريخ. يذهب فاعثر في اليوم التالي بمعلم الجغرافية. ويدوي صوته من الرصيف المقابل: «خالد القشطيني؟ والا انا غلطان؟» وتتكرر القصة ويذهب معلم الجغرافية وياتي معلم الرياضة والنشيد، محدودب الظهر، مكسور الجناح، يمشي على عصا ويتنفس من بالوخه. كيف يا استاذ؟ اين ذهبت كل عضلاتك واولمبياتك وشقلباتك؟ فيئن لي من منخاره «الا ليت الشباب يعود يوما....» آخذه الى الدكتور ليضع له صمام قلب جديد.

واخيرا التقي باستاذنا حقي الشبلي، الاب الشرعي للمسرح العراقي ومؤسس معهد الفنون الجميلة في بغداد. رآني واقفا في آخر القاعة فخف الي كالام نحو ابنها المفقود.

واحتضنني: «ابني خالد، كيف امورك؟ كيف احوالك؟ عندك مشاكل مع الدولة؟ تريد مساعدتي؟ انا كلمتي مسموعة عندهم هالايام»!

نظرت اليه بدهشة غير خافية. معلم وكلمته مسموعة عند الدولة! حاولت ان اتذكر اذا كان احد قد قال ان سماع الدولة لكلام المعلمين علامة من علامات قيام الساعة. وقبل ان تقوم الساعة، قضينا الامسية نغوص في الذكريات. وعندما هم بالانصراف، تراجع الى الوراء بضع خطوات ليلقي نظرة فاحصة على تلميذه العاق. وقبل ان يهجم علي ثانية ليغمرني بالحضن والقبلات، رأيت في عينيه بريق دمعتين حائرتين، وكأنه ادرك ان ذلك اللقاء سيكون آخر لقاء لي معه.

بعد اسابيع قليلة حملت الصحف نبأ وفاة المعلم الاول للمسرح العراقي. قرأت الخبر فسرحت من عيني دمعتان. مسحتهما وواسيت نفسي قائلا: «يعني على الاقل نقصوا واحد»!

اللهم يا ارحم الراحمين، ارحم الراحلين منهم واشفق على اللاحقين. انهم جنودك الضائعون، اتعبناهم صغارا ونسيناهم كبارا.

